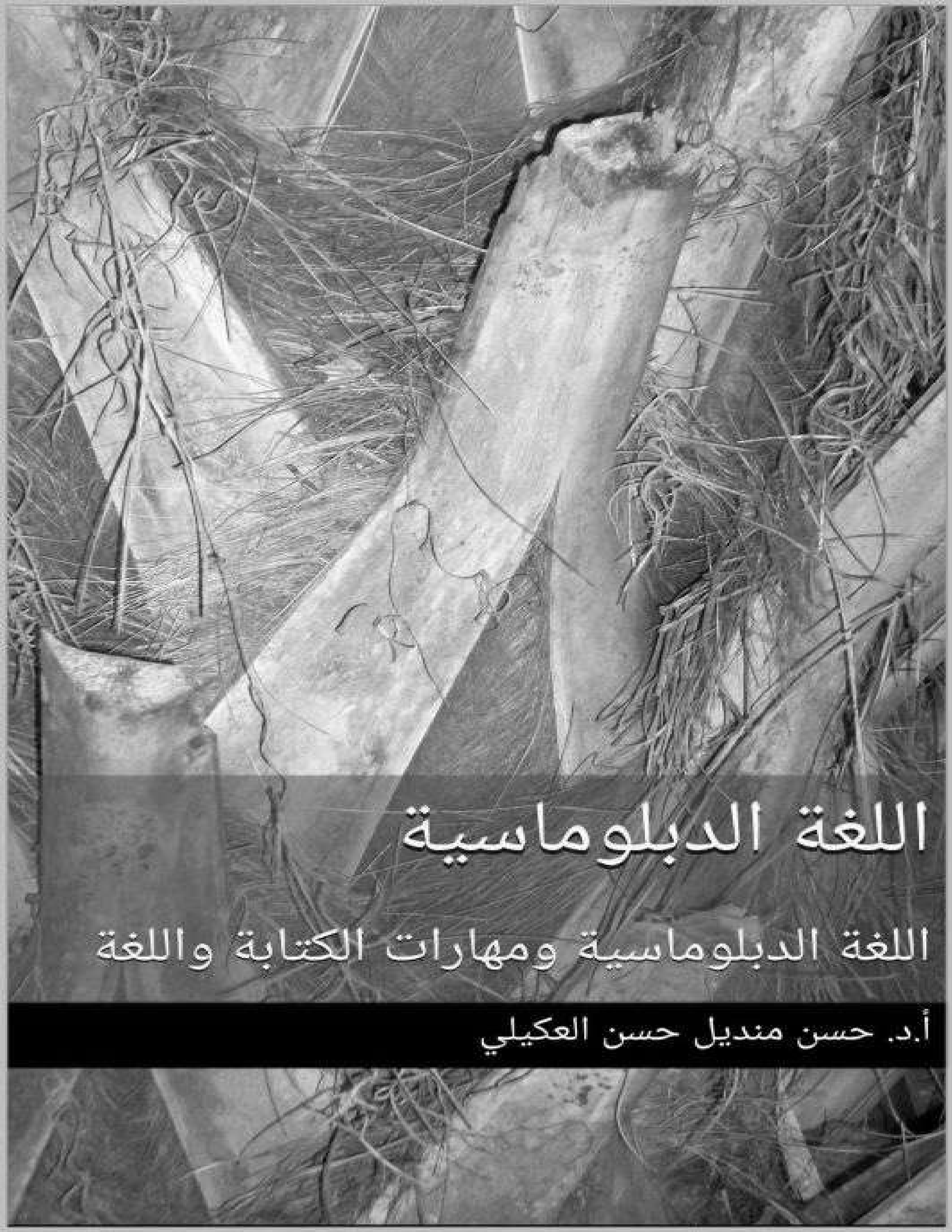
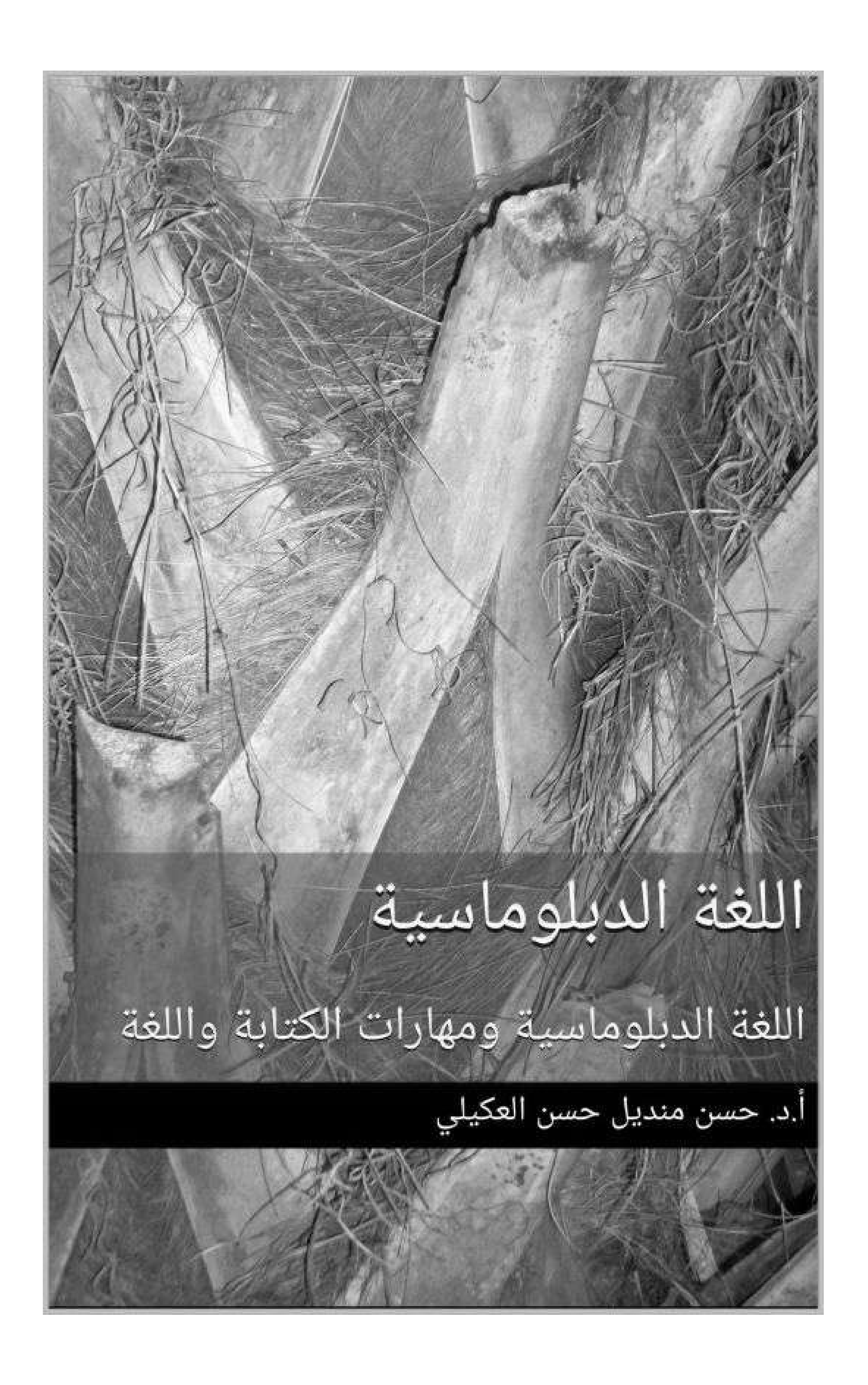

اللغة الدبلوماسية
اللغة الدبلوماسية ومهارات الكتابة واللغة
أ.د. حسن منديل حسن العكيلي

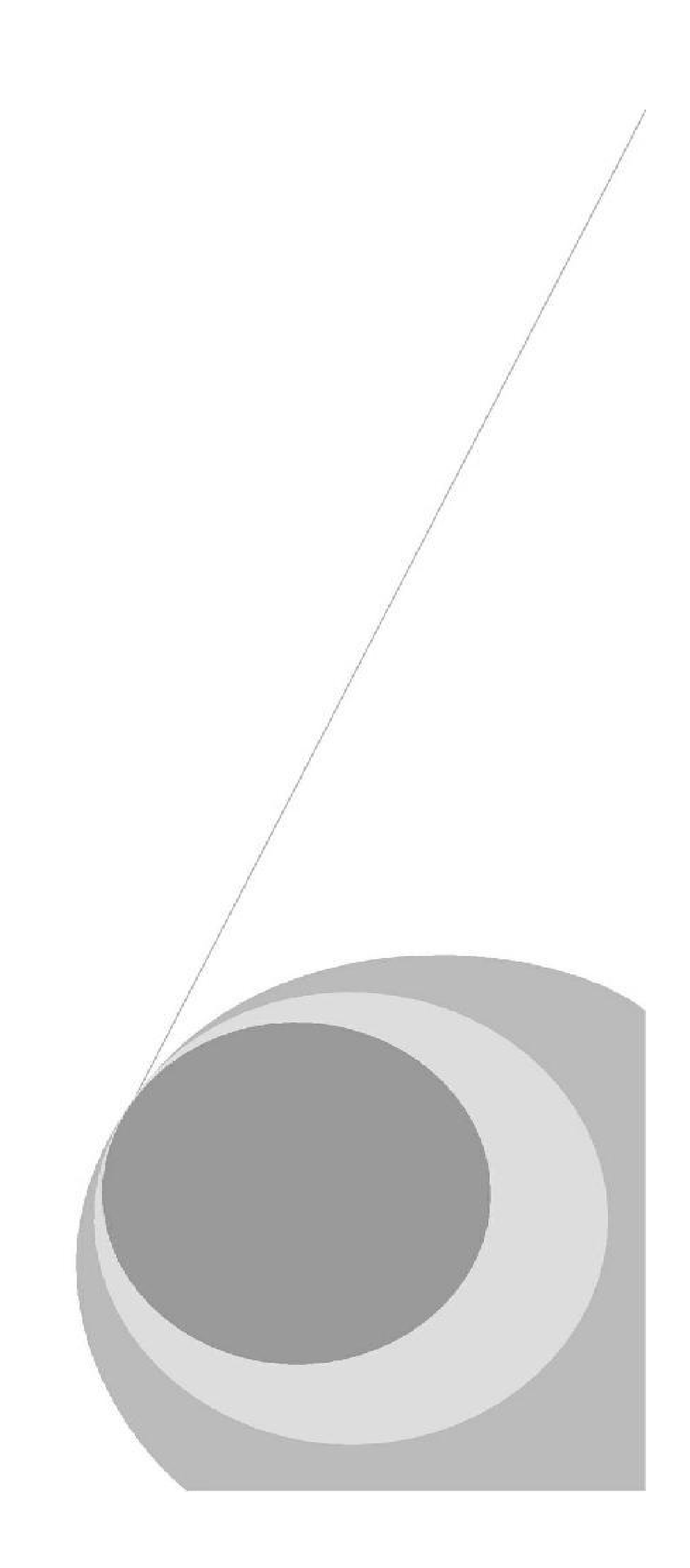


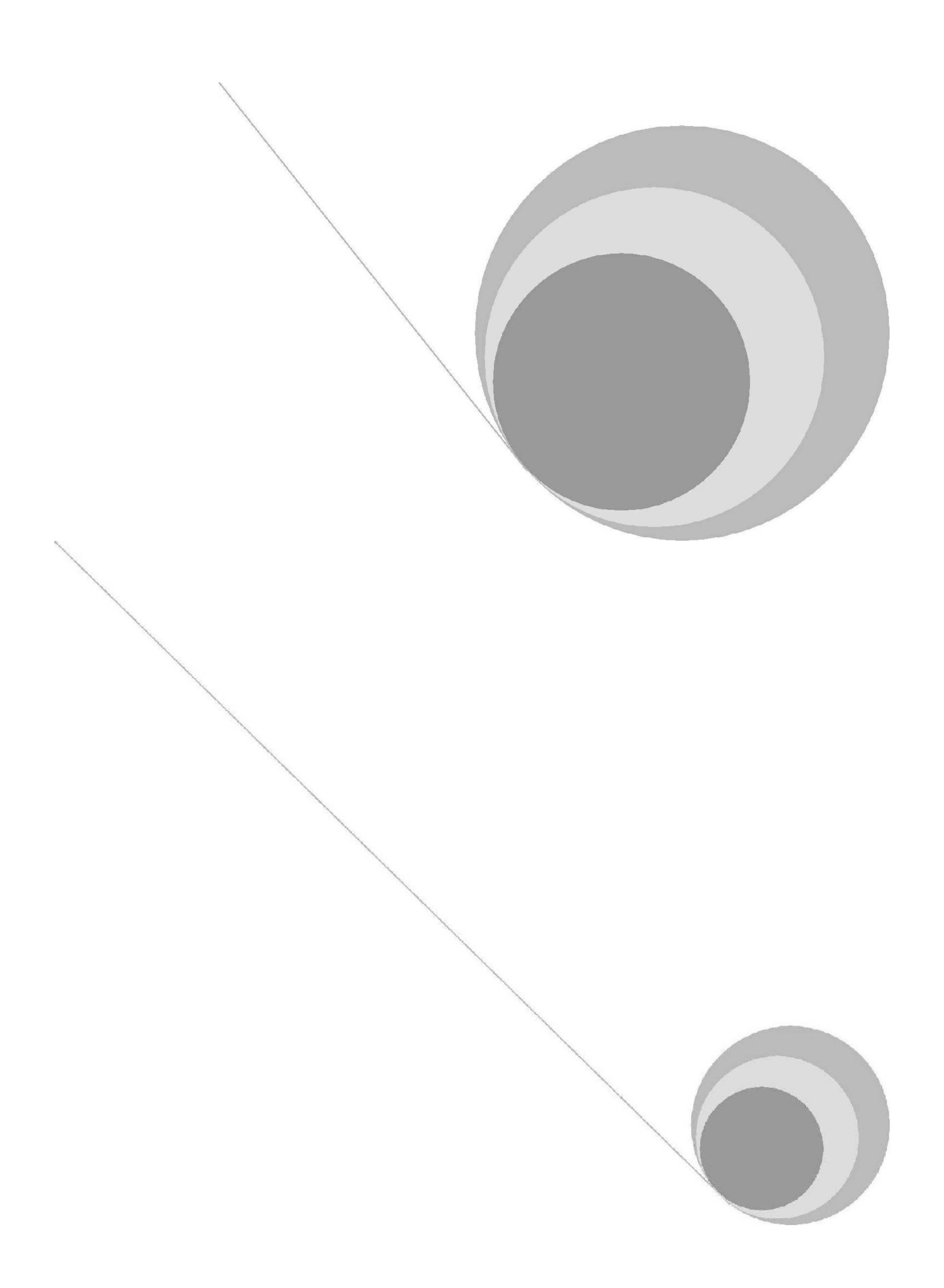
اللغة الدبلوماسية
اللغة الدبلوماسية ومهارات الكتابة واللغة
أ.د. حسن منديل حسن العكيلي

اعداد
أ.د. حسن منديل حسن العكيلي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

Dr.Hassan
نيسان 2014





وزارة الخارجية
معهد الخدمة الخارجية
الدورة السابعة والعشرون

اللغة الدبلوماسية
والمهارات اللغوية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين. وبعد...

فهذا كتاب منهجي لطلبة معهد الخدمة الخارجية وضعته على ثلاثة أقسام يكمل بعضهما بعضا: تناول القسم الأول منه: اللغة الدبلوماسية وما يتصل بها من الأساليب اللغوية والبلاغية. أما القسم الثاني فتناول أنواع الكتابة: الفنية والموضوعية، فضلا عن مهارات لغوية وكتابية متعددة كصياغة الكتب الرسمية والمحاضر والتقارير وتنمية قدرات الطالب على التعبير الكتابي بأسلوب واضح سليم. وأوجزت في القسم الثالث أهم موضوعات اللغة العربية وقواعدها وأساليبها ومهاراتها العلمية والعملية التطبيقية، وبمستوييها الفني والوظيفي، لتتم الفائدة ويعين على اتقان اللغة الدبلوماسية بصفتها أسلوبا من الأساليب اللغوية، تستند الى المهارات اللغوية المختلفة. لذلك تنوعت مادة الكتاب من: نحو وصرف ولغة وبلاغة والمعجم العربي وعلم الأصوات والإملاء والخط وعلامات الترقيم وغير ذلك من المهارات اللغوية، فضلا عن الفنون الإبداعية كفن الخطبة والمقال وتنوع الأساليب: ولاسيما الأسلوب الدبلوماسي. مركزا على معالجة ما يكثر فيه الخطأ اللغوي معالجة تطبيقية.. بأسلوب موجز ميسر، مما يسدّ حاجة المتعلم غير المتخصص باللغة العربية. بمنهج شامل ذي اضافات مهمة، متوخيا التيسير في تقديم المادة وتقسيما، مراعيا مستوى المتلقي وتحصيله العلمي.

وما كنت أفكر في الكتابة بهذا الموضوع، ولم أدرجه ضمن خطتي البحثية، لولا تكليفي بالتدريس بمعهد الخدمة الخارجية، في ضوء توجهات عمادة المعهد ورغبتها في تجديد مناهج المعهد التدريسية مع بداية الدورة السابعة والعشرين.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يمدّنا بالعون لخدمة عراقنا الغالي.

أ.د. حسن منديل حسن العكيلي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

30 / 7 / 2014

مفردات منهج التأهيل الدبلوماسي:
موزعة على الأسابيع الدراسية

الأسابيع	المفردات
الأسبوع الأول	**القسم الأول: اللغة الدبلوماسية** **خصائص اللغة الدبلوماسية** **أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الدبلوماسية واللغة**

	العادية: **الدبلوماسية واللغة العربية**
الثاني	**اللغة الدبلوماسية والفنون البلاغية:** **علوم البلاغة: علم المعاني والبيان والبديع**
الثالث	**الأساليب: الأسلوب العلمي والأدبي والخطابي والاداري والدبلوماسي** **أساليب أخرى.** **تدريبات على الأساليب وتحليلها.**
الرابع	**الخطاب السياسي** **سمات الخطاب الدبلوماسي** **نقد الخطاب السياسي**
ملحق:	**تصاريح دبلوماسية ومصطلحات**
الخامس	**القسم الثاني:** أنواع الكتابة: الفنية والموضوعية **الخاطرة – المقالة - الخطبة: انواعها وعناصرها وأساليبها** **قراءة نماذج ، وبيان الأخطاء الشائعة فيها** **تكليف الطلاب بكتابة مقالات ومناقشتها .**
السادس	**التحرير الاداري: مهارات تحرير الكتب الرسمية واعداد المحاضر والتقارير.** **التطبيق: نماذج من الكتب الإدارية الرسمية، وبيان الأخطاء الشائعة فيه.** **تكليف الطلاب بكتابة كتب إدارية. وإعداد تقارير** **-تطبيقات نصية قرائية وكتابية عامة وتحريك النصوص.**
السابع	**علامات الترقيم وأهميتها. ومعالجة ما يكثر الخطأ فيها.** **ارشادات في الطباعة بالحاسوب.** **- التدريب على علامات الترقيم، لما لها من أثر كبير في فهم النصوص.**
الثامن	**القسم الثالث: المهارات اللغوية** **- مدخل: الثقافة اللغوية العامة.** **- الأغلاط اللغوية الشائعة: وعلاجها ومستوياتها وأسبابها:** **الترجمة، لغة الاعلام، الأغلاط الأسلوبية والدلالية، اسلوب القرآن الكريم.**
التاسع	**- النحو الوظيفي الذي يحتاج اليه الموظف.** **- علامات الإعراب الأصلية والفرعية: الأصلية : (الرفع، والنصب، والجر)** **- وما يكثر فيه الخطأ عند الطلاب فيما يعرب بعلامات إعراب فرعية، ومعالجتها وظيفياً باختصار.**
العاشر	**موضوعات نحوية: المثنى ــ الجمع المذكر والمؤنث السالمين، الأسماء الخمسة – الأفعال الخمسة...**
الحادي عشر	**الفعل – الفاعل، المفاعيل والمنصوبات ومعالجة ما يكثر فيها من الغلط.**
الثاني عشر	**العدد والمعدود ومميزه:** **الأساليب النحوية: التعجب، التفضيل، اسلوب الشرط، التوكيد...** **الأغلاط الشائعة في استعملات العدد والأساليب.**

الثالث عشر	الصرف وعلم الأصوات : الأغلاط الصرفية والصوتية. وتقويم النطق والقراءة والالقاء أمام زملائه
الرابع عشر	استخدام المعجم العربي وطريقة الكشف فيها. الأغلاط الدلالية الشائعة
الخامس عشر	الإملاء والصعوبات التي تواجه مهارة الكتابة. والأغلاط الإملائية: رسم الهمزة، اللألف اللينة، الظاء والضاد، وحذف الحروف وزيادتها.
السادس عشر	تطبيقات لغوية عامة. واختبارات شفهية
	الاختبار النهائي

ملاحظة: مفردات المنهج خاضعة للتغيير الجزئي من حذف واضافة، مراعاة للمتطلبات وبحسب الحاجة المعرفية للطلاب ومستوياتهم العلمية وتخصصاتهم المختلفة.

يتوقع أن يلم الطالب بعد التخرج بالمعارف والخبرات الآتية:
- مهارات الغة الدبلوماسية والخطاب السياسي وسماتهما ونقدهما والتدريب على ذلك.
- التحرير الإداري واخراج الكتب الرسمية وتنسيق طباعتها. على وفق أسس لغوية سليمة.
- استعمال علامات الترقيم في الكتابة بطريقة صحيحة.
معرفة الأغلاط اللغوية والنحوية والإملائية الشائعة وتصحيحها.
- استخراج معاني المفردات من معاجم اللغة العربية بطريقة صحيحة.
- الكفاية اللغوية لوحدات النحو: المرفوعات والمصوبات والمجرورات. والتمييز بين علامات الاعراب الأصلية والفرعية في الكتابة.
- الكفاية اللغوية في علوم الغة العربية: الصرف، الأصوات، البلاغة، الخط والاملاء.
- فنون البلاغة والاساليب. والتعبير الفني السليم واللغة الدبلوماسية.

القسم الأول
اللغة الدبلوماسية:

يتناول هذا القسم من الكتاب تعريف الدبلوماسية من الناحيتين السياسية واللغوية. ومن حيث إنها أسلوب من الأساليب، وفن بلاغي، ولغة خاصة بنخبة سامية ومهنة عالية.. ذاكرا أهم الألفاظ والعبارات التي يستعملها الدبلوماسيون في خطابهم السياسي، فضلا عن التصاريح والمناظرات السياسية، ومن ثم ألحقت بالكتاب أهم المصطلحات الدبلوماسية.

وما يزال هذا الصنف من الدراسات جديدا يحبو، على الرغم من أهميته الكبيرة. لا مصادر رئيسة له ولا دراسات متخصصة، تكون مرجعا أو فرعا من فروع العلوم السياسية، سوى مقالات غير محكمة في الغالب، ووجهات نظر وكتابات صحفية هنا وهناك. والسبب في ذلك عدم وجود متخصصين في هذا الفرع من العلوم، فانّ الذين كتبوا فيه أما متخصصون بعلوم اللغة أو بالعلوم السياسة أو بغيرهما. والموضوع يحتاج الى من يتخصص بالفرعين: اللغة والسياسة. أو لغوي مارس العمل الدبلوماسي.

وهناك فرع من فروع علم اللغة الحديث يعرف باسم: (علم اللغة السياسي)، وقد شهد هذا الحقل اهتماما ملحوظا في العقد الأخير. فزاد التأليف فيه وصدور مجلة متخصصة بعنوان «مجلة اللغة والسياسة». لكنه منهج من مناهج علم اللغة ذو صبغة أكاديمية فلسفية، يستند الى نظريات اللغة والفلسفة أكثر من الواقع التعليمي. لا يمكن اتخاذه درسا أو منهجا لطلبة معهد الخدمة الخارجية. الذين هم من تخصصات مختلفة ومستويات تعليمية متفاوتة تحتاج

الى مراعاة في المنهج والمادة والطريقة التدريسية.
وعلى الرغم من شحة المصادر المتخصصة التعليمية للغة الدبلواسية، لكني استندت الى المعرفة اللغوية التي تخصصت بها وهي أقرب الى الموضوع من العلوم السياسية. ولا سيما ان السياسة اليوم يزاولها كثير من غير المتخصصين.
وآمل أن أكون قد وفقت، على أمل العودة الى الكتاب تنقيحا ومراجعة واضافات ان شاء الله، ومن الله نستمد العون هو حسبنا ونعم الوكيل. والحمد لله رب العالمين.

بين يدي الموضوع: كلمة لا بد منها:

- **هل توجد لغة دبلوماسية حقا أم هي أسلوب في اللغة وطريقة في التعبير؟**
- **ولماذا ندرس اللغة الدبلوماسية؟ وما ضرورتها لطالب معهد الخدمة الخارجية؟**
- **من يتحدث بها؟ لماذا يتحدث بها، ومتى يتحدث بها؟**

هذه الأسئلة وغيرها لا بدّ من أن تكون مدخلا للغة الدبلوماسية، لتهيئة ذهن الطالب وعنايته بالموضوع. وسنجيب عنها في ثنايا الكتاب. ولا بد أيضا من مقدمات للتعرف على الأسلوب الدبلوماسي في الاسلوبية وعلوم البلاغة والتعبير والتأويل والايحاء والمعاني الثانية وعلم اللغة السياسي، وفن الحوار والجدل والمناظرة السياسية والتفاوض الدبلوماسي وغير ذلك... فضلا عن معلومات مهمة لا بدّ منها:

- **تعريف الدبلوماسية والدبلوماسي.**
- **اللغة الدبلوماسية والفنون البلاغية.**
- **الفرق بين الدبلوماسية والسياسة، وبين الدبلوماسي والسياسي.**
- **أهم القضايا الراهنة التي تحتاج الى حلول دبلوماسية وأثر اللغة في ذلك.**
- **نماذج من التصاريح الدبلوماسية.**

ومن تعاريف الدبلوماسية تبدو الدبلوماسية حاجة دولية ومهنة سامية، لأنها تعامل على المستوى الدولي، فهي لغة الدول. لذلك هي تحتاج لغة عالية وأساليب لغوية خاصة.

ينبغي على الدبلوماسي أن يعي أهمية اللغة وخطورتها في أداء مهامه الدبلوماسية ولاسيما في خطابه السياسي وتصاريحه وتفاوضه وحوارته أو اجاباته والمناظرات التي تواجهه وأي شكل من أشكال التواصل اللساني. فاللغة ليست أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم فحسب كما عرفها القدماء. بل هي العنصر الأهم في بناء الانسان والنظم السياسية وصناعة الآدلوجيات والاقناع والتأثير وتوجيه التفكير الانساني. وقد نجح الاسلام في توظيف اللغة العربية

في بناء دولة قوية وفكر لا يزول (بالخطاب القرآني والحديث الشريف). وقد تحدى القرآن الكريم الناس باللغة وأعجزهم أن يأتوا بمثل لغته وأسايبه العالية. فعلى الدبلوماسي أن يوظف اللغة بأساليبها المختلفة وطاقاتها التعبيرية العالية في تعزيز مكانة دولته وتحقيق أهدافها.

وهذا النجاح يستند الى المعرفة اللغوية ومهاراتها العالية فضلا عن تراكم الخبرة الدبلوماسية. ولا بد للدبلوماسي من معرفة جيدة باللغة العربية لتقوية أسلوبه، متناً ونحواً وبلاغة. ولا بد له من القراءة المتواصلة لا يتابع فيها المعنى فحسب، وانما القراءة الأسلوبية التي يسلط اهتمامه فيها على الكلمات فيختار الكلمات والجمل والأساليب التصويرية المبتكرة أو الفريدة ويضع تحتها خطاً أو يسجلها بدفتر خاص، ومن ثم يراجع هذه المختارات من حين إلى آخر حتى ترسخ هذه الكلمات والعبارات في ذهن الكاتب وتكون جزءا من أسلوبه.

وأهم ما ينبغي أن يتصف به الدبلوماسي:

- **الهدوء: فكلما كان المسؤول هادىء الطباع حكيما في تصرفاته وتصريحاته، استحق هذا اللقب . فكم من مشكلة وأزمة مستعصية حلتها الدبلوماسية. وكم تسبب رجال سياسة فى نشوب الحروب لافتقاد الدبلوماسية. كما حدث في حرب الكويت مثلا. فينبغي على الدبلوماسي ان يحافظ على جو الهدوء ومساعدة الساسة على تبادل الإنذارات الخطيرة دون حدوث سوء تفاهم بينهم بقدر الإمكان.**
- **وأن يكون القدوة الحسنة: لكونه واجهة لبلاده وممثلا لها ولحكومته. لذا تختار الدول دبلوماسييها بعناية فائقة.**
- **العلم والمعرفة: ويشترط دائما أن ينتقى الدبلوماسي من بين أهل العلم والمعرفة.. ذلك أن أخطاءه تنعكس على دولته لأنه يمثلها. فهو بحاجة إلى جانبي العلم والمعرفة.. ولباقة في التعامل.. وكياسة في الأسلوب.**
- **الفصاحة والبيان: ان اللغة الدبلوماسية تستند الى الفنون البلاغية والفصاحة والبيان كما سنرى.**
- **قلة الكلام: وينبغي على الدبلوماسي أن يكون قليل الكلام، كثير الإصغاء وأن يكون جوابه محكماً ورأيه سديداً، وألا يدلي به إلا بعد تفكير عميق [1] .**
- **الجمع بين العلم والموهبة والفن. ذلك ان الدبلوماسية علم وفن: علم، يكتسب بالمتابعة والمطالعة ودراسة عميقة للعلاقات القائمة بين الدول ومصالحها المتبادلة وتواريخها ومعـــاهدتها من الوثائق الدولية والمعاهدات والقوانين**

الدبلوماسية.. وهي فن، لأنها ترتكز على مواهب خاصة عمادها اللباقة والفراسة وقوة الملاحظة. فن يعتمد على إمكانيات الشخص ومواهبه الفطرية واسلوبه العالي [2] . فضلا عن التجربة التي تتحصل بالعمل المستمر والتجربة وتراكم الخبرات

- **الذكاء: الدبلوماسية هي استعمال الذكاء والكياسة في إدارة العلاقات لتسيير شؤون الدولة الخارجية. وبحسب تعريفها تعني الشخص الذكي الراقي الذي يتصف باسلوب حوار جميل يستطيع من خلاله الخروج من الأزمات بسرعة وسهولة تامة.**
- **فقاموس الدبلوماسي بكل الأحوال يجب أن يتحلى باللغة اللطيفة الناعمة واختيار الكلمات الجميلة والهادئة.. البعيدة عن الشدة والعنف والعبارات الجارحة.. التي تسيئ للعلاقات بين البلدين، ذلك أن المجاملة والإطراء الحسن.. تخلق جوا من المحبة والثقة والاطمئنان.. وشعورا بالارتياح لدى المستمع، تدخل القلب بغير استئذان [3] .**
- **اجادة بعض اللغات العالمية كالانجليزية والفرنسية فضلا عن لغته الأم كما سنرى.... وغير ذلك مما سنذكره مفرقا في ثنايا الكتاب...**

اللغة الدبلوماسية:

اللغة الدبلوماسية لغة التخاطب بين الدول على أساس من العرف الدبلوماسي في علاقاتها المتبادلة الرسمية، سواء في المحادثات الشفهية والمناقشات في المؤتمرات الدولية أو في المحررات كالمذكرات والتقارير والتصريحات والمعاهدات... وهي خطاب عال، خطاب القادة الساسة لشعوبهم. والخطاب القيادي خطاب اقناع الجمهور وتوجيهه، وتأثير فيه.

واللغة الدبلوماسية هي استعمال خاص للغة. وعرض الفكرة بطرق مختلفة، بدلالة غير مباشرة التي تنطوي على التلميح والتأويل لأكثر من وجه. والتعبير بالكناية والاستعارة وسائر الفنون البلاغية. ذلك انها فن الخطابة ولباقة الحديث. كما سنرى.

وتطلق للدلالة على ثلاثة معان مختلفة [4] . .:

1. **التعبير الرقيق الذي يخفي في طياته معان كثيرة والذي يساعد الدبلوماسيين على تداول العبارات والمجاهرة بالحقائق مع الحرص على مراعاة شعور الآخر وعدم جرح عاطفته وكرامته.**
2. **اللغة الفعلية التي يستعملها الدبلوماسيون من مختلف الجنسيات في محادثاتهم او مراسلاتهم مع بعضهم البعض.**

3. **العبارات الفنية والاصطلاحات السياسية التي أصبحت مع الزمن مألوفة الاستعمال لدى مختلف دول العالم وفي المحافل الدولية.**

- عبارات دبلوماسية:

اللُغة الدبلوماسية لغة تمتاز بالرقة والمجاملة، ومع ذلك فإنها تَستبطن معانٍ عميقـة وقد تتضمن تهديدات قويـة فإذا طلب من الدبلوماسي نقل رسالة تهديد من حكومته إلى حكومة الدولة المعتمد لديها حول قضية معينة تهم دولته، يقول: إن حكومتي تنظر للأمر بقلق شديد.. وذلك يشير الى إنذار أو تهديد للحكومة الأخرى في الأعراف الدبلوماسية. أو كأن يقول أن حكومتي قررت إعادة النظر باهتمام فيما يحصل وذلك يعني أن العلاقات بين الدولتين قد ساءت وان الصداقة قد تنقلب إلى عداوة واستمرار الوضع قد يؤدي إلى قطع العلاقات بين الدولتين [5] .

لقد أدت " اللباقة " الدبلوماسية إلى استعمال لغة خاصة فعندما يقول الدبلوماسي " نعم " يعني ذلك " ربما " وعندما يقول " ربما " يعني بذلك " كلا"، أما إذا قال " كلا " فيكون قد تخلى عن الصفة الدبلوماسية فهو ليس بدبلوماسي"!!.

- وإذا قال الدبلوماسي: " أن حكومتي ترى حيال هذا الأمر أنها مضطرة لإعادة النظر بدقة في موقفها" فذلك يعني أن الصداقة بين البلدين أوشكت تنقلب إلى عداوة.

- فبدلا من أن يقولوا ((نعم)) يقولون ((ربما)) .

- وبدلا من أن يقولوا ((كلا)) يقولون ((المسألة تحتاج إلى تمحيص)) .

- وإذا قال ((إن حكومتي تبدي تحفظات على هذا الأمر)) فهذا يعني ان حكومته لا تسمح بالأمر.

- وإذ ا قال ((إن حكومتي تراعي مصالحها)). فهذا يعني ((إن حكومته تبحث في قطع العلاقات)).

-وإذا قال ((إن حكومتي تعتبر العمل غير ودي)) . فمعنى ذلك ((إن حكومته تهدد بالحرب)).

-وإذا قال ((إني أرفض وأتحمل النتائج)). فهذا يعني ((إثارة حادثه تؤدي إلى نشوب الحرب)).

- وإذا قال: إن حكومتي ترجو أن يصلني جوابكم قبل الساعة ... من اليوم... عندئذ تعتبر الرسالة إنذارا .

- وعندما ترغب الحكومة في طرد سفير بلادها تكتب لدولته: ((إن الحكومة... تكون ممتنة لو غادر السفير البلاد خلال أربع وعشرين ساعة)) [6] .

- من العبارات الدبلوماسيـة الشهيرة التي يُصرح بها الدبلوماسيون وتتناقلها وسائل الإعلام في السلم والحرب: إننا نشعـر بقلق حيال ما يجري.." أو " إننا نشعـر بقلقٍ شديد حيال تصرفات تلك الدولــة.."

يفهمها الدبلوماسيون والسياسيون المسؤولون عن السياسة الخارجية بكل سهولة، فهي تعبيرات رقيقة لكنها ممزوجة بالتهديدات ذات دلالات محددة ، لا يدرك الفرد العادي مغزاها بيسر أو قد يجدها تعبيرات سطحية الدلالة. فالدبلوماسي حينما يستعمل عبارات تتضمن " القلق أو القلق الشديد" تجاه حادث أو قضية معينة، فالذي يعنيه بالضبط هو أن دولتـه ستتخذ مواقف قاطعة وصارمة قد تصل في دلالتها إلى الحرب العسكرية. وقد يستخدم عبارات تهديد كـ " قطع العلاقات الدبلوماسية أو سحب السفير" ، أو العبارة التي تزرع الخوف وتوقع المباغتة: " نحتفظ بحقنا في الرد" وقد يصل هذا الرد إلى الحرب. وقد يقول " إن دولته لديها رأي مشروط حيال امر ما " فيعني بذلك أنها لا توافق على الأمر برمته.

خصائص اللغة الدبلوماسية:.

الظواهر اللغوية التي تتسم بها لغة السياسة كثيرة. منها ظواهر صوتية مثل السجع والجناس والتنغيم، ومنها ظواهر مجازية مثل الاستعارة والمجاز. إضافة إلى ظواهر بلاغية أخرى مثل الإيحاء والتعريض والتهكم والتورية والأجوبة المسكتة والمسكوكات اللغوية. لها دور كبير في إنتاج الدلالة السياسية في السياقات الخاصة التي استخدمت فيها [7] .

- أبرز هذه الخصائص أنها أسلوب انشائي بلاغي، تُراعَى فيه اللياقة والدقة حتى لا يستعمل لفظ يؤدي الى التزامات لا وجود لها.
- وهي لغة الحوار والنقاش والإقناع وفن التعامل بين الأفراد أو المجموعات وحل مشكلاتها ، ولغة العقل الهادئ لا الحرب والصراع ، وتعمل على تحقيق ما تعجز آلة الحرب عن تحقيقه [8] .
- واللغة الدبلوماسية لغة تقوم على البلاغة والمعرفة والفصاحة والثقافة الواسعة، فللدبلوماسية لغتها الخاصة التي تتخاطب بها الدول وفقاً لما يعرف بالعرف الدبلوماسي [9] .
- إن فن الحديث والمخاطبة والرصانة في الأسلوب والحصافة في التعامل من ضروريات العمل الدبلوماسي الناجح، والركائز الأساسية للغة والإنشاء الدبلوماسي.
- إن من أهم ميزات اللغة الدبلوماسية الايحاءات والمعاني الثانية والمصطلحات والمعاني المزدوجة ونبرة الكلام وما يتضمنه من معان غير ملفوظة [10] ..

أي استعمال الدبلوماسي أسلوباً يتضمّن عدة احتمالات، ويصوغ النقد في صورة مدح وثناء، أو يوجّه الاتهام والإنذار في صورة مهذّبة

كيّسة لا تثير نفور الجماهير والرأي العام.

كتحذير الرئيس معصوم (أردغان) من انتقال فايروس الارهاب اذا لم يعالج على وجه السرعة . فيحتمل التهديد والنصيحة. وينسب ما يحدث في العراق الى شخص أردغان لا الى تركيا. تلميحا.

أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الدبلوماسية واللغة العادية:

اللغة الدبلوماسية تختلف عن لغة المواطن العادي.. فالدبلوماسي ملزم باختيار الكلمات المؤدبة والمنتقاة بحرص ودقة، التي تعكس مهمته الأساسية.. بغية التعاون والصداقة.. وتمتين العلاقات بين دولته والدولة الموفد إليها... فما يبتغيه السياسي من خطابه يختلف عما يريده مستعمل اللغة العادي من كلامه في الموضوعات السياسية المحلية. ويمكن حصر أهم وجوه الاختلاف في النقاط الآتية [11] :

- يصدر الخطاب السياسي من جهة أعلى هي السلطة السياسية أو الحزبية أو الحكومية إلى جهة أدنى هي الشعب عامة بينما تصدر اللغة العادية من الشعب وقد لا يقصد منها مخاطبة السلطة السياسية مباشرة، وذلك حين يتحدث رجل الشارع إلى صحيفة أو لإذاعة أو قناة فضائية.

- يستند الخطاب السياسي الى أيديولوجيا معينة هي الأيديولوجيا التي يتبناها النظام السياسي القائم بينما تتسم اللغة العادية بالبساطة، وهي تفتقر إلى البنية النظرية أو الأيديولوجية سوى كونها تعبر عن مطالب فئات الشعب بوساطة أشخاص عاديين.

- يكون الخطاب السياسي، في الغالب، منمقاً وعلى شيء من التعقيد في الصياغة ومفكراً به مسبقاً، بينما تتسم اللغة العادية بالبساطة والتلقائية والمباشرة.

- اللغة الدبلوماسية لغة آمرة في طبيعتها وتميل أساساً إلى التذكير بالواجبات.

- رجل السياسة الذي ينهض بمهمة إنتاج الخطاب السياسي إنما يعالج بخطابه مشكلات الواقع وذلك لإخفاء الجوهر السلطوي لذلك الخطاب. أما مستعمل اللغة العادية فإنه يقصد إلى التعبير المباشر عن المظالم والاخفاقات والكشف عن المعاناة المؤدية إلى الاحتقانات الاجتماعية والاقتصادية و السياسية؛ فهي إذن لغة واصفة توظف لغرض التشخيص والتحديد والمطالبة بالحقوق [12] .

مرتكزات اللغة الدبلوماسية:

تتضمن اللغة الدبلوماسية: ألفاظا وتراكيب تحمل معاني متعددة وتتعدد فيها القراءات من خلال استعمال فنون القول والمعاني البلاغية نحو:

المجاز : وهو استعمال الكلمة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب، نحو: أخرج الله الناس من الظلمات إلى النور. أما الحقيقة: فهي الكلمة المستعملة فيما وضعتْ له في اصطلاح التخاطب، كاستعمال الظلام واليد على حقيقتها ، خيم الظلام بعد الغروب. وكقولهم: الرجل المريض للدولة العثمانية في آخر عهدها، وحمامة السلام، وغصن الزيتون، كناية عن السلام، والمرأة الحديدية لملكة بريطانية...

الاستعارة: استعمال الكلمة في غير ما وضعت له، لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. وتنقسم الى قسمين: الاستعارة التصريحيّة : وهي التي يصرح فيها بالمشبه به مثل : لقيت بحرا في المعهد أو سلمت على أسد. وقوله تعالى :" يا أهل الكتاب...قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين " . والاستعارة المكنيّة: وهي التي حذف منها المشبه به، ورمز له بلازم من لوازمه. كقولك: ضحكت لي الدنيا.

تظهر بلاغة الاستعارة فيما يأتي:

1- تتضمن التشبيه وزيادة.

2- وهي أعمق في دلالتها على قوّة المشابهة بين طرفيها من التشبيه.

3- تعطي للمبدع حريّة كبيرة في نقل الكلمات عن أغراضها الحقيقية.

4- تضفي على الكلام جمالا حقيقيًا؛ لاتاحة التأويل للمتلقي.

5- الاستعارة تضفي الحياة على الجمادات، وبذلك يضمن الأديبُ سعة التعبير.

أمثلة: الرجل المريض للتعبير عن الدولة العثمانية. وغصن الويتون للتعبير عن السلام.

الكنايةُ: الكنايةُ لفظٌ أطلقَ وأريدَ به لازمُ معناهُ مع جوازِ إرادة ذلك المعنَى. كقول العربُ : فلانةٌ بعيدةُ مهوَى القُرط. فمهوى القرط المسافةُ من شحمة الأذن إلى الكتف، وإذا كانت هذه المسافة بعيدة لزم أنْ يكون العنق طويلاً ، فكأن العربي بدل أنْ يقول : "إن هذه المرأة طويلة الجيد " عبر بالكناية عنها.

وكقول الخنساء في أخيها صخر [13] :

طويلُ النجادِ رفيعُ العمادِ كثيُر الرمادِ إذا ما شتا [14] .

تريد أنْ تدل بهذه التراكيب على أنه شجاع، عظيم في قومه، جواد، فعدلت عن التصريح بهذه الصفات إلى الإشارة إليها والكناية عنها، لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة ، ثم إنه يلزم من كونه رفيع العماد أن يكون عظيم المكانة في قومه وعشيرته.

وتكثر الكنايات في اللغة الدبلوماسية. ولها أهمية كبيرة في رقي

التعبير كما سنرى.

كناياتِ: نؤومُ الضحا . ألقى فلانٌ عصاهُ . ناعمةُ الكفين . قرعَ فلانٌ سِنَّهُ . يشارُ إليه بالبنانِ . ركبَ جناحي نعامةٍ.

المعنى الضمني [15] : يلجأ اليه المتكلم: اقتصادا في التعبير واحترازا عن التطويل، لاعتقاده أن المخاطب عالم بالمعنى الضمني، وله إمكانية استدلالية تمكنه من الوصول إليه. كأن يتلفظ المتكلم بجملة وهو يقصد ما يقوله، ولكنه يقصد أيضا معنى آخر مختلف تماما، نحو: هل يمكنك أن تناولني الملح؟ يحمل دلالتين: الدلالة الصريحة أسلوب الاستفهام المؤشر له بالأداة "هل" والتنغيم. والدلالة الضمنية المتمثلة أن الطعام الذي قدم اليه يخلو من الملح. إن التضمين يكون متأثرا بالمقام الذي يجري فيه الملفوظ، ويكون المعنى الضمني أو المسكوت عنه قابلا للإلغاء، والنفي، التي تمكن المتكلم من قول أشياء دون تحمل مسؤولية التلفظ بها صراحة. ومما يشفع له في ذلك أنه باستطاعته أن يدعي أنه قاصد إلى المعنى الحرفي فقط. كما يستفيد المخاطب بدوره من هذه التقنية إذ بإمكانه أن يدعي أن فهمه لم يتجاوز المعنى الحرفي للملفوظ.

معنى المعنى [16] : هو المعنى الضمني، الذي يحيلك اليه المعنى الظاهر نحو: فلان كثير رماد القدر. تقال هذه الكناية في مقام المدح، في حق رجل مضياف للإشارة إلى كرمه وجوده. إلا أن عملية الانتقال من المعنى الصريح إلى المعنى الثاني تقتضي القيام بمجموعة من العمليات الاستدلالية على الشكل التالي: كثرة الرماد تستلزم كثرة إحراق الحطب؛ تحت القدور وهذه تستلزم كثرة الطعام؛ وهذه تستلزم كثرة الضيوف؛ كثرة الضيوف تستلزم أن هذا الرجل كريم ومضياف. وعبارة أوباما في تحذير العراقيين من الارهابوالاسراع في تشكيل الحكومة: الذئب على الباب.

الأمثال: **المثل قول مأثور، موجز العبارة، شأنه شأن التعابير المسكوكة، إذ يتضمن فكرة صائبة أو قاعدة من قواعد السلوك الإنساني، يتداوله الناس في مختلف المناسبات التي تشبه الظرف الذي قيل فيه لأول مرة، موظفين إياه للتعبير عما يجيش في صدورهم، فيزيد المعنى قوة وجمالا واقناعا، كقولهم: "الصيف ضيعت اللبن" ، و"أطرق كرا ان النعام في القرى" ... و(الأمثال) لا تتغير كقولهم: وافق شن طبقه: التعبير عن توافق الصديقين أو ائتلافهما، أو تماثل الشيئين. فلا نستطيع أن نقول: وافق طبقه شن. أو وافقت طبقها شن.**

و ثمة أعلام **أصبحت أمثالا لشهرتها. تضرب للعبير عن مواقف**

واعلام مشابهة، كالتمثيل بسنمار لسوء الجزاء، وبعرقوب لخلف المواعيد، وبراقش التي جنت على أهلها، وجلبت لهم الخراب والدمار '' جنت على أهلها براقش''، ومن ينسى ''جهينة'' الذي عنده الخبر اليقين. والمعيدي ''الذي تسمع به خير من أن تراه'' ومن ينسى خفي ''حنين'' وما يوحيان به من الفشل وخيبة المسعى. وجود حاتم وشدة نظر زرقاء اليمامة وغير ذلك الكثير من الأعلام الذي ورد ذكرهم في المثال والندب ارتبطت أسماؤهم بطبع أو ظاهرة اجتماعية أو عضة أو عبرة. فما أن يتمثل باسم احدهم حتى يتبادر إلى الذهن الجود أو البخل، العقل أو الحمق، الرفعة أو الوضاعة...

ان أهمية استعمال الامثال في الخطاب السياسي له مدلول علمي وعملي وتداولي؛ لأن هذا الخطاب موجهه بصفة عامة الى جميع الشرائح الاجتماعية ومن ثم فهو استعمال للغة هذه الجماهير التي ينتمي اليها المخاطب من خلال اثارة الحس المشترك للجماهير الشعبية [17] .

ومنه ما اصطلح عليه بـ: التعبير المشابه: **وهو جزء من جملة قائم بذاته، تثري التعبير وتوضحه، ومنه قول العرب: ''سكت دهرا ونطق كفرا '' ومنه: ''سواسية كأسنان المشط ''. أي تشبيه حالة بأخرى أو موقف بآخر.**

التعبير الاصطلاحي: هو '' الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه'' وهو وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر تدل على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدل عليها الكلمات المكونة له منفردة، نحو قولهم:

- أخذ بيد فلان بمعنى أعانه وساعده.

- فلان طويل اللسان، بمعنى بذيء وفاحش في القول.

- وضعه على الرف، بمعنى أهمله وتركه.

- ومن التعبير الاصطلاحي: "العبارة التقليدية" الذي يقولها العرب في بعض المناسبات، كقولهم في الدعاء للآخر: "بالرفاء والبنين، وتربت يداك"، وبقولهم في التحية "حياك لله وبياك"، وقولهم في الاستلطاف "حبا وكرامة"، وفي التهديد: "لأرينك الكواكب بالنهار" [18] .

ويزخم الخطاب السياسي بالعبارات الاصطلاحية، وقد وُظّفت التعبيرات الاصطلاحية في الخطاب السياسي العربي [19] . فظهرت مفردات جديدة على الساحة الإعلامية العربية، وكل طرف يمنح المصطلح دلالة خاصة به، فالزنقة مثلا عند منشئها ساحة من ساحات مطاردة الجرذان والمهووسين، وهي عند المعارضين تعبير عن متاهة الجنرال وضلاله، وكذلك مفردات البلطجية والمرتزقة أخذت عند المعارضين دلالتها الحقيقية، وعند السلطة دلالتها المعاكسة، فهذه المفردات أو المصطلحات صناعة الأحداث السياسية [20] .

المصطلحات السياسية:

هي مصطلحات وتعبيرات سياسية شاعت مثل: (الرجل المريض)، (المرأة الحديدية)، (النيران الصديقة)، (الاستشهادي، والانتحاري، والفدائي، والمقاوم، والإرهابي)، وتعبيرات مثل (ضبط النفس)، (إني أتهم)، (اللاءات الثلاث)، (غطاء القدر المغلي)، (الزواج السياسي) [21] .

لما شاخت الإمبراطورية العثمانية شاع عنها أنها كالرجل المريض، ثم لما قضت الإمبراطورية كرس خطاب المؤرخين شرعية الاسم، وأصبحت عبارة (الرجل المريض) خزانة التفاصيل التاريخية. وقد يصنفها بعض العلماء حقيقة لغوية جديدة بعد أن كانت استعارة بلاغية. و(عاصفة الصحراء) هي الصحراء كما يراد ربطها في اللاوعي العالمي بالعنصر العربي، هي القفار والحرب وهي التاريخ يتباطأ عن ركب الحضارة. وان صناع السياسة الدولية الكبرى على وعي بالأبعاد الرمزية داخل النفس من خلال اللغة [22] .

- ومنها الكلمات المفاتيح: وهي الكلمات التي يتم صياغتها وانتقائها بدقة وتكرارها في أثناء الخطاب السياسي، فتختمر في ذهن الجماهير وتأخذ بعقولهم كقول الدكتور عبد العزيز الرنتيسى رحمه الله في إحدى خطبه في غزة عندما رفع السلاح قائلا " هذا هو الطريق" فقد انتشرت على لسان المقاومة وأصبح شعارهم هذا هو الطريق، وكلمات أخرى مثل الحرب على الإرهاب التي ظل يرددها بوش والغرب من ورائه، وكذلك مقولات أردوغان مثل قوله " إن تركيا قوية في عداوتها كما هي قوية في صداقتها" ، والقائد المتميز حقا هو الذي ينجح في صياغة كلمات تتردد على لسان الشعوب وفي وسائل الإعلام.

التعابير المسكوكة: **اصطلاح لغوي معاصر له صلة بالأساليب العالية واللغة الدبلوماسية. إذ يلجأ الى هذه التعابير الدبلوماسيون في أحاديثم، وهي تعابير مسكوكة موجزة لها دلالات بلاغية مكثفة، تتضمن استعارات وكنايات وتوريات وأمثالا وحكما واصطلاحات سياسية، وأقوالا مأثورة وغير ذلك من فنون القول. تراعي المقام والذوق وتجمع بين القديم والحديث وذلك لسهولة حفظها وتداولها بين الألسن. وتفيد الإقناع كخاصية من خصائص أسلوب الخطابة [23] .**

وقد كثر ورودها في التراث العربي نثرا ونظما. يتناقلها أبناء اللغة جيلا بعد جيل، ومن خصائص هذه المسكوكات أو التركيبات أو الصيغ إيجاز اللغة وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية، وهي مغلقة على نفسها ومكتملة بذاتها، وذات صياغة ثابتة، لا يجوز

التغيير في صياغتها التكوينية، بحذف أو إضافة على الرغم من ذيوعها أساسا على نحو شفهي. نحو: حنانيك و"قضى نحبه" أو أجزاء من جمل نحو: "لقي حتفه". وضعت الحرب أوزارها = بمعنى انتهت وتوقفت. فلا نستطيع أن نقول: حطت الحرب أوزارها أو وضعت المعركة أوزارها. أو وضعت الحرب أثقالها. كما لا يجوز تقديم أو تأخير كلمة أو تأخيرها عن موضعها فنقول: الحرب وضعت أوزارها. فهذه العبارة مسكوكة كليا؛ إذ لا يجوز التصرف فيها مطلقا، لا يجوز التقديم والتأخير في تركيبها النحوي.

إن التعابير المسكوكة لها تأثير كبير لإيصال المعنى الصريح بالمعنى من أنه يكون بعض الأحيان ضمنية ويحقق الغاية المرجوة منه، وقد قام بعض الباحثين باختبار وجدوا أن انجذاب متكلمي اللغة إلى هذه التعابير أقرب منه إلى اللفظي من العبارة، وكذلك الفهم أسرع من السلسلة اللفظية، إذ يكون الفهم بشكل مصور للعبارة الاصطلاحية بدلا من المعالجة اللفظية [24] :

عبارات مسكوكة وظفت بلاغيا واقناعيا [25] :

- الغاية تبرر الوسيلة
- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
- ما عندي خاتم سليمان: تعبير عن الأمور المستحيلة التي يعجز الانسان عن تحقيقها في فترة وجيزة.
- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين: لا يجوز بالوقوع في نفس الأزمة مرة ثانية.
- الكيل بمكيالين: تعبير عن الانحياز والمحاباة والمحسوبية.
- اختلط الحابل بالنابل = التعبير عن اضطراب الأمور واختلاطها.
- الرجوع الى الأصل فضيلة
- لنضع اليد باليد من أجل بناء الغد
- في الاتحاد قوة.
- مسك العصا من الوسط
- وضع العصي في الدولاب.

الدبلوماسية واللغة العربية:

كانت اللغة اللاتينية هي لغة التخاطب بين هذه الدول، ثم حلّت محلها اللغة الفرنسية عند قيام الحرب العظمى حين استخدمت الإنجليزية مع الفرنسية في تحرير اتفاقية الصلح عام 1919، وعند قيام هيئة الأمم المتَّحدة قرَّر الميثاق اعتبار خمس لغات أصلية للهيئة وهي الإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية والصينية. وفي مطلع عام 1974, أضيفت إليها اللغة العربية, فأصبحت احدى اللغات الدبلوماسية العالمية الست وتحتفي بها كل سنة...

واللغة الدبلوماسية أسلوب وممارسة وحنكة وتجربة، لا ترتبط بلغة دون أخرى. لكن في العربية طاقات تعبيرية وخصائص أسلوبية عالية ومرونة ودقة في التعبير، تجعلها متقدمة في الخطاب الدبلوماسي. ناهيك عن أن الدبلوماسي الذي يمثل بلده لا بد له من اتقان لغة بلاده الرسمية ويعمل على تعزيزها في المحافل الدولية فالدبلوماسي الذي ينصب الفاعل ويرفع المجرور، ويكسر المنصوب، يفقد التأثير في المتلقي [26] . وكثيرا ما نطالع في الأنترنيت لقطات من تلعثم بعض السياسيين في الكلام أو صعوبة نطق بعض الكلمات أو ضعف القراءة أو تلاوة آية قرآنية... وغير ذلك مما يعد عيبا كبيرا يخدش شخصية السياسي وينعكس على البلاد التي يحكمها أو الحزب الذي يرأسه.

ان اجادة الدبلوماسي اللغات الدبلوماسية الاجنبية المتداولة عالمياً كالانجليزية والفرنسية وغيرهما, شرط أساس، ولكن لا تقل أهمية عن اتقان اللغة الأم (العربية) للدبلوماسي العربي؟ عن أهمية اجادة اللغات العالمية.

ويرى بعض الدارسين عجز لغة السياسة العربية عن مضاهاة ومجاراة لغة السياسة الغربية. كما يلقي باللوم على علماء العربية ومعاوني رجال السياسة لإغفالهم تلك المنطقة عظيمة الخطر التي تتعالق فيها اللغة والسياسة في مقابل من أتقنوا أدواتها وأجادوا توظيفها في الغرب [27] .

وظفت اللغة العربية في الآونة الأخيرة توظيفاً سياسياً واسعاً ابتداء بالقرارات التي تصدر بها أو حتى المترجمة إليها، فانزاحت عن الممارسة العادية إلى أخطر تشكيل لها في صياغة القوانين والاتفاقيات والقرارات. فمثلا عبارة "الأرض مقابل السلام" و"الشرعية الدولية" و"ضبط النفس" التي استغلتها إسرائيل قائلة: إن "الأرض" تعني "أرض"، أيّ أية قطعة أرض وليس بالضرورة كامل الأرض [التي احتلتها عام ١٩٦٧ م] وأصّرت على أن "السلام" ليس أي"سلام" بمعنى أن "ال" التعريف أصبحت للتنكير بفعل المكر السياسي [28] .

وقد استضافت الأمم المتحدة ياسر عرفات لتصغي إليه يومها لأول مرة, وذلك بتاريخ 13 نوفمبر 1974, فتحدث إلى العالم بلغة الضاد, وأسمع العالم كيف يتغنى السياسي بإيقاع اللغة الشعرية النابضة: (جئتكم وغصن الزيتون في يدي...) [29] .

اللغة الدبلوماسية والفنون البلاغة:

إنّ العلاقة بين اللغة والسياسة قديمة. فقد كانت البلاغة اليونانية القديمة، ترتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة. لذلك قالوا: ان السياسة

صنعت البلاغة. سواء لدى فلاسفة اليونان. أو في الموروث العربي.
وفي الحديث الشريف: (إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحرًا) تعبير عن قوة أثر البيان في الاقناع والتوجيه. فالسحر هو سلب الوعى والإرادة، وإفقاد العقل قدرته على العمل. ومهمة الباحث أن (يفكّ) (تعزيمة) هذا السحر، ويُبطِل مفعوله؛ حتى يتحرر وعى الناس الخاضعين لقوة السحر، المقموعين بسلطة البيان". [30]
إنّ معرفة الدبلوماسي بالبلاغة وعلومها ضرورة لاتقان اللغة الدبلوماسية بصفتها أسلوبا من الأساليب يستند الى الفنون البلاغية. ذلك ان البلاغة: هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته [31] , وهي موهبة وذوق فني يَعْتمِدُ على صفاء الاستعداد الفِطريِّ ودقة إدراك الجمالِ، وتبَينِ الفروقِ الخفيَّة بين صنوف الأساليب، وان اللغة الدبلوماسية هي أسلوب في اللغة وطريقة في التعبير. يكثر فيها الأساليب البلاغية.
وتنقسم علوم البلاغة على ثلاثة: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.
علم المعاني:
يتناول كيفية تركيب الجملة العربية؛ لإصابة الغرض المعنوي الذي نريده على اختلاف الظروف والأحوال. ويكشف الأسرار البيانية للتقديم والتأخير والحذف والذكر والتعريف والتنكير... وغير ذلك مما يطرأ على التراكيب تغيير.
فالعبارات الآتية: (طلع القمر ـ ما طلع القمر ـ ما طالع القمر) لكل منها حالة خاصة وموقف ومقام معين اقتضى صياغتها على هذه الطريقة. وكقولنا:
اللغة الدبلوماسية علم وفنّ.
إنّ اللغة الدبلوماسية علم وفن.
إن اللغة الدبلوماسية لعلم وفن.
انما اللغة الدبلوماسية علم وفن
ما اللغة الدبلوماسية الا علم وفن
إن أي تغيير يطرأ على التركيب بتقديم أو تأخير، او حذف أو ذكر أو اضمار، أو تأكيد أو تركه... يؤدي إلى تغيير في معناه) وكل تغيير من ذلك يتناوله علم المعاني. بمباحثه...
علم البيان:
يُعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق متعدّدة وتراكيب متفاوتة: من الحقيقة والمجاز، والتشبيه والكناية..، فالتعبير عن (جود حاتم) ـ مثلاً ـ يمكن أن يكون بهذه الألفاظ: جواد، كثير الرماد، مهزول الفصيل، جبان الكلب، بحر لا ينضب، سحاب ممطر....
ولا تنأى اللغة الدبلوماسية عن صياغة المعنى بطرق مختلفة

بحسب الحال والمقام. لكل منها حالة خاصة وموقف معين اقتضى صياغتها على هذه الطريقة.
نحوالتعبير عن (السياسة والدبلوماسية) بـ: حصافة الرأي، تسيير أمور الإنسان، حسن التصرف. واجهة البلاد، حمامة السلام، الدهاء المقبول، فن المراوغة، خطيب مفوه وغيرها من التراكيب المختلفة. ولكن لكل مقام مقال كما يقال.
ونتعلم من هذا العلم كيفية صياغة الصورة الفنية، وتنوع الأساليب؛ لتظهر الدلالة المقصودة بوضوح. ومن مباحث علم البيان: التشبيه، والمجاز، والكناية.

علم البديع:

هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. اللفظية والمعنوية.
كالطباق: وهو الجمع بين الشيء وضده في الكلام ، مثل قوله تعالى وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود ، (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء)، " ثم لا يموت فيها ولا يحيى ".
ومن شأن هذه الضديّة: أن تكون معينًا على إيضاح المقصود ، وبضدها تتميز الأشياء. والطباق يحقق المعنى، ويؤكده من خلال المقارنة بين الضدين؛ فالذهن عند ذكر الضد يكون مُهَيَّأً للآخر، ومستعدا له، فإذا ورد عليه ثبت.
والتورية: هي أن يُذكر لفظٌ له معنيان؛ أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والثاني بعيد خفي هو المراد: ومن العجائب لفظهـا حُرّ ومعناها رقـيـق
الجناس: وهو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى. قال الله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة .
والسجع: هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر، ومثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم أعط منفقًا خلفًا ، وأعط ممسكًا تلفًا) .
والتأويل [32] : التأويل في اللغة من: (أول). أي الرجوع، والعاقبة، والمصير. وهذا يعني أن تأويل الكلام هو الرجوع به إلى مراد المتكلم، وإلى حقيقة ما أخبر به. والتأويل هو فن مجيد يضفي على المعنى اللغوي روحا. وعمل التأويل أصلا في النص لا في المفردة المنفصلة.
الإيحاء [33] : الإيحاء في اللغة: الإشارة، والكلام الخفي، وكل ما ألقيته إلى غيرك. يقال أوحى إليه إيحاءً، أي كلمه بكلام يخفيه عن غيره وكلمه (بشكل غير مباشر) وبث المعلومة مستعينا بقوة الخيال عند المتلقي. ومنه أوحى إليَّ منظره بالبساطة والفقر [34] " ، وأوحى ربك إلى النحل أي أمرها أمر إلهام، وأوحى إليهم أي أشار

إليهم، وأوْحَتْ إليه كلَمَتهُ، و يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ، معناه يسرّ بعضهم إلى بعض. وفي تعريفات الجرجاني: الإيحاء هو إلقاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة. والإيحاء مختلف من شعب إلى شعب آخر ومن شخص إلى شخص, ولو قلنا كلمة سكرتير فمعناها بالغرب وزير ولكن إيحاء الكلمة عند الشعوب الديمقراطية يختلف عن إيحاءها عندنا تعني الكبر والمنصب العالي وفي أوروبا معناها التواضع وخدمة الجمهور [35] .

التلميح [36] : وهو إعطاء معلومة تفيد معلومة أخرى. أو تقديم لمحة للمعلومة المطلوبة . وفي البديع : هو تضمين الكلام إشارة إلى قصة معروفة أو نحوها ، نحو: « أحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت...» يشير « النابغة » هنا إلى قصة «زرقاء اليمامة » الدالة على حدة نظرها:

الإشارة: ضدّ التَّصريح. طريقة بارعة لإسماع شيء أو لإفهامه دون التعبير عنه بصراحة.

- **وغيرها من المحسنات اللفظية والمعنوية وهي كثيرة بلغت في كتب علم البديع أكثر من مئة.**

الأساليب:

تستند اللغة الدبلوماسية الى المعرفة البلاغية، ذلك انها أسلوب من الأساليب البلاغية. وقد تعددت تعريفات الأسـلوب منها:

الأسلوب: **هو طريقة الكاتب أو المتحدث المبدع أو الخطيب في التعبير عما يريد الإفصاح عنه، والاختيارات الخاصة بالكاتب التي تشكل أسلوبه الذي تميزه عن غيره من المنشئين. ومنها أنه الكاشــف لنمط التفكـــير عند صاحبه, إذ يعبّر تعبيرًا كاملاً عن شخصيته , ويعكس أفكاره وصفاته الإنسانية, لذلك قال بيفــون إن الأسلـوب هو الرجل نفسه.**

كما عُرّف الأسلوب بأنه : " استعمالٌ خاصٌّ للغة يقوم على استخدام عدد من الإمكانات والاحتمالات المتاحة , والتأكيد عليها في مقابل إمكانات و احتمالات أخرى ", وتعريف الأسلوب عند شارل بالي - باعتباره مؤسس علم الأسلوب - إذ يتمثّل عنده في مجموعةٍ " من العناصر الجمالية في اللغة يكون بمستطاعها إحداث تأثير نفسي عاطفي على المتلقي ".

وأهم مرتكزات الأسلوب ثلاثة: الانزياح والاختيار والتركيب:

الانزياح أو العدول :

ويكثر الانزياح في اللغة الدبلوماسية وهو خروج التعبير عن المألوف في التركيب والصياغة, والصورة الفنية, ولكنه خروجٌ إبداعيٌ جماليٌ, وهو يستعين بأدوات لغوية متعددة منها الاستعارة و التشبيه والخيال و الرمز وغيرها من المحسنات البلاغية، وفيه توليد للمعاني كقول بدر شاكر السياب: (عيناك غابتا نخيل ساعة السحر).

إنه انزياح باللغة من المعنى المعهود للعينين في اتجاه معنى آخر غير مألوف .
فالأسلوبيون ينظرون إلى اللغة في مستويين :

الأول : النمط التعبيري المتعارف عليه , الذي يؤدي الوظيفة الإخبارية للكلام.
الثاني : النمط الإبداعي , الذي يقوم على تجاوز المستوى الأول و العدول عنه إلى التعبير الفني , وإلى هذا المستوى تتجه عناية البلاغيين والأسلوبيين.
أي أن للغة مستويين: المستوى العادي في الاستعمال , والمستوى الفني في الاستعمال الخاص , ويقترن المستوى الأول بطبقة العامة وغرضه إفهام الحاجة, أما المستوى الثاني فغرضه البيان البليغ, ويتميز هذا المستوى بمبدأ اختيار اللفظ وينفرد بالتجويد والتماس الألفاظ وتخيرها.

الاختيار : **فالمبدع يقوم بعملية الاختيار من بين مجموعة من الألفاظ المترادفة القائمة في الرصيد المعجمي له, وقد عُرّف الأســلوب بأنه " اختيار أو انتقاء يقــوم به المنشئ لسمات لغـويـة بعـيـنـها من بـيـن قائمـة الاحتمالات المـتاحة في اللغة".**
فعبارة: "استنكر" مثلا غير دقيقة، ذلك ان الاستنكار في القواميس العربية "الاستفهام عن أمر تنكره"، فهل المستنكر لم يصل إلى درجة عدم معرفة ما حوله ليستنكره؟!. وعبارة "أدين" والمستمع اللفظي يظن أن "الإدانة هي قهر الأعداء على الطاعة، ويقال دنتهم فدانوا، أي قهرهم فطاعوا [37] .

الأساليب [38] :
الأُسلوبُ العلميُّ : يستند الأسلوب العلمي إِلى المنطقِ والفكر المستقيمِ، وينأى عن الخيال الشِّعريِّ، لأَنه يخاطب العقلَ، ويَشرَح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموضٍ وخفاءٍ، ويتميز هذا الأُسلوب بالوُضوحُ في اختيار كلماتهِ، وحُسنِ تقريره المعنى في الأَفهامِ منْ أَقربِ وجوه الكلامِ. ويقلّ المجازُ ومُحَسِّناتِ البديع في هذا الأُسلوبِ؛ إِلا ما يجيءُ من ذلك عفوًا. والكتُبُ المدرسية تجري جميعُها على هذا النحو من الأَساليب [39] .
أما الأُسلوبُ الأَدبيُّ : فأَبرزُ صِفاته الجمالُ، والخيال، والتَصْويرٍ، وتلمُّسٍ لوجوه الشبهِ البعيدة بين الأَشياءَ، وإِظهارَ المحسوس في صورة المعنويِّ، والعكس. فالوصف العلمي للحمى كما يراها الأَطباءُ: مرض ترفعُ حرارة الجسم، وتُسببُ رِعْدة وقُشَعْرِيرةً. حتى إِذا فرغت

نوْبَتها تَصبَّبَ الجسم عَرَقاً، ولكن المتنبي يصف الحُمَّى وصفا أدبيا كما في الأبيات الآتية [40] :

وزَائِرتي كأَنَّ بِها حياءً فلِيْس تَزُورُ إلاَّ في الظَّلام [41]
بذَلتُ لَها المَطَارف والحَشَايَا فَعَافتها وباتتْ في عظامي [42]
يضيقُ الجلدُ عَنْ نَفسِي وعنها فَتُوسِعُهُ بِأَنواعِ السَّقام [43]
كأَنَّ الصبحَ يطْرُدُها فتجرى مَدَامِعُها بأَربعة سجام
أُراقِبُ وقْتَها مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ مُرَاقَبَةَ المَشُوق الْمُسْتهَام [44]
ويصْدُقُ وعْدُهَا والصِّدْقُ شرٌّ إذا أَلْقاكَ في الكُرَب العِظام [45]
أبِنتَ الدَّهْر عِنْدِي كلُّ بنْتٍ فكيف وصَلتِ أَنتِ مِن الزِّحامِ [46]

وجملةُ القول : أنَّ هذا الأُسلوبَ يجب أنْ يكون جميلاً رائعاً بديعَ الخيالِ، ثم واضحاً قويًّا. وكلما كثر المجازُ، وكثرتِ التشبيهاتُ والأخيلةُ في هذا الأُسلوب زادَ حسنُه، لكن من غير تكلُّفِ. وهذا الأسلوب يكثر في الشعرَ والنثرَ الفنيَّ.

الأسلوبُ الخطابيُّ [47] : الأسلوب الخطابي من أهم مقومات السياسي القائد. وهو فن ينبغي عليه اتقانه. ذلك ان الـخـطـبـة هـي: فـن مـشـافـهـة الـجـمهور وإقناعه واستمالته والتأثير فيه. وإيصال المعارف والعلوم اليه.

ويشترط في الخطيب الموهبة مع التدريب. وأن يكون صوته جاهرًا ومخارج حروفه سالمة من العيوب. وأن يكون حسن المظهر. جريئًا فـي مواجهة الناس، وإبراز تعابير الوجه، واستخدام الإشارات اللازمة باليد. وتوجيه الخطاب للجميع، وتوزيع النظرات في جميع الاتجاهات. وغير ذلك...

وأنواعها على حسب موضوعاتها منها: الخطب الدينية. والخطب السياسية: وهي ما يلقى في المحافل السياسية أو المؤتمرات واللقاءات الدولية. وخطب حربية : وهي ما يلقى بين الجند لإثارة الحماسة وحثهم على الدفاع عن الوطن. وخطب محفلية: وهي ما يلقى فـي المناسبات العامة والمحافل المدرسية... وغيرهـا.

الأسلوب الإداري: يمكن عدّ التحرير الإداري أسلوبا من الأساليب يجمع بين الأسلوبين الأدبي والعلمي لأنه يجمع بين الفن والعلم، ذلك ان الادارة فن وعلم.
والأســـلوب الإداري هو أسلوب مرتبط بالوظيفة، ينفرد بخصائص مميزة، وبصيغ وقواعد خاصة. والوثائق الإدارية بجميع أصنافها وأغراضها (قوانين، أوامر، قرارات، مقررات، مداولات، تقارير، مناشير، مذكرات، محاضر جلسات، رسائل، جداول إرسال، استمارات..)، هي صياغة الواقع الاداري بأسلوب رسمي.

وتعود خصوصية هذا الأسلوب إلى طبيعة الإدارة ومهامها وما تكتسيه من اعتبارات عامة وتضطلع به من ادوار عملية تنعكس على النصوص الإدارية كوسائل واليات عمل تستند إلى قواعد ومرجعيات قانونية تعطيها الصيغة الرسمية وتضفي عليها الحجية اللازمة. ولا تتضمن الكتب الرسمي ألفاظا يمكن أن تفهم منها عدة معاني, في حين هذه السمة شرط في الأسلوب الدبلوماسي. وسنتناول هذا الأسلوب في القسم الثاني من الكتاب ان شاء الله [48] .

الأسلوب الدبلوماسي:

كل الأساليب تشترك في استعمال اللغة، لكنها تختلف بطريقة الاستعمال والأداء واختيار الألفاظ والتراكيب والصور والمجاز... والأسلوب هنا هو الطريقة التي يستعملها الدبلوماسي في اختياره للمفردات وتركيبها وترتيبها بالصيغ التي من خلالها ينقل لغيره الأفكار التي يريد التعبير عنها أو إبلاغها.

ويتميز الأسلوب الدبلوماسي في التعبير عن أساليب الكتابة الأدبية والادارية والعلمية والفلسفية والصحفية وغيرها باستعمال تعابير وصيغ ذات صبغة خاصة تجعل الأسلوب يختلف عنها وان كان يشترك معها في استعمال اللغة. ولكنها تعتمد كثيرا على فنون البلاغة والتعبير غير المباشر المقنع، الجزل العالي السهل الممتنع. فثمة أساليب يستعملها رجال السياسة للسيطرة على عقول شعوبهم من خلال.. الخطب السياسية. وذلك لأن أى خطيب ـ خاصة إذا كان حاكمًا أو سياسيًا ـ يسعى من خلال خطبته إلى إقناع مستمعيه والتأثير فيهم بغية السيطرة على أفعالهم واختياراتهم وقراراتهم، وتوجيهها حيث يريد [49] .

هناك دراسات تناولت خطب الحكام والرؤساء بالتحليل اللغوي والبلاغي، بغية الكشف عن استراتيجيات الإقناع والتأثير فيها. وقد تناول احد الكتب خطب الرئيس السادات نموذجا، محللا وناقدا ومفسرا كل تفاصيله (مفرداته، جمله، استعاراته، رموزه، إشاراته، أداؤه، فترات الصمت، اللعثمة، الحكى......إلخ) وتوصل الكتاب الى: أن أصحاب الخطابات الجماهيرية (خاصة السياسية) يستعملون اللغة بكيفيات معينة، قد تتضمن التضليل؛ لتمكنهم من تحقيق السيطرة والهيمنة على الجمهور. وأن البشر يستطيعون مقاومة السلطة التى تؤسسها اللغة إذا استطاعوا معرفة العلاقة بين هذه السلطة واللغة . [50]

أساليب أخرى:

وثمة أساليب لغوية أخرى فاللغة واحدة ولكن طريقة استعمال

اللغة تختلف بحسب الأساليب. ولكل أسلوب مزايا لكن أعلى هذه الأساليب الأسلوب القرآني فهو معجر ورسالة مستمرة ثابتة النص، متحركة المعنى.

شواهد من بلاغة القرآن الكريم : يتأنق اسلوب القرآن في اختيار ألفاظه لما بين الألفاظ من فروق دقيقة في دلالتها يستعمل كلا حيث يؤدي معناه في دقة فائقة ولما يبعثه بعضها في نفس من ايحاءات خاصة لا تستطيع أي كلمة اخرى توفيه المعنى، وقد دعا القران الا يستعمل لفظ مكان اخر فقال { قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم } ليدل على الحقيقة من غير لبس.

- **فمثلا كلمة (راعنا) لها معنى في العبرية مذموم نهى المؤمنين عن مخاطبة الرسول بها فقال(يايها الذين امنو لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا) فالقرآن شديد الدقة فيما يختار من لفظ يؤدي به المعنى .**

- **وتنكير كلمة حياة في قوله تهالى (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة } يعبر تعبيرا دقيقا عن حرص هؤلاء الناس علي مطلق حياة يعيشونها مهما كانت حقيرة القدر ضئيلة القيمة.**

الخطاب السياسي :

الخطاب غير الخطبة التي مادتها في الغالب: الوعظ والارشاد. هو الفكر والتوجه العام للدولة. ولكل جهة سياسية خطاب تريد ترويجه، والخطاب السياسي هو التعبير عن الآراء والأفكار والمواقف المتعلقة بالقضايا السياسية، موجه إلى المتلقي بقصد التأثير فيه وإقناعه بمضمون الخطاب بالأدلة والبراهين المناسبة ، ويتضمن هذا المضمون أفكارًا سياسيةً، تسعى إلى تغيير النفوس والعقول والأفكار والواقع مما يجعله في حالة لها صفات وسمات وهيئة معينة. ويتزيّن بالصور اللغوية من جماليات الأدب وإلهامات الإبداع [51] .

والخطاب السياسي يصنع الواقع، ولا بدّ من صناعته بحذق ومهارة. ذلك ان الخطاب السياسي سلاح رئيس للحكومات لا يقل أهمية عن القوة الاقتصادية والعسكرية وغيرها من الأسلحة الستراتيجية. اذ به تتحقق الانتصارت السياسية وكذلك العسكرية. فهو القوة الأكثر آهمية، التي تستند اليها الدول [52] .

قال تعالى: (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ). سورة (ص) فالحكمة وفصل الخطاب هما أهم العوامل في بناء وقوة ملك سليمان عليه السلام، ولذلك قد عطفت هاتين الصفتين على صفة شد الملك والذي وصفه الله عزوجل بأنه ملك لا ينبغي لأحد من بعد

سليمان.
وتنقسم عناصر الخطاب السياسي إلى ثلاثة عناصر أساسية [53] :
مرسل الخطاب، والخطاب السياسي، ومتلقيه [54] .
سمات الخطاب السياسي:
- يشتمل الخطاب السياسي على توقُّع ما يفكر فيه الآخرون والتنبؤ بما يدبِّر المنافسون وما يؤمن به "الأعداء" ومن ثمَّ تفنيده أو إضعافه أو تشويهه وتقبيحه.
- يشتمل الخطاب السياسي على قدر وافر من التفكير الاستعاري، على معنى أنّ للاستعارة وظيفة مهمة في صياغة التصورات وتجسيد المفاهيم والأطروحات السياسية.
- هناك ارتباط بين الخطاب السياسي وبعض المشاعر الإنسانية الغريزية كحب الوطن والغيرة على الدين أو المذهب والحفاظ على الحرمات والمحارم والأماكن المقدسة والنفور من الغرباء والرغبة في الانتماء وحب "الأهل" والأسرة والانتماء إلى دين أو عشيرة. وكلّها مشاعر يجيد الخطاب السياسي إثارتها والعزف على أوتارها بما يحقق غاياته وأهدافه [55] .
- الصدق: تنبع مصداقية المتحدث من تطابق حديثه مع واقعه، وقد يفقد الخطاب السياسي معناه وهدفه ولا تصل رسالته ويفقد السياسي مصداقيته إذا تحدث السياسي بعيدا عن الواقع وأكبر من قوته، فمثلا أن يصرح رئيس عربي بتحرير فلسطين فإن أحدا لا يصدقه.
- قوة شخصية المتحدث والتي تبدو في مدى إقناع المتحدث للجماهير بتلك المسألة التي يتحدث فيها. والقوة اللغوية للمتحدث وانسجامها مع الحديث
- الثقة بين المتحدث والجماهير أحد عناصر القبول المتكرر للخطاب فإذا حدث وقد أخطأ أو كذب في خطابه فإن ذلك دعوة لعدم السماع والتصديق لذلك المسؤول مرة أخرى، مثلا أن فعل سياسي لا يطابق كلامه ومن ثم فمن الصعب أن تثق به الجماهير مرة أخرى إلا بأفعال حقيقية يراها الجميع وتمحو من الذاكرة المواقف السابقة [56] .
- ولا بد للسـياسي من الإلمام بالعلوم السياسية؛ فالسياسة ليست هواية، بل علم له قواعده ونظرياته ومفاهيمه، ولا بدّ للسياسي تحديد الإطار النظري للقضية التي يريد التحدث بشأنها [57] :
وظيفة اللغة في الخطاب السياسي
تفيد الدراسات اللغوية أن أهم سمات الخطاب السياسى: أنه ذو عبارات قصيرة، يستعمل الألفاظ المؤثرة والواضحة، ويتجنب التطويل والألفاظ الغامضة، ويلجأ أيضًا إلى التضاد والمفارقة. فقد أصبحت الصور اللغوية مصدرا رئيسا لفهم الواقع السياسي. فمن

دون لغة تصبح الحقائق والأفكار خرساء داخل المشهد السياسي وغير قادرة على التواصل، قال أرسطو: لا يكفي أن يعرف المرء ما ينبغي أن يقال، بل يجب أن يقوله كما ينبغي [58] .

المستوى الصوتي للخطاب [59] : حيث هناك صلة واضحة بين المستوى الصوتي وما يرمز إليه، فهناك مستوى للتعبير عن حالة الغضب والفرح والانزعاج والقوة والضعف وكذلك مدود الكلمات وقصرها وارتفاع الصوت وخفضه هكذا.

وكذا بنية بعض الكلمات في ارتفاعها وقصر صوتها أو خفضه وهكذا. إلا أن أبنية الخطاب السياسي في المستوى الصرفي من أهم المستويات المكونة وتعني ما يطلقه السياسي من كلمات يراد بها معنى ترميزيا [60] .

- المستوى الصرفي للخطاب: وهو تناول أبنية الكلمات داخل الخطاب، كأن يطلق سياسي ما مصطلح ما قام بصياغته ونحته على حزب أو جماعة أو فرد كأن تطلق كلمة الحمائم والصقور على بعض السياسيين، وقد يقوم البعض بتحويل المعنى الدلالي لبعض المصطلحات ويستخدمها لصالحه ففي عقد الثمانينيات من القرن العشرين اطلق على- مارجريت تاتشر" لقب- المرأة الحديدية" ، وكان هذا الوصف يعني عدم المرونة في تعاملها مع الآخرين، وتحولت دلالة المصطلح بعد ذلك إلى معنى إيجابي عندما تم فهمه على أنها تجسد معنى الصلابة والتحمل.

المستوى الدلالي للخطاب: وهو الإهتمام بالأفكار والموضوعات والمفردات والمضامين التي تحقق المعنى والتميز الخطابي للمتحدث، فقد يعتمد أحدهم على الاستعارات أو الألفاظ الفنية أو الحربية كمن يتحدث عن أحد السياسيين بأنه رأس الحربة، وآخر بأنه الدفاع الجوى وهكذا، وقد يتحدث آخر بأسلوب حسابي أو رياضي كالملاكمة أو ديني أو علمي ومن المهم أن يكون للسياسي القائد أسلوب يميزه.

نقد الخطاب السياسي:

إن أزمة الخطاب السياسي اليوم تتمثل في كونه سطحياً ولا يتعدى المكاسب السياسية الآنية، خطاب لا يتضمن رؤية سياسية شاملة وكاملة تعبر عن تطلعات الجماهير. لقد نأى الخطاب السياسي عن أهدافه وخرج عن مساره في رسم رؤية الإصلاح السياسي والخطوات العملية لتحقيقه إلى التهديد والوعيد، يحركه الاحتقان السياسي والانفعال ما جعله يستسهل العبارات وألفاظ تجرح العادات والأعراف الأخلاقية المتوارثة.

ان الخطاب السياسي الذي يسعى الى البناء لا يلجأ إلى لغة السباب والشتائم مما تحدث توابعه هدم القيم، ولا بد من الاحترام

المتبادل حتى مع الخصوم دون تجريح [61] . فان اللافت في الآونة الاخيرة انحدار مستوى الخطاب السياسي، اذ اصبح كل فريق يطلق خطابات مضادة ضد الفريق الآخر دون مراعاة لأصول الخطاب السياسي [62] .

أحد أسباب هذه «النقلة» هو افتقادُ «لغةَ السياسةِ» التي يحتاجها للتواصل في كافة الميادين؛ سواء مع وسائل الإعلام أو في النقاشات البرلمانية، أو عند مخاطبة الجماهير أو للحديث مع المسؤولين أو للتفاوض مع أطراف وجِهاتٍ مختلفة داخلية وخارجية. فالخطاب السياسي يختلف كثيراً عن الخطاب الحزبي فلكل مقام وحال، وبقدر ما يسع المقام.

ماسبق يوضح لنا أنّ خطابنا السياسي بعيد عن المعايير العلمية ومبني على الروح التعليمية والتربوية. فالسياسي لابد أن تكون له لغته المحترمة وأسلوبه الذي يميّزه وكلماته المعبرة عنه والمفردات والمضامين التي تحقق أهدافه وتميّز خطابه لأنه يواجه مواقف متعددة مما يفرض عليه أن يجهز نفسه ويحدد أجوبته فيما يطلب منه أو يفاجأ به بحيث يفرق بين ما يقال وما لا يقال وما يذكر وما يلمح له وما يقوله بصدق وما يكتفي فيه بالمعاريض وغير ذلك.

المطلوب في خطابنا السياسي أن يتحدث باللغة التي يتعامل بها الناس لتحقيق التواصل مع بسطه لرؤيته دون تعقيد أو تنميق بل بتلقائية يقبلها المخاطبون ويتفاعلون معها وبها دون تجريح أو تشهير ودون تبرير للإخفاقات وتخريج للأخطاء ومداراة للحقائق ودون التبشير بوعود لا تنجز وانجازات لا أساس لها في الواقع [63] .

يقول جورج أورويل: لقد صُمِّمت اللغة السياسية لكي تجعل الأكاذيب تلبس ثوب الحقائق، ولكي تقتل ما هو جدير بالاحترام [64] . وقال آخر: المحذور منها أنها كثيراً ما تغرر الغير بغموضها وبخاصة أفراد الشعب الذين قد لا يعيرونها الاهتمام الذي تستحقه في بعض الأحيان ويغالي البعض في هذا الغموض إلى حد الخطورة، مثال ذلك ما ورد في تقرير لرئيس بعثه عن أحد موظفيه أرسله إلى وزارة الخارجية عن موظف على فراش الموت بسبب إدمانه على معاقرة الخمر ما يأتي : " أخبركم بكل أسف بأنه لا يعطي صحته الاهتمام الذي نصح به الأطباء" [65] .

كما تعني اللغة الدبلوماسية في بعض الأحيان لغةَ المراوغة أو التغرير أو المداهنة بحيث توحي بأكثر من مدلول ألفاظها، أو توحي بأهداف وأغراض لا دليل عليها من ألفاظ وتعابير ثابتة معيّنة. فلا تخلو الدبلوماسية من المجاملة بل الدهاء والمراوغة أحيانا على قاعدة الغاية تبرر الوسيلة. وبحسب حجم الأهداف التي تبتغيها. لأنها

ناتج تفكير متمرس خالية من حسن النية كلياَ. فهي فن الاقناع ومن مهام العقل الأساسية في تسير أمور الإنسان حسن التصرف. وإن الدسائس والنوايا الخبيثة وتوظيف المعجّن اللفظي والتلاعب بالعبارات البراقة مثل: الربيع العربي، والخريف الإسلامي وحوار الثقافات وتسامح الديانات وتعايشها، والحرية والديمقراطية إلى استعمال الألفاظ التي تعجب الشارع العربي مثل ألفاظ حقول ما يتعلق بالإسلام واحترام الهوية العربية ومكانتها، لأمر يُسّفه من تعلّق بقواميسه، بل هي قنابل موقوتة تحمل سمّ الدسيسة ويحرّك الدم العربي واللعب بجسده وأحاسيسه ومشاعره [66] .

إن كان انحطاط اللغة يؤدي إلى انحطاط الفكر. وقد قيل فيما مضى أن" اللغة كساء الفكر "، بل إنهما _ أي اللغة و الفكر _ وجهان لعملة واحدة ، فالفكر السليم في اللغة السليمة، ما دام أي تفكير لا يمكنه أن يتم بمعزل عن اللغة بما هي أداة منتجة له ومعبرة عنه في نفس الوقت. [67]

ملحق: تصاريح ومصصطلحات دبلوماسية

تصاريح سياسية:

- اعلن وزير الخارجية هوشيار زيباري في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع اللجنة العراقية الكويتية المشتركة ان الجانبين العراقي والكويتي حققا تقدما مهما في قضية خروج العراق من الفصل السابع. وان ذلك تحقق بتعاون وتفاهم الكويت لاوضاع العراق .

- قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الخالد في تصريح صحافي: ان التطورات في العراق تثير قلقا عميقا ليس للكويت فحسب ولكن لجميع بلدان المنطقة أيضا، معربا عن اعتقاده في ان ما يحدث كان متوقعا.

- صرح وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل: إن المملكة كانت ولا زالت ضد المغامرات العسكرية، طالما ان الدبلوماسية قادرة على تحقيق ذات الأهداف، دون إراقة دماء.

- وقال: ان التعاون مع إيران أفضل من العداء معها، لكنه طالب إيران بأن تمارس دورا مسؤولا إزاء قضايا المنطقة وأزماتها، وألا تتدخل في شؤونها الداخلية. اعتبر هذا التصريح أنه تنازلات قدمت وفي الأعراف الدبلوماسية والسياسية، إن لم توقع اتفاقات وتفاهمات؛ فإن الكلام الدبلوماسي سيبقى كذلك حبرا على ورق، فالامر مرهون بمدى استجابة طهران للملفات الإقليمية، في سوريا والعراق ولبنان واليمن والبحرين.

- تصريح أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لطهران أثناء

زيارته لطهران، قالت على لسانه الصحف الإيرانية: إن المرشد الأعلى الايراني علي خامنئي، مرشد للمنطقة كلها، وهذا كلام دبلوماسي.
- تصريح وزير خارجية مصر: أن العلاقة بين مصر وأمريكا كزواج شرعي. يكشف عن عمق وخصوصية العلاقة بين الدولتين ولكنه جاء بلغة غير دبلوماسية مما أثار استياءً واسعًا.
مما تناولوه بمقالات ساخرة منها: مقال (حديث الزواج «الدبلوماسي» ! محمود عيسى) ورد فيه: الذي قاله وزير الخارجية المصري السيد نبيل فهمي، عن حكاية علاقة «الزواج» بين الولايات المتحدة الاميركية ومصر. فمن يكون الزوج ومن هي الزوجة... ويصف العلاقة بانها ليست «ليست نزوة» ويقول «هذه ليست مجرد علاقة لليلة واحدة». فما علاقة «الليلة الواحدة» بين الدول واين تجرى احداثها وكيف؟
- تميز رد فعل المسؤولين الأمريكيين لحادث مجلس الأمن حتى الآن، برصانة الاسلوب حيث ذكر وزير الخارجية جون كيري إن واشنطن لا تزال تعمل عن كثب مع المملكة العربية السعودية حول عدد من القضايا، بما فيها سوريا. لكن الولايات المتحدة تجد نفسها بدون سفير في الرياض في هذا المنعطف الذي ربما يكون بالغ الخطورة. فالسفير جيمس سميث، الذي كان تعيينه سياسياً، قد عاد لتوه إلى الوطن بعد انتهاء فترة ولايته التي دامت أربع سنوات، ولم يتم تسمية مبعوث جديد حتى الآن. ورغم أن التنافر الثنائي السابق تم إصلاحه بسهولة نسبياً، إلا أن الأحداث الأخيرة حادة بشكل غير عادي وتأخذ طابعاً علنياً، لذا يجب على واشنطن أن ترسل فريقاً من المسؤولين رفيعي المستوى إلى المملكة لإجراء مناقشات وافية.

مصطلحات دبلوماسية [68]

دبلوماسية: لفظة معربة ليست عربية الأصل، وترجع أصولها للغة اليونانية، وهي مشتقة من كلمة دبلوم أو دبلون) وثيقة السفر المطوية). ثم أطلقت على وثائق المفاوضين الذين كانت مهمتهم الاتصال مع الدول الأخرى.
وتعني الدِبلوماسيّة اليوم [69] : التَّمْثِيلَ السِّيَاسِيَّ لِلْبِلاَدِ وَتَصْرِيفَ شُؤُونِهَا الخَارِجِيَّةِ لَدَى الدُّوَلِ الأَجْنَبِيَّةِ. أي عمل قائم على تنسيق العلاقات الدولية. وأساليب التعامل السياسي بين الدول.
وللدبلوماسية تعاريف كثيرة منها: تعريف معجم اوكسفورد: " الدبلوماسية هي: علم رعاية العلاقات الدولية بوساطة المفاوضات. والطريقة التي يتبعها السفراء والممثلون الدبلوماسيون في تحقيق

هذه الرعاية [70] .

السياسة Politics : **السياسة لغوياً مشتقة من سَاسَ يَسُوسُ. أي عالج الأمور. والسياسة بالمعنى اللغوي متداولة بحياتنا اليومية وفي المفهوم ا لشعبي عندما يصفون أحدا بأنه سياسي أي يتصف بالدهاء وحسن التصرف. والقدرة على فرض رغبات شخص على الآخرين. وكذلك لقب الدبلوماسى قد يطلق على أي شخص من عامة الناس وذلك تعبيرا عن إجادته فن الحديث.. وإتقانه أسلوب التودد والمجاملة.. وقدرته على إيصال ما يدور في مكنونه الشخصي دون أن يخدش الذوق السليم في الحديث.. واذا استطاع ادارة عمله بنجاح وشؤؤنه الحياتية دون تخبط.. ذلك ان الدبلووماسية صفة شخصية وملكة في المقام الأول، وفن من فنون القول.**

أما اصطلاحا فللسياسة تعاريف كثيرة منها:

- **السياسة فن القيادة والحكم وأوجه العلاقة بين الحاكم والمحكوم.**
- **وهي دراسة الدولة ومؤسساتها وأجهزتها والمهام التي تقوم بها وأهدافها.**
- **وهي النشاط الاجتماعي، الذي ينظم الحياة العامة، ويضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة.**

الفرق بين الدبلوماسية والسياسة: **يعرف الخبراء الدبلوماسية بعملية سياسية تستخدمها الدولة في تنفيذ سياستها الخارجية. إذن العمل السياسي يسهم في تحديد مواقف الدولة، والموقف النهائي الذي تحدده السلطة العليا في الدولة يدافع عنه خارجيا الدبلوماسي بلباقته وكياسته وأسلوبه الخاص وعلاقاته وفكره وهي عناصر تقوي موقع البلد الذي يمثله. فالعمل الدبلوماسي يأتي بعد العمل السياسي. بذلك نعدّ الدبلوماسي أداة تنفيذ السياسة الخارجية لبلده بالطرق المتاحة قانونا.**

فالسياسة معنى شامل والدبلوماسية خاصة. وهما مترادفتان في جوانب عدة منها الأسلوب الذكي الذي ينأى عن العنف والوقوف الى الحلول السلمية ضد الحرب. لذلك هي تسبق كل حرب اذا عجزت الدبلوماسة عن حل المشكلة بين الدولتين لكن تبقى مفتوحة وتعتمد على الحرب أحيانا وبذلك تعد مكاسب حربية...

الدِبلوماسيّ : هو مَنْ يَتَوَلَّى تَمْثِيلَ بِلاَدِهِ فِي دَوْلَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ وَالاهْتِمَامَ بِشُؤُونِهَا الخَارِجِيَّةِ. وتوطيد العلاقة بين بلده والبلد الموفد اليها. ويطلق لقب دبلوماسى على كبار المسؤولين ورجال الدولة واهل السياسه وعلى السياسيين والسفراء والوزراء لانهم يتصرفون

ويتكلمون بطريقة جيدة ويعرفون ايضا التصريحات التى ممكن ان تثير الناس ويتفادوها.
حقيبة دبلوماسية Diplomatic Pouch **: الحقيبة الدبلوماسية وسيلة من وسائل الاتصال بين الدول ومبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج وأينما وجدوا. وقد نظم العرف الدولي استعمال الحقيبة الدبلوماسية وقواعدها. فهو يجيز للبعثة الدبلوماسية أن ترسل لدولتها وتتلقى منها طرودا مختومة ومغلقة دون أن تفتحها الدول المضيفة للبعثة. وإن استغلت الحقيبة الدبلوماسية لإدخال غير الأوراق الخاصة بتنظيم العلاقات، واستغلت لتهريب بعض الممنوعات فالدولة المضيفة لها الحق بالاحتجاج وطرد الدبلوماسي الذي يستغل تلك الحالة.**
تفاوض: فن وعلم ادارة التواصل بين الدول الأعضاء في الجماعة الدولية، وهي وسيلة إجراء المفاوضات وعقد الصفقات التجارية العالمية وتوقيع المعاهدات الدولية ويقوم بعملية الحوار طاقم محترف من الديبلوماسيين. وترسل معظم الأمم ممثلين مفاوضين يُعرفون بالدبلوماسيين ويساعدون على استمرارية العلاقات اليومية بين بلادهم والبلاد التي يخدمون فيها. ويعملون من أجل مكاسب سياسية أو اقتصادية لبلادهم ولتحسين التعامل الدولي.

المناظرة السياسية:

"هي تردد الكلام بين شخصين يقصد كل منهما تصحيح قوله وإبطال قول صاحبه مع رغبة كل منهما أن يغلب خصمه بأدلته". [71]
ولعل أهمية المناظرات تبرز في وقت الحملات الانتخابية. وبالطبع للمناظرة السياسية أصولها، وشروطها، ألا أننا هنا نؤكد على شرط المناقشة بكل تجرد وصراحة ولياقة، وأن تدعم المناظرة بالوقائع والحجج الموضوعية، إذ هنا ليس المهم أن يكون الحوار بليغا ومقنعا، وإنما ومن المهم أن يكون حرا.
علم اللغة السياسـى :Instituional Linguistics
علم اللغة السياسى أحد فروع علم اللغة الحديث، يعنى بدراسة جوانب الخطاب السياسى، والتعرف على خصائصة اللغوية التى تدعم هذا الخطاب، فيهتم بدراسة أسلوب التحريض والإثارة. كما يدرس وسائل التأثير على المستمع من حيث اللغة مثل: التكرار، واستعماله الفنى فى التحريض، وكيف تصنع الشعارات؟ وكيف نستطيع- عن طريق اللغة- تعمية المسائل وتضليل الأفكار؟ وطرائق التضليل المختلفة، والسمات والملامح الأسلوبية الخاصة بكل مجتمع وبكل شريحة داخل المجتمع الواحد. ويعد كتاب «السياسة وسلطة اللغة»، الذي أصدره د.عبد السلام المسدي أوائل عام 2007، أحدث الكتب العربية التي صدرت في هذا المجال [72] .

الأدب السياسيّ:
الأدب السياسيّ، هو التاريخ الحقيقي للأمّة.. وله متعة في القراءة كالشعر السياسيّ للشاعر أحمد مطر. وبعض روايات نجيب محفوظ، وعبد الرحمن منيف، وقصائد نزار قباني، وبدوي الجبل وسواهم، كتبوا أدبهم السياسيّ الذي تفاعل معه الناس، لأنه أدب حيّ يعبّر عن معاناة الإنسان المسحوق، ويؤرّخ -فنياً- لحقبة مهمّة في تاريخ الشعوب. ومنه المذكّرات السياسيّة. وما كتبه ويكتبه الأدباء صدىً لما جرى ويجري، وفيه رصدٌ صادق وأمين لواقع عاشتها الشعوب، وعانوا منها أيام الاستعمار مثلا، وأيام الحرب العالمية الثانية.
مثال من الأدب السياسي: سئل الجواهري لماذا تقول عراق بضم العين لا كسرها. فأجاب: يعز علي كسر عين العراق.
مثال من الأدب السياسي الساخر: دكتاتور يخاطب شعبه المكبوت:
ايها الشعب انا اعلم ان اوضاعكم اليوم افضل مما كنتم عليه بالامس فلتعلموا اننا قد سخرنا كل طاقاتنا حتى تمكنا من الوصول بكم الى ما انتم عليه الان وستستمر جهودنا في الوصول باولادكم واحفادكم والاجيال القادمة الى مثل ما انتم عليه اليوم.
أرستقراطية Aristocracy **: طبقة اجتماعية ذات منـزلة عليا تتميز بكونها موضع اعتبار المجتمع تتكون من الأعيان الذين وصلوا إلى مراتبهم ودورهم في المجتمع بالوراثة ، وتتعارض الارستقراطية مع الديمقراطية.**
أيديولوجية ideology **: منظومة التصورات والاعتقادات والنظريات التي تبنى عليها حياة الأفراد والمجتمعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فهي نتاج عملية تكوين نسق فكري عام يفسر الطبيعة والمجتمع والفرد، ويحدد موقف فكري معين يربط الأفكار بمختلف الميادين الفكرية والسياسية والأخلاقية والفلسفية.**
أوتوقراطية autocratic **: حكم مطلق لا يتقيد بدستور أو قانون، ويتمثل بالاستبداد في إطلاق سلطات الفرد أو الحزب، وتعني باللاتينية الحكم الإلهي، أي أن وصول الشخص للحكم تم بموافقة إلهية.**
إستراتيجية : علم وفن وضع الخطط العامة المدروسة بعناية لاستخدام الموارد ومختلف أشكال الثروة والقوة لتحقيق الأهداف الكبرى في جميع الأصعدة.
البلوتوقراطية : هو نمط حكم الأغنياء ، بمعنى أن يكون الحكم أو السلطة الفعلية في أيدي أصحاب الثروة ، و أن النفوذ الحقيقي في الدولة محصور في دائرة طبقة الأغنياء ، بحيث تتركز السلطة بهم ، وبالتالي فالمعيار الأساسي لها هو المال ومدى الغنى في تكديس الثروة وبالتالي النفوذ . ويتميز هذا النمط من الحكم بصفة الفساد ،

حيث تنتشر الرشوة بكل صورها والإرهاب بكل أشكاله .
براغماتية (ذرائعي Pragmatism **: مذهب فلسفي سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة؛ فالسياسي البراغماتي يدعّي دائماً بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، ولا يتخذ قراره بوحي من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة.**
بروليتاريا Breaulitaria **: مصطلح سياسي يُطلق على طبقة العمال الأجراء الذين يشتغلون بالإنتاج الصناعي ومصدر دخلهم بيع ما يملكون من قوت العمل، وبهذا فهم يبيعون أنفسهم كأي سلعة تجارية. وهذه الطبقة تعاني من الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها، ولأنها هي التي تتأثر من غيرها بحالات الكساد والأزمات الدورية.**
بورجوازية bourgeoisie **: مصطلح فرنسي الأصل كان يُطلق في العصور الوسطى على طبقة التجار وأصحاب الأعمال الذين كانوا يشغلون مركزاً وسطاً بين طبقة النبلاء من جهة والعمال من جهة أخرى.**
بيروقراطية bureaucratic **: نظام الحكم القائم في دولة ما يديرها طبقة من كبار الموظفين الحريصين على استمرار وبقاء نظام الحكم لارتباطه بمصالحهم الشخصية؛ حتى يصبحوا جزءاً منه ويصبح النظام جزءاً منهم، تتصف في الغالب بالتقيد الحرفي بالقانون والتمسك الشكلي بظواهر التشريعات، فينتج عن ذلك " الروتين " وبهذا تعتبر نقيضاً للثورية. وأن المعنى الحرفي لكلمة بيروقراطية يعني حكم المكاتب.**
تكنوقراطية technocratic **: مصطلح سياسي يعني (حكم التكنولوجية) أو حكم العلماء والتقنيين، والمصطلح استحدث عام 1919 على يد وليام هنري سميث الذي طالب بتولي الاختصاصيين العلميين مهام الحكم في المجتمع الفاضل.**
ثيوقراطية theocracy **: نظام يستند إلى أفكار دينية مسيحية ويهودية ، وتعني الحكم بموجب الحق الإلهي، و ظهر هذا النظام في العصور الوسطى في أوروبا على هيئة الدول الدينية التي تميزت بالتعصب الديني وكبت الحريات السياسية والاجتماعية ، ونتج عن ذلك مجتمعات متخلفة مستبدة سميت بالعصور المظلمة.**
دكتاتورية dictatorship **: كلمة يونانيه رافقت المجتمعات البشرية منذ تأسيسها، يدل معناها السياسي الان على سياسة تصبح جميع السلطات بيد شخص واحد يمارسها حسب إرادته،دون اشتراط موافقة الشعب على القرارات التي يتخذها.**
ديماغوجية demagoguery **: كلمة يونانية مشتقة من كلمة (ديموس)،**

وتعني الشعب، و(غوجية) وتعني العمل، أما معناها السياسي فيعني مجموعة الأساليب التي يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغراءه ظاهرياً للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم.
ديمقراطية democracy **: حكم الشعب. والديمقراطية نظام سياسي اجتماعي تكون فيه السيادة لجميع المواطنين ويوفر لهم المشاركة الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة، وهي كنظام سياسي تقوم على حكم الشعب لنفسه مباشرة، أوبواسطة ممثلين منتخبين بحرية كاملة كما يُزعم، فأما تكون الديمقراطية اجتماعية أي أنها أسلوب حياة يقوم على المساواة وحرية الرأي والتفكير، او تكون اقتصادية تنظم الإنتاج وتصون حقوق العمال، وتحقق العدالة الاجتماعية.**
راديكالية (جذرية) radical **: تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه لإحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع، والراديكالية تتقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والراديكالية نزعة تقدمية تنظر لمشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادينه السياسية والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور. والراديكالية تطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.**
رأسمالية Capital **: هي نظام اجتماعي اقتصادي تُطلق فيه حرية الفرد في المجتمع السياسي، للبحث وراء مصالحه الاقتصادية والمالية بهدف تحقيق أكبر ربح شخصي ممكن، وبوسائل مختلفة تتعارض في الغالب مع مصلحة الغالبية الساحقة في المجتمع. لذا ارتبط النظام الرأسمالي بالحرية الاقتصادية أو ما يعرف بالنظام الاقتصادي الحر،وأحياناً يخلي الميدان نهائياً لتنافس الأفراد وتكالبهم لجمع الثروات عن طريق سوء استعمال الحرية المباحه بالنظام الرأسمالي.**
شعرة معاوية: كثيراً مايستشهد الناطقون بالعربية "بشعرة معاوية" كوصف آخر للدبلوماسية حيث وصف معاوية ابن ابي سفيان علاقته بالناس وكأن بينه وبينهم شعرة، إن هم أرخوا شدها من جانبه وإن هم شدّوا أرخاها.
شوفينية Diseased **: مصطلح سياسي من أصل فرنسي يرمز إلى التعصب القومي المتطرف، وتطور معنى المصطلح للدلالة على التعصب القومي الأعمى والعداء للأجانب، كما استخدم المصطلح لوصم الأفكار الفاشية والنازية في أوروبا، ويُنسب المصطلح لجندي فرنسي اسمه نيقولا شوفان حارب تحت قيادة نابليون وكان يُضرب**

به المثل لتعصبه لوطنه.
فاشية fascist **: نظام فكري وأيديولوجي عنصري يقوم على تمجيد الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب، وتتمثل بسيطرة فئة دكتاتورية ضعيفة على مقدرات الأمة ككل، طريقها لذلك العنف وسفك الدماء والحقد على حركة الشعب وحريته.**
فيدرالية Federal **: نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي؛ على أن يكون الاتحاد مبنيًا على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدولة الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسماً بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية.**
العولمة: مذهب سياسي اقتصادي يهدف إلى إزالة الحدود بين دول العالم أمام نقل البضائع والأموال والمعلومات بحيث لا يعترض هذا كله أية عوائق. (أي تكون للعالم حضارة عالمية واحدة... وذلك يجعل العالم كقرية صغيرة يتم تبادل المنافع بينها وكل ذلك يرتكز على التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات).
كونفدرالية Confederation **: يُطلق على الكونفدرالية اسم الاتحاد التعاهدي أو الاستقلالي ؛ حيث تُبرم اتفاقيات بين عدة دول تهدف لتنظيم بعض الأهداف المشتركة بينها ؛ كالدفاع وتنسيق الشؤون الاقتصادية والثقافية ، وإقامة هيئة مشتركة تتولى تنسيق هذه الأهداف و تحتفظ كل دولة من هذه الدول بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية ، ولكل منها رئيسها الخاص بها.**
الكاريزما: كلمة اغريقية قديمة تعني «موهبة ربانية أو منحة إلهية» كونها تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص .
ليبرالية (تحررية)liberal **: صراع الطبقة الصناعية والتجارية التي ظهرت مع الثورة الصناعية ضد القوى التقليدية الإقطاعية التي كانت تجمع بين الملكية الاستبدادية والكنيسة. وتعني الليبرالية إنشاء حكومة برلمانية يتم فيها حق التمثيل السياسي لجميع المواطنين، وحرية الكلمة والعبادة، وإلغاء الامتيازات الطبقية، وحرية التجارة الخارجية، وعدم تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد إلا إذا كان هذا التدخل يؤمن الحد الأدنى من الحرية الاقتصادية لجميع المواطنين.**
اللوجستية: مساعدات الدول لدولة دخلت الحرب من نوع : الصيانة أو الغذاء والشراب أو مساعدات طبية ، وأي عمل غير عسكري.
النازية: مذهب سياسي يشير مباشرة الى نظام هتلر الذي حكم ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي وسبب اشتعال الحرب العالمية

الثانية.. والنازية تعريف مختصر ل « الوطنية الاشتراكية» التي تمزج بين الاعتزاز الوطني المتطرف، والنهج الاشتراكي المرن (الذي يسمح بتواجد الرأسمالية والثروات الفردية).
شوفينية Chauvinism **: التعصب القومي المتطرف، نسبة الى جندي فرنسي كان اسمه (نيقولا شوفان) حارب مع نابليون بونابرت، وكان شديد التعصب لوطنه ومتفانيا في سبيله، ومع الأيام أصبح يدل المعنى على التعصب الأعمى والعداء للأجانب، والتزمت القومي، واستخدم أحيانا لوسم الأفكار الفاشية والنازية في أوروبا، ثم أصبح مصطلحا عاما، وذا مدلول عالمي.**
طوباوية Utopianism **: نظام حكم مثالي خيالي، نشوء دولة آمنة ومجتمع فاضل تسوده المحبة والهدوء والانسجام والسعادة والتوازن والتعاون والعدل ... لذا أخذ هذا التصور والتمني بعدا سياسيا واجتماعيا محددا، وأصبح رمزا للأفكار غير الواقعية، أو التي لا تجد لها مكانا يحتمل التطبيق الفعلي.**
الميكافيليه: نسبة الى نيكولاي ميكافيلي السياسي الايطالي الذي اعتبر أن هدف السياسة هو المحافظة على قوة الدولة والعمل توسيع نفوذها، وهذا لا يتم بوجود وازع ديني أو أخلاقي، حيث الغاية تُبرر الوسيلة. [73]
يسار - يمين left-rightist **: اصطلاحان استخدما في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين والمعارضون في اليسار فأصبح يُطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار، ومن ثم تطور مفهوم المصطلحان إلى أن شاع استخدام اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية واليمين للدلالة على الاتجاهات المحافظة والاتجاهات ذى صبغة دينية.**

القسم الثاني
أقسام الكتابة وتحرير الكتب الرسمية

تنقسم الكتابة الى قسمين رئيسين:
أولا: **الكتابة الفنية (الإبداعية):**
هي الكتابة التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس والعواطف الممزوجة بفكر الكاتب ووجدانه، وتتميز باختيار الألفاظ الموحية، والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ، واستخدام الخيال والمجاز. قوة العبارة. المبالغة والتهويل. والصور البديعة التي تحرك المشاعر وتؤثر في النفوس. وتجنح إلى الإجمال والإيجاز. قد تقبل التكرار أحيانًا. وتشمل كل الكتابات الأدبية من شعر ونثر فني.

المقال: نوع من الأنواع الكتابية النثرية ووسيلة من وسائل نشر الثقافة. يدور حول فكرة واحدة كمعالجة المشكلات السياسية والاجتماعية والفكرية، وتظهر فيه شخصية الكاتب، يعبر عن وجهة نظره, بغية إقناع القراء أو التوضيح أو الإثارة أو غير ذلك وهو تعبير عن حرية الرأي, ويمتاز طوله بالاعتدال, ولغته بالسلاسة والوضوح, وأسلوبه بالجاذبية والتشويق. والجودة في عرض الفكرة، من خلال التعليل والتحليل. فضلا عن تعضيد المقال بالشواهد والأدلة الثبوتية.

ويتعدد المقال بحسب موضوعه منه: المقال الصحفي والعلمي والأدبي والسياسي وغيرها.

ويختلف المقال الصحفى عن المقال الأدبى او المقال العلمى والمقال السياسي:

فالمقال الادبى هو الذى يعبر عن عواطف كاتبه وتجربته الذاتية ومشاعره الوجدانية تجاه موقف خاص او موقف عام. أما المقال العلمى فهو اداة لوصف الحقائق العلمية من خلال منهج علمى يقوم على الموضوعية المطلقة. اما المقال الصحفى فهو وسط بين الاثنين· فيه شئ من ذاتية الكاتب الادبى ومن موضوعية العالم.

لذلك فلغة المقال الصحفى هى لغة الحياة العامة، لغة يفهمها جميع القراء مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية او الثقافية او الاجتماعية ·

السمات المشتركة للمقالات السياسية:

1 - **سهولة لغتها، لأنها تخاطب فئات متنوعة من الناس بمختلف ثقافاتهم.**
2 - **اعتمادها على حقائق موثقة، ومنشورة في أغلب الأحيان.**
3 - **وصفها لأحداث قائمة ذات صلة بحياة القراء.**
4 - **وضوح فكرتها، وسهولتها، وبعدها عن الخيالات، والصور.**

ثانيا: الكتابة الوظيفية **أو الموضوعية:**

ونقصد بها تحرير الكتب الرسمية.

التحرير الاداري:

التحرير لغة: مشتق من (حرر) **أي أطلق صراح الفكرة أو إعطاء الحرية للتعبير. وتدل مادة حرّر في لسان العرب على معاني العتق والإفراج ومنه: تحرير رقبة.**

أما اصطلاحا فهو: الصياغة المحكمة للكتابة على وفق قواعد اللغة العربية وأساليبها. ويعني الإنشاء والكتابة.

وتحرير الكتابة: إقامة حروفها وإصلاح الخطأ في الكتابة.

إن الكتابة الوظيفية تبدو أكثر تحديدًا من الكتابة الفنية، واختصارًا في توصيل الأفكار والمعلومات، ولا يلجأ الكاتب فيها إلى استعمال

أساليب الزخرفة اللفظية، والخيال، والعواطف، والرموز، والموسيقى. يستند الى الحقائق والبراهين. سهل العبارة. لا تتضح فيها شخصية الكاتب.. دقة معاني الكلمات. تتضمن مصطلحات علمية. تجنح إلى زيادة التوضيح. والتكرار فيها غير مقبول.

ومن أهم مزاياها أن لها دلالة مادية في الإثبات لأنها وثائق، والوثائق الإدارية أوراق رسمية. والكتابة هي أقوى الأدلة في الإثبات، وتكون لصورتها الرسمية حجة بالقدر الذي تكون فيه مطابقة للأصل، كما أنها تثبت هوية صاحبها وذلك من خلال الوثائق المرفقة بها وذلك من ناحية الكفاءة ...فضلا عن تسيير الحركة الإدارية في الدائرة. وكل شيئ لا يعد رسميا الا من خلال الكتابة والتحرير الاداري. ويكاد يقتصر عمل الدوائر على تحرير الكتب الرسمية.

ويكرس التحرير الإداري مبادئ المصلحة العامة، والمسؤولية، والتسلسل الإداري بوساطة تعابير ومفردات تميز الأسلوب الإداري الذي يخضع في خصوصياته إلى جملة من القواعد العامة تجب مراعاتها من بينها:

- الموضوعية والابتعاد عن النزعة الفردية والأساليب الأدبية والشعرية من خيال وصور. والتزام الحياد في المخاطبات الرسمية، اذ يعطي للمراسلة نوعا من الأهمية والجدية والمكانة، ويطبعها بالطابع الرسمي، وتقتضي اعتماد أسلوب مجرد في التعبير والكتابة، يستند إلى أحداث حقيقية، بعيدا عن الذاتية والانحياز لرأي دون آخر والتوتر والانفعال والمبالغة في عرض الوقائع. وهو أسلوب ينأى عن الطابع الشخصي أو العاطفي للمحرر، وكذلك التقديرات والتقييمات العشوائية والملاحظات الصارمة والآراء النهائية والقطعية التي يفهم من خلالها أنه لم يعد هناك مجال لمراجعة الموضوع أو إعادة النظر فيه.
- الوضوح والسهولة في الألفاظ والعبارات: من غير غموض. كما يجب أن تكون مقنعة وذات استمالة.
- مراعاة قواعد الصرف والنحو والبلاغة والإملاء وقواعد الترقيم .
- الإيجاز والدقة : يقصد بالإيجاز التعبير عن فكرة معينة بأقل ألفاظ ممكنة وذلك دون تطويل ممل ولا تقصير مخل وعليه استعمال جمل قصيرة.
- ولا تتضمن المراسلة ألفاظا يمكن أن تفهم منها عدة معاني موجهة لمفاهيم مختلفة, كما يجب تحاشي التكرار والإطناب والحشو.
- يجب أن تنفرد الكتب الرسمية بموضوع واحد, فإذا كان علينا ان نراسل جهة واحدة في مواضيع متعددة, فينبغي أفراد رسالة واحدة لكل موضوع .

- عند الرد على خطاب سابق يشار إلى ذلك الخطاب برقمه وتاريخه وموضوعه.
- مراعاة حسن تقسيم الأفكار والانتقال بينها من الفكرة السابقة- بعد أن تستوفى- إلى التالية وبتسلسل منطقي.
- عند الرد على رسالة ذات نقاط متعددة, يجب أن يتضمن الرد على كل تلك النقاط مرتبة حسب ورودها في الخطاب الأصلي.
- احترام السلم الإداري، ولاسيما في الخاتمة التي يطلق عليها العبارة الأخلاقية أو عبارة الاحترام أو اللطافة, ومهما كانت طبيعة المراسلة فيجب استعمال كلمات لطيفة ومهذبة حتى نترك الأثر الطيب لدى المخاطب بها وذلك حتى في حالة رد سلبي كرفض طلب توظيف. وفي مثل هذه الحالة نستعمل العبارات الآتية : يؤسفني...., لا يمكن في الحال ...,، ويبدو لي من غير الملائم. وأما إذا كان الخبر دون ذلك في السوء فيستحسن أن تبدأ بدون عبارة مجاملة : لقد قررت مؤسستنا إيقاف استعانتنا بمصالحكم التقنية ..
أما إذا كانت الرسالة موجهة من أعلى إلى أسفل: فنستعمل عبارات بديلة مثل: يطيب لي , يسعدني ...
وإذا كانت تحمل خبرا سارا مثل ترقية المرسل إليه مثلا . ويستحسن أن تبدأ بدون العبارات الاستهلالية في الحالات الأخرى مثل : لقد تقرر تعيينكم عضوا في لجنة التحقيق في قضية... وعلى المحرر الإداري أن يتجنب العبارات والألفاظ والمعاني المزعجة والمضايقة والاستفزازية.
والكتب الادارية متنوعة بحسب الموضوع وسياقات العمل الاداري: تقرير - أمر اداري - طلب - مطالعة – استدعاء, اعمام, والقرارات الإدارية الموجهة, والبلاغات الموجهة... ومنها: الرسالة الادارية والمحضر والتقرير.

الرسالة الإدارية:
وهي كل رسالة تبعث إلى مسؤول، أو جهة إدارية حكومية أو خاصة، لأمور تختص بالعمل، أو ما يتعلق به كطلب أو استفسار عن قضية، أو رد على طلب، أو على استفسار، أو أي تعامل وظيفي، أو أمر من الأمور الإدارية في مجالاتها المختلفة. وبحسب عناويناها وموضوعاتها.
وتعدّ الرسالة وثيقة قانونية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

أجزاء الرسالة الإدارية, وكيفية كتابتها:
1- البسملة
2- العدد والتاريخ, ويكتب أيضا في آخر الرسالة مع الاسم والامضاء.
3- مخاطبة المرسل إليه مع ذكر مرتبته الوظيفية (رئيس- مدير- أمين

...) وما يناسبه من ألفاظ التبجيل(السيد – سماحة - معالي- فضيلة).
4- التحية الافتتاحية (تحية طيبة، أو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).
5- موضوع الرسالة: ويعرض في فقرات (بحسب الحاجة), تبدأ الأولى بتمهيد موجز يهيئ به ذهن المخاطب لموضوع الرسالة, وقد يكون إشارة إلى موضوع سابق (إشارة إلى – إلحاقا ل...- توضيحا ل...), وتختتم الفقرة الأخيرة بعبارة مناسبة تتطلب غالبا الرد, أو الحض على إنجاز الطلب, أو تعيد التأكيد على أمر....
6- تحية الختام: وتأتي بعد آخر فقرة, وعادة ما يكون فيها (مع الثناء والاحترام _وتفضلوا بقبول أصدق التحايا- أو شاكرا لكم حسن تعاونكم).
7 - التوقيع والاسم, وقد تكتب الوظيفة.

- تحرير الغلاف

ان الغلاف هو حافظ الوثيقة المرسلة فهو بأهميتها. يعكس شخصية المرسل فعلى المرسل ان يكتب البيانات الدالة على المرسل اليه بوضوح سواء أكانت باليد او بالآلة الراقنة. وأن يكون الامضاء والطابع بالجهة العلوية التي يغلف بها الظرف مثل اذا كانت الرسالة ادارية مرفقية ان يقتصر على صفة المرسل اليه فقط مثل الى سيد مدير المدرسة وان كانت ذات طابع شخصي فالعنوان يكون: الى سيد حاتم اسماعيل مدير المدرسة. فلا يفتحها الا صاحبها.

الرسائل الإدارية المرفقية :

تتطلب الوثائق الإدارية من ناحية التقديم جملة من البيانات الشكلية أهمها:
- بيانات تدعم الطابع الرسمي للمراسلة (الختم , التوقيع .....)
- بيانات ضرورية لتأكيد وضع الوثيقة في إطارها التدرجي (العنوان والإمضاء ..)
- بيانات تساعد على تشخيص الوثيقة (المكان , التاريخ, رقم الترتيب ...)
- بيانات ظرفية تتمثل في المرفقات والنسخ المرسلة تتعلق بمحتوى الرسالة (سري , سري جدا...)
- أو سير الوثيقة البريدي (مستعجل , مسجل مع الإشعار بالوصول....) .

محضر الاجتماع:

المحضر نص يضم ما دار في اجتماع وعادة يقوم أمين السر بتدوينه ويركز فيه على الامور الآتية:

- تحديد موعد انعقاد الاجتماع ورقمه وزمنه واليوم والتاريخ والمكان والهدف من الاجتماع.
- الحضور والغياب وجدول اعمال الاجتماع.
- محضر الاجتماع يتضمن مناقشة وشرح المواضيع التي تم تحديدها في جدول الاعمل ثم اتخاذ القرار بها.
- تسجيل المداخلات والقضايا التي تتطرق لها الاعضاء.
- تلخيص المناقشات وذلك على شكل نقاط وتدوين خلاصة الافكار والمقترحات والملاحظات والتوصيات.
- تسجيل وقت انتهاء الاجتماع مثل انتهاء الاجتماع عند الساعة 0 0
- التصديق على المحضر أي اخذ تواقيع الحاضرين على ماتفق عليه من قرارات.

تحرير المحضر: يعد محضر الاجتماع وثيقة مهمة، ومستندًا قانونيًا للآراء، والمناقشات، والقرارات التي تم اتخاذها في الاجتماع، لذلك يجب أن يراعى في تحريره الدقة، والإيجاز واختيار التعبيرات المباشرة، والبعد عما قد يحتمل التفسير، أو التأويل.

التقرير:

التقرير ضرب من ضروب الكتابة الوظيفية، يتضمن قدرا من الحقائق حول موضوع ما. عندما يُحتاج إلى وصف سير عمل ما, أو مشروع ما, متضمنا توصيات - إن أمكن- تساعد المسؤولين في اتخاذ قرار مناسب, بناء على ما كشف لهم ذلك التقرير. يلتزم فيه كاتبه بالصدق، والأمانة، والوضوح، ويبتعد عن الألفاظ المجازية، والصور الخيالية التي قد تصرف التقرير عن أسلوبه العلمي المباشر.

ويكتب التقرير بناء على توجيه مسؤول أو طلب جهة معينة بغية الاطلاع على عدد من الحقائق والمعلومات حول أمر من الأمور ، يمكن في ضوئها اتخاذ القرار المناسب ، وكل شخص قد يجد نفسه يوماً مضطراً إلى كتابة تقرير ما عن عمل أو تجربة أو مشروع أو حالة أو شخص؛ لذلك يجب على كاتب التقرير تحري الدقة والموضوعية والتحقق من صحة وسلامة كل المعلومات التي يوردها في التقرير، إذ قد يترتب عليها نتائج مؤثرة في المصلحة.

خصائص التقرير الجيد

أ- الوضوح: من خلال اختيار الالفاظ السهلة, والتماسك والترابط بين الالفاظ والفقرات، والترتيب المنطقي والزمني، والبعد عن استعمال المصطلحات, وتأكيد الافكار المهمة, وذكر ملخص في بداية التقرير, وتوضيح التشابه والاختلاف بين الافكار, والحقائق الواردة في التقرير, وتاكيد الافكار باستخدام الحروف الكبيرة ووضع خطوط

تحت العبارات او استخدام الالوان او الخرائط والرسوم.
ب- الإيجاز
وهوضرورة اساسية لنجاح التقرير يساعد القارئ على الالمام بمحتويات التقرير في اقل وقت ويعتمد على وحدة الفكرة حتى لا يتشتت ذهن القارئ. واختيار الالفاظ والتعبيرات الموجزة والفقرات.

نموذج للتقرير:
لو طلب منا أن نكتب تقريرا عن قسم من الأقسام, فإنا سنسير على هذا النحو:
1- نجمع كل المعلومات عن هذا القسم من مصادرها.
2- نقسم هذه البيانات والمعلومات إلى أفكار رئيسة, وفي كل فكرة رئيسة عدد من الأفكار الفرعية.
3- نقدم بمقدمة ونختم بخاتمة مناسبتين للموضوع.
4- تعريفا بالقسم يشمل : موقعه في منظومته. وأهميته. ومكانه. والمواد التي يقدمها هذا القسم.
5- المنتسبين لهذا القسم , ويقسمون إلى:
أ- أعضاء هيئة التدريس, ويفصل القول في رتبهم الأكاديمية (أساتذة – أساتذة مساعدون – محاضرون – معيدون) ويذكر كل ذلك بالتفصيل في العدد والأسماء, وإن شئت جامعاتهم التي تخرجوا فيها.
ب- الإداريون: ويفصل القول فيهم كذلك (رئيس القسم – السكرتاريون – الموظفون - الإداريون- المراسلون...)
6- النشاطات غير المنهجية, ويمكن أن تتضمن عددا من التقسيمات ,مثل:
أ- نشاط القسم داخل الجامعة.
ب- مشاركة القسم خارج الجامعة, ودوره في خدمة المجتمع.
ويراعى في كل ذلك التقسيم الحسن لفروع الجزئية, والاستيفاء الشامل لكل البيانات التي تؤلف المعلومة الكاملة عن هذا القسم , وقد يتناول بطريقة أخرى غير السابقة, إلا أن الفصل في ذلك الاستيفاء والشمول والدقة.

مبادئ الأسلوب الاداري:
أ- أداء مهام ذات مصلحة عامة: ويعود ذلك إلى أن الإدارة منبثقة عن الدولة، وهي الشخصية المعنوية العليا المكلفة بتمثيل المجتمع ورعاية شؤونه والسهر على مصالحه ومواكبة تطور احتياجاته وتلبية طلباته. ومن هذا المنطلق، يكتسي عمل الإدارة صبغة السلطة العمومية وخاصياتها. فهي ترعى مصالح الأفراد والجماعة وتستجيب

لانشغالاتهم ولها مسؤولية تجاههم وحق عليهم. ويتجلى هذا الموقف في الصبغة الرسمية للمعاملات والقواعد والإجراءات المتبعة في العمل والأسلوب الذي ينتهجه محررو الوثائق الإدارية في التعبير والكتابة وإعداد النصوص التنظيمية.

وتعزز مرتكزات الأسلوب الإداري سلطة الدولة واستمرارية المرفق العمومي، وترسخ مفهوم المصلحة العامة والتشبع بروحها، وتوضيح أهدافها وبلورتها والالتزام بالحياد والمساواة في الانتفاع بالخدمات الإدارية وحسن أدائها وتطويعها لتتماشى مع انتظارات المواطن.

ب - الاعتراف بمسؤولية الدولة في التحرير الإداري وسلطة التوقيع:

إن الأنشطة التي تقوم بها الإدارة تلزم مسؤولية الدولة. وتتجلى هذه المسؤولية في صحة المعلومات المستخدمة ومضمون البيانات الواردة بالوثائق الصادرة عنها ونتائج القرارات والأوامر والتعليمات التي تتضمنها. والكتابات الإدارية ملزمة للإدارة أمام العموم. وكل عون عمومي، مهما كانت رتبته في السلك الإداري مسؤول إزاء رؤسائه على تنفيذ المهام المناطة بعهدته، وعن السلطة التي منحت له. ولا تعفيه المسؤولية الخاصة التي يتحملها مرؤوسوه من أية مسؤولية ملقاة على عاتقه وتتمثل المسؤولية في الالتزام بالتحفظ وعدم إفشاء السر المهني. فالسلطة الموقعة على الوثيقة هي المسؤولة عن مضمونها وعما تتضمنه من خلل أو تتسبب فيه من تجاوز عند التطبيق.

ج- - العمل على وفق مبدأ التسلسل الإداري: تشكل الإدارة بنية هرمية واسعة ومنظمة تسلسليا من قاعدة الهرم إلى الوزير الذي يمثل السلطة العليا في الوزارة وتوجد مجموعة معقدة من العلاقات التسلسلية (سلطة تسلسلية تمارس من أعلى إلى أسفل ومرؤوسية تسلسلية من أسفل إلى أعلى). ويقوم من الوزير إلى الرئيس أو الملك وما دونهم. وينتج عن احترام التسلسل الإداري تنظيما للعمل وتوزيع للأدوار وانضباطا بدونه تعم الفوضى. فلا يمكن اتخاذ قرار بأسفل الهرم دون إذن أعلاه وان اقتضى الحال السلطة التي منحته التفويض.

وتستجيب إحالة الوثائق الإدارية عن طريق سلطة الإشراف (التسلسل الإداري) إلى غايتين أساسيتين، تتمثل الأولى في إعلام المسؤولين المباشرين بفحوى الوثيقة المعنية وإطلاعهم عليها، وتتعلق الثانية بإبداء الرأي وإتاحة الفرصة للرئيس المباشر للإدلاء بملاحظاته الممكنة في خصوص المسألة التي يشملها موضوع المكتوب. وينعكس مبدأ احترام التسلسل الإداري عن طريق ذكر

اسم السلطة الإدارية التي تمر تحت إشرافها المكاتيب الإدارية .

علامات الترقيم:

الترقيم: هو وضع علامات اصطلاحيّة في المواضع الصّحيحة بينَ الجمل أو الكلمات لتساعد على إدراك معنى المادّة اللغوية وينظّمها ويجعلها مؤثّرة وواضحة.

فالجملة: " ما أجمل الرّبيع " ، أهي استفهاميّة أو تعجّبيّة؟ ويتعذّر علينا قراءتها بالشّكل الصّحيح الذي يؤدي المعنى الذي أراده الكاتب والسبب يعود إلى عدم وجود علامة الترقيم. فعلامة الاستفهام تؤدي إلى القراءة بالشّكل التّالي : " ما أجملُ الرّبيعِ ؟ " فكلمة أجمل مرفوعة لأنّها خبر (ما) ، وكلمة الرّبيع مجرورة بالإضافة . في حين أن علامة الانفعال تؤدّي إلى القراءة بالشّكل الآتي : " ما أجملَ الرّبيعَ ! " ، فكلمة أجمل فعل ماضٍ للتعجّب وكلمة الربيعَ مفعول به منصوب .

مواضع استعمال علامات الترقيم :

أ) النقطة : توضع في نهاية الجملة التّامّة المعنى والمستقلّة في إعرابها : التعاونُ أَساسُ النّجاح. وفي نهاية الفصل الكتابي كالفِقرة مثلاً . وتوضع بعد كلّ حرفٍ يدلُّ على كلمةٍ مختزلَة : (ص. ب.) أي صندوق بريد .

ب) الفاصلة: توضع بين الجمل المتّصلة المعنى : يأتي الربيعُ فتنشرِحُ النّفوسُ ، وتتمتّعُ العيونُ بالجمالِ ، وتكثُرُ النّزهات . وبعدَ المُنادى المتّصل : يا طالِبَ العِلمِ ، اجتهد كي تَنالَ ما تتمنّى .

وبينَ جملتي الشّرط والجزاء والقسم والجواب إذا طالت جملة الشّرط والقسم، نحو: إن قدرت أن تزيدَ ذا الحَقّ على حقِّهِ وتطول على مَنْ لا حقّ لهُ ، فافعل . ولئن أحبّ الإنسان لأخيه الإنسان ما أحبّ لنفسه ، فهو إنسان . وبينَ المفردات المعطوفة التي تفيد التّقسيم نحو: الجهاتُ أربع : الشمال ، والجنوب ، والشّرق ، والغرب . وبينَ الأرقام نحو: انظر الصّفحات : ص . 4 ، 5 ،

و بعد كلمات ، مثل : نعم ، لا ، أجل ، بلى ، طبعًا ، نحو ذلك ، وكذلك قبل كلمة مثلاً إذا لم تأتِ في بداية الجملة .

ج) الفاصلة المنقوطة : توضع بين جملتين إحداهما كانت سببًا لحدوث الأخرى : لأنّ مهنة التّدريس من أشرف المهن ؛ قبلتُ أن أكون معلّمًا . وبين أقسام الجملة الواحدة متى تنوّعت هذه الأقسام : فيما يلي أسماء بعض الحيوانات المعروفة في بلادنا : البقر ، الغنم ،والماعز ؛ الخيل ، الحمير ، والبغال ؛ الضبع ، الذّئب ، والثعلب . وتوضع قبل التعليل وبيان السبب : كُن بَشوشًا أبدًا ما أمكن ؛ فإنّ الحزين لا يسرُّ أحدًا . وقبل الجملة المكمّلة للمعنى : القرابة تحتاج إلى مودّة ؛ والمودّة لا تحتاجُ إلى قرابةٍ .

د. النقطتان : توضعان بين لفظ القول والكلام المقول ، أو ما يشبههما في المعنى ، مثل : قال ، أجاب ، حكى ، سأل ، أخبر ، ردّ ، إلخ ... صرخَ المتّهم : " إنّي بريء " . وبين الشيء وأقسامه ، أي قبل المفصّل بعدَ إجمال : الكلام ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف . وبين الكلمة ومعناها : عادَ : رجع . وقبل المثال الذي يوضّح القاعدة نحو: تاء جمع التكسير تأتي مربوطة : راعٍ وَجمعها رُعاة . وبعد كلمات مثل : بقلم ، إعداد ، اقتباس ، دراسة ، إلخ ...

هـ) علامات الحذف : (...): توضع مكان الكلام المحذوف للدلالة على: وجود جزء ناقص أو أكثر ، وذلك للأمانة العِلميّة أيضًا . أو لاستقباح كلام أخلاقيًّا والترفّع عن ذكره كالسباب والجدف . وقبل كلمة الاختزال إلى آخره (... إلخ) والبعض يضع النقط بعدها .

و) الشَّرطة : توضع بين العدد رقمًا أو لفظًا وبين المعدود نحو: (1- أوّلاً _). واختصارًا لعدد محدّد. وبين ام التاريخ ، ويجوز وضع خط مائل أيضًا :1988-12-25 أو 1988 / 2 / 25 . وبمعنى (من إلى أو من حتى) :اجتمع معلّمو الصفوف الثالثة – الثامنة .

وينظر: الكتاب في الصفحات 5-17 .

وفي أسلوب الحوار اجتنابًا للتكرار:

- ما اسمك؟

- خالد
- ما تحصيلك العلمي.
- بكلوريوس...
ونلاحظ أحيانا الدمج بين النقطتين والشرطة (-:) أو (:-) .

ح) القوسان ( ) أو [ ]
يوضع بينهما ما ليس من الأركان الأساسيّة للجملة، مثلاً: (الجمل الاعتراضيّة ، والتفسير، وألفاظ الاحتراس ، وغير ذلك) .
ويُكثِر الكتّاب المعاصرون من استعمال الشرطتين - - بدل القوسين في جميع المواضع. ويضع البعض القوسين المزهرين لآيات القرآن خاصّة، ويجوز استخدامها لوضع العناوين الرئيسيّة. والتفسير والإيضاح ولفت النظر: مُحّ البَيْض (صفاره) مستدير الشكل أصفر اللون. فلان حسنُ الخُلق (بِضَمّ الخاء) والخَلْق (بفتح الخاء). وحصر كلمة أو عبارة عاميّة في نصّ فصيح. وحصر المصدر الذي أُخِذ منه النصّ، أو اسم الكاتب، ويكون هذا في نهاية النص: عن مجلّة (الشرق)، عن (مجلّة المنبر).

ط) علامة التنصيص " ... " كلّ كلام منقول بنصّه نحو: جاءَ في الأثر : " اطلب العِلم من المهد إلى اللحد " . وحول التعريف بالأحرف ، أو الأرقام أو الأسماء : المباراة رقم "3" . وأفضل مؤلّفات طه حسين " الأيّام " .

ي) علامة الاستفهام ؟: بعد الجملة الاستفهاميّة: ما اسمك ؟ وتوضع بين قوسين عند الكلام المشكوك فيه : وُلدَ الرسول (صلى الله عليه وسلم) في 12 (؟) ربيع الأول .
علامة الاستفهام هنا تدل على أنه لم يقطع في تاريخ ولادته ، فقد قيل أنّه ولد في 9 وفي 12 وقيل غير ذلك .

ك) علامة الانفعال ! : بعد كلّ جملة تُعبّر عن انفعال نفسي مثل : التعجّب ، الفرح ، الحزن ، المدح ، الذم ، التحبيذ ، التمنّي ، الترجّي ، الدعاء ، الندبة ، النداء ، التأسّف ، التحسّر ، الاستغاثة ، النهي ، الاستنكار ، ولو كان استفهاميًّا ، الإنذار ، التحذير ، التأفّف ، التذمّر ، الاستغراب ، التضجّر ، الندبة ، الاستحسان . ويضع بعضهم علامتي انفعال زيادة للتأكيد .

تدريب: يضع المتدرب علامات الترقيم في نصوص وكتب رسمية خالية من علامات الترقيم.

القسم الثالث
المهارات اللغوية

استكمالا للفائدة ألحقت بالكتاب قسما تناول: المهارات اللغوية. وأنواع الكتابة: الكتابة الفنية وهي الأدبية الابداعية. والكتابة الموضوعية وهي تحرير الكتب الرسمية. فضلا عن علامات الترقيم. ذلك ان اختيار مادة تتوافق مع تخصصات مختلفة لمتلقين بمستويات علمية متفاوتة كما في معهد الخدمة الخارجي أو التأهيل الدبلوماسي ليس بالأمر الهين. لتعدد حاجة الطالب في هذا المعهد الى مبادئ علوم العربية، من نحو وصرف وبلاغة وأصوات وإملاء وغيرها. بشكل وظيفي تنفعه في ممارسة وظيفته الدبلوماسية، في التحدث والكتابة. فضلا عما يعرف باللغة الدبلوماسية وخصائصها.

مدخل:
الثقافة اللغوية العامة:

يعتقد كثير من ذوي الاختصاصات العلمية المختلفة والموظفون، أنهم غير محتاجين الى معرفة أسس اللغة السليمة ما دام الأمر متعلقا بالفهم والايصال فحسب. وهو اعتقاد واهم ذلك إن من لا يمتلك الحدَ المعقول من سلامة اللغة، لا يستطيع يؤدي واجباته الوظيفية بالشكل التام، ولا يمكنه إيصال المعلومات إلى الآخرين بتعبير دقيق. لذلك أغفلوا العناية باللغة في كتاباتهم من حيث الالتزام الدقيق بالمعايير اللغوية والنحوية والأسلوبية، لأنهم لا يرون للعناية باللغة دورا أساسا في التواصل اللغوي ونقل المعلومات في نتاجا تهم.

إن الثقافة اللغوية العامة جزء أساس من مكونات شخصية الموظف والدبلوماسي والمثقف، ينبغي عليهم أن يكتسبوا المهارات اللغوية التي تتصل بأصول اللغة وأسسها السليمة، أو التي تتصل باللغة من حيث الأساليب وطرائق التعبير المختلفة ولاسيما التعبير الواضح المؤثر بالمتلقي. وأقصد بالمثقف هنا المتخصص بالعلوم المختلفة (غير اللغوية).

ليست الثقافة اللغوية العامة إلزام المثقفين بالمعايير اللغوية المنطقية على طريقة (قل ولا تقل) أو معرفة الغريب والألفاظ المهجورة والتشدق بها ، ففي العربية من السعة والجواز والمرونة مندوحة عن التشدد والتشدق اللغوي. وأعني بها المهارة اللغوية الكافية، والقدر المحدود من المعرفة اللغوية التي تمكن المثقف من التعبير بلغة سهلة واضحة سليمة، ومعرفة أسرار اللغة في التعبير عن المعاني الدقيقة المؤثرة في المتلقي، كالتعبير الفني والجمالي والإبداعي والدبلوماسي. وسلامتها من العيوب التي تخدش شخصية المخاطب، واحترامها وعدم الاستهانة بها، ذلك أنها تراث الأمة وتأريخها فلا خير في أمة يستهين مثقفوها بحضارتها وتراثها وتأريخها المتمثل باللغة.

إنّ التشدد بالمعايير اللغوية سبب الشكوى من صعوبة تعلم قواعد اللغة العربية، والفجوة الكبيرة بين المتخصصين في علوم العربية والمجتمع المثقف الذي يستعملها، وهو السبب في نفور المثقفين من العناية باللغة العربية السليمة.

والذي يتدبر اللغة العربية يقف على مواطن الإعجاز فيها ،إذ هي اللغة الوحيدة في تاريخ اللغات التي استمرت متداولة مفهومة ألفي سنة تقريبا ولا تزال، ولا توجد لغة (غير العربية) عمرت أكثر من مائتي سنة من غير تغيير جذري أومن غير أن تتفرع إلى لغات

متباعدة أو تموت كما حدث للغة السامية الأم واللغة اللاتينية. فما قاله امرؤ القيس، والنابغة، وعنترة وغيرهم قبل أكثر من ألف وخمسمائة سنة نفهمه اليوم. ولولا خصائصها المذكورة لضعفت وتفرعت ثم ماتت، بحسب قانون تطور اللغات، ولا تزال العربية شامخة منذ عشرات القرون.

الأغلاط اللغوية الشائعة : أنواعها وأسبابها ومعالجتها

يمكن تصنيف أنواع الأوهام اللغوية الشائعة بحسب المستويات اللغوية المختلفة منها: النحوية والصرفية والدلالية والصوتية وكيفية تحقيق نطق الأصوات وفي بنية الكلمة وحركاتها، ودقة اختيار الألفاظ بحسب المعنى المقصود، ومنها أغلاط أسلوبية كالركاكة والغموض في الأسلوب، ومنها أغلاط إملائية. وغير ذلك. وسيأتي التفصيل متفرقا في أثناء الكتاب.

الأسباب الرئيسة لشيوع الأغلاط اللغوية:

لغة الصحافة والاعلام. والتـأثر بالترجمة. وعدم العناية بتعلم علوم اللغة العربية. منها:

- عدم معرفة قواعد الاملاء كرسم الهمزة والألف والتاء والضاد والظاء... وغيرها
- عدم معرفة الأحرف التي تزاد في الكتابة أو تحذف منها.
- عدم معرفة قواعد النحو التي يشيع فيها الغلط.
- عدم معرفة ما يعرب بالحروف نيابة عن الحركات.
- عدم التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج.
- عدم معرفة صياغة الألفاظ واشتقاقاتها.
- ركاكة الأسلوب وغموض التعبير.
- عدم فهم دقة دلالة بعض الألفاظ.

أغلاط لغوية شاعت في لغة الإعلام: من الأساليب اللغوية التي تساعد على شيوع الأوهام اللغوية، لغة الإعلام والصحافة وما تحفل به من أوهام لغوية تربك الملكة اللغوية، وتسهم في شيوع اللحن والخطأ اللغوي وذلك لخصوصية الصحف المتمثلة بكثرة قرائها وسرعة تداولها، مما يؤدي إلى سرعة انتشار الخطأ والى زيادة الخطر، ولاسيما في صفوف المبتدئين والواعدين. وتنأى بالمختص عن القراءة فتقلل من فرص التثقيف. لقد شاع في لغة الخطاب الإعلامي الاستعمال غير الأمثل لبعض الجمل والمفردات، في الاعلام والصحف، مثل قولهم:

- يعتذر عن عدم الكتابة : الصواب: يعتذر عن الكتابة.
- اتصل على : الصواب: اتصل بـ.

- ونقرأ مثلا في بعض الاعلانات: "اشتري" أو "اقتني" أو "أبني" والصواب: "اشتر" و"اقتن" و"إبن" لأنها أفعال أمر تجزم بحذف حرف العلة.
- ونقرأ أحيانا: طريق موازي للرصيف: الصواب: "مواز" من غير ياء.
- وتعبيرهم: "حصرياً" للإشارة إلى انفراد قناة ما دون غيرها بعرض برنامج، والصواب: "حصراً".

أغلاط شاعت بسبب الترجمة: ومن أهم الأسباب الرئيسة في انتشار الأوهام اللغوية وانتشارها أساليب الترجمة، إن الترجمة حين يتولى أمرها من لا يحسن قواعد اللغة العربية وأساليبها، فإنه يسهم في شيوع ألفاظ وتراكيب في اللغة ليست من طبيعتها ولا من نظامها ولا قواعدها، وذلك مما يرد كثيرا في الصحافة العربية.

وفيما يأتي بعض الأوهام اللغوية التي يرتكبها أغلب المترجمين في اللغة العربية مع تصويبها:

- عمل كمدير للدائرة: والصواب مديرا.
- طالبات وطلاب المعهد: والصواب: طالبات المعهد وطلابها.
- تأخير الفاعل وتقديم ضميره عليه. كالقول: " في تصريح له عن الأحوال الأمنية، قال وزير الخارجية ... ". والصواب أن يقال " قال وزير الخارجية في تصريح له عن الأحوال الأمنية إن ... ".
- قولهم: مشيت بصورة جيدة، و " سار بشكل حسن. وهي استعمالات غير عربية، والصواب: " مشيت مشيا جيدا "، و " سار سيرا حسنا. باستعمال المفعول المطلق.
- يعد هذا الاتفاق لاغيا في سياق إبطال اتفاق مسبق. والصواب: ملغيا. ذلك ان لاغيا اسم فاعل من الفعل: لغا – يلغو. ولذلك فيجب استعمال كلمة " ملغيا "، وهي اسم المفعول من الفعل: ألغى – يلغي.
- دُونت الملاحظات مِن قِبَلْ اللجنة، والصواب: دونت اللجنة الملاحظات.
- انخفضت أسعار العملات، وبالنسبة للمارك الألماني فقد انخفض مقابل الدولار ". والصواب: " انخفضت أسعار العملات، أما المارك الألماني فقد انخفض مقابل الدولار ". فالتركيب غير صحيح للجملة، لأن " النسبة " هي القرابة أو ما تعلق بها.
- قام بزيارة صديقه (استعمال كلمة قام مع الأفعال حشو) والصواب: زار صديقه.
- (يَتَوجَّب): الصواب يجب عليه وينبغي له لا عليه، تَوَجَّب فلانٌ: أكل في اليوم والليلة أكلةً واحدةً.» ومن معاني الوجبة: الأكلة الواحدة.

اسلوب القرآن الكريم في التصحيح اللغوي معيار للتصحيح اللغوي:

اللغة غير الأسلوب. اللغة يستعملها أفراد المجتمع للتواصل. أما الأسلوب فطريقة الكاتب أو المبدع في استعمال اللغة فهو فن، وإن اللغة الواحدة تستعمل في أساليب مختلفة بحسب الشرائح والفئات الذين يستعملون اللغة الواحدة ،والأساليب كثيرة ومتنوعة. منها الأساليب العالية ومنها دون ذلك، ومنها العلمية والأدبية الإبداعية ومنها الواضحة والغامضة والمعقدة ، تجمعها كلها غاية واحدة هي التعبير عن المعاني ولكن بتفاوت أصحابهاومن الأساليب لغة الإعلام ولاسيما الإعلام العراقي الجديد ينماز بالاختزال والوضوح وانتقاء الألفاظ السهلة المعاصرة في نقل المعلومة وغير ذلك. ويشترط على الأساليب كلها مهما اختلفت الالتزام بالحد المعقول بأصول اللغة وقواعدها. وأعلى استعمال للغة وأدقه وأجله: أسلوب القرآن الكريم لذلك نتعلم منه ونصحح أغلاطنا الشائعة منه نحو قولهم:

- **دخل الرجلان سوياًّ : كلمة سويا تدل على اكتمال الخلقة, وليس من معانيها الدلالة على الإجتماع أو المعية, وفي القرآن الكريم: { فتمثل لها بشراً سوياًّ }. أي: مستوي الخلقة تامها. وإنما تقول للدلالة على الاجتماع**
- **توفى فلان (ببناء الفعل للمعلوم ، بفتح التاء والفاء)... الصواب: توفي (بالبناء للمجهول ، أي بضم التاء وكسر الفاء) لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يتوفى الأنفس. قال تعالى: { الله يتوفى الأنفس حين موتها و التي لم تمت في منامها }**
- **(كلما) لا تكرر في جملة واحدة: من أخطاء المترجمين استعمالهم (كلّما) مرتين في جملة واحدة، على غرار التركيب الفرنسي أو الإنكليزي، نحو قولهم: «كلما تعمقتَ في القراءة والاطلاع، كلما زادت حصيلتُك من المعرفة.» والصواب حذْف (كلما) الثانية. وفي التنْزيل العزيز: }كلما دخل عليها زكريّا المحراب وَجَدَ عندها رِزقاً{. ويقال: كلما زاد اطلاعُك، اتسعت آفاقك. ويقال: كلما زادَ عِلمُ المرء، قلَّ انتقادُه للآخرين!**
- **ضحك على فلان وصحتها: ضحك من فلان (فتبسم ضاحكاً من قولها).**
- **الفَتْرة: جاء في (المعجم الوسيط): «فَتَر يفْتُر فُتُوراً: لانَ بعد شدة، أو سَكَنَ بعد حِدَّةٍ ونشاط.» وفي التنْزيل العزيز: (يُسبِّحون الليلَ والنهارَ لا يَفْتُرُون). أي لا يَضعُفون عن مداومة التسبيح. وجاء في (الوسيط) أيضاً: «الفترة: الضعف والانكسار. والفترة: المدة تقع بين زمنين أو نَبِيَّيْن.» وفي التنْزيل العزيز: (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يُبيِّنُ لكم على فَتْرةٍ من الرُّسُل). أي انقطاع من الرسل.**

فالفترة إذن مُدةٌ تتميز بالفتور وانقطاع الجِد أو النشاط فيها. وكل حال للسكون أو الانقطاع تتوسط بين حالين من الحِدَّة أو الجِدّ أو الاجتهاد فهي فترة، طالت أم قَصُرَت. ومن الخطأ حسبان الفترة زماناً كأيّ زمانٍ من الأزمنة: نحو قولهم سيُعقد المؤتمر/ يستقبل المعرض زوّاره/ تجري مقابلة المرشحين... في الفترة من.الصواب... في المدة من...
وقولهم: لا تسطع النجوم إلا لفترة محدودة. الصواب: حِقْبة/ برهة/ مدة محدودة. وكذلك قولهم: فترة قصيرة... و فترة الشباب. والصواب: مرحلة الشباب. ذلك ان مرحلة الشباب تتميز بالحيوية والنشاط لا الفتور.

- وفي التنْزيل العزيز: (ما كان ينبغي لنا أنْ نتخذَ مِن دونِك مِن أولياء). يقال إذن: (يجب على فلان، وينبغي لفلان). والفرق بين التركيبين والمعنيين واضح وكبير.
- من دون مشاركة فلان: الصواب: من غير مشاركة فلان.لأن دون تدل على الأسفل والأقل شأنا. ففي الاستعمال القرآني ترد بمعنى الأدنى والأسفل نحو: من دون الله.
- أتمنى لك التوفيق : المقرر في كلام العرب أن التمني لا يكون إلا في المستحيل وقوعه, ولذا رد الله على اليهود والنصارى إذ قالوا لن يدخل الجنة إلا هم, فقال سبحانه: { تلك أمانيُّهم }. وإنما يقال فيما يراد وقوعه وهو ممكن: أرجو لك التوفيق. وأداة التمني هي(ليت), وأداة الترجي هي(لعل).

المبحث الأول: النحو الوظيفي

النحو الظيفي: هو النحو الميسر العملي الذي ينفع الموظف في أداء عمله من مخاطبات رسمية وتحرير الكتب. ويعرض أهم أبواب النحو بايجاز، وسأعقب ببعض الأغلاط الشائعة في كل باب اتماما للفائدة [74] :

أقسام الكلام: يُقسم الكلامُ إلى:
الاسمُ: وهوَ ما دلَّ على معنىً أو شيئ، مثل:التّطوُّر-الشّجرة.
والفعلُ:هوَ ما دلَّ على حدثٍ أو عملٍ مرتبطاً بالزّمن.
والحرفُ: يستعمل للرّبطِ بينَ الأسماءِ والأفعالِ أو بينَ أجزاءِ الجملةِ، مثلُ: من- إلى.
اسمُ العلمِ: هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمًّى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً: أحمدُ،أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...
أنواعُهُ: المفردُ:أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ. والمركَّبُ: قد يكونُ مركَّباً

تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو مزجيياً: حضرَ موت، أو إسنادياً: تأبّطَ شرّاً.
أقسامُه:
1- الاسمُ:عمرُ- منالُ.
2- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ - أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.
3- اللَّقبُ: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ:الرَّشيدِ، أو ذمٍّ مثلُ: الجاحظِ.
ملاحظة: - إذا اجتمعَ الاسمُ واللَّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللَّقبِ، أمَّا الكنيةُ فإمَّا أنْ تُقدَّمَ عليه أو تُؤخّرَ عنهُ: أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ. وأبو الطيب المتنبي
وفي ذلك يشيع الغلط غالبا.
الاعراب والبناء:
ـ المعرب هو: اللفظ الذي يتغير شكل أخره بتغير العوامل الداخلة عليه, ويأتي اسما وفعلا. هذا زيدٌ - رأيت زيداً -مررت بزيدٍ.
ـ المبني هو: اللفظ الذي لا يتغير شكل أخره , بل يلزم حالة واحدة مهما تغيرت العوامل الداخلة عليه , ويأتي اسما وفعلا وحرفا: جاء هؤلاءِ، ورأيت هؤلاءِ، ومررت ب هؤلاء.
ـ علامات الإعراب الأصلية هي: الضمة والفتحة والكسرة والسكون، وعلامات البناء الأصلية: السكون والفتح والضم والكسر. (وينوب عنهما علامات أخرى تسمى: علامات فرعية)....
-الإعراب الظاهر: هو ما كانت له علامة ظاهرة من علامات الإعراب الأصلية أو الفرعية تظهر على أواخر الكلمات.
ـ الإعراب المقدر: هو ما لم تكن له علامة ظاهرة على أواخر الكلمات، وإنما تقدر عليها الحركات لأسباب ثلاثة:
أ ـ التعذر: وهو استحالة ظهور الحركة على الكلمات المنتهية بألف لازمة: هذا الفتى رأيت الفتى - مررت بالفتى.
ب ـ الثقل: وهو صعوبة ظهور الحركة على الكلمات المنتهية بواو أو ياء في حالتي الرفع والجر، نحو: جاء القاضي أو قاض. ورأيت قاضيا، ومررت بالقاضي أو بقاض.
ج ـ الاشتغال: وهو عدم ظهور الحركة الأصلية للكلمة المتصلة بياء المتكلم؛ لوجود حركة أخرى في مكانها تناسب الياء وهي الكسرة.
ـ الإعراب المحلي: يُقدَّر لمحل ما لا يمكن ظهور الإعراب عليه، كالأسماء المبنية، والجمل وأشباه الجمل التي لها موقع من الإعراب.
- معظم الأسماء معربة إلا (الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وغيرها). والحروف كلها مبنية.
- الفعل الماضي والأمر مبنيان دائما. نحو: جاءَ القوم، قمْ للمعلم، لا يحسدنَّ النزيه أخاه: سمعْتُ كلامَ أبي. الفتياتُ أسهمْنَ في بناءِ

الوطنِ، انتصرْنا في الحربِ. ويُبنى على الضّمِّ: إذا اتّصلَت به واوُ الجماعةِ: المسلمون انتصرُوا في المعركة.
- الفعل المضارع معرب إلا في حالتين: عند اتصاله بنون التوكيد يبنى على الفتح, وعند اتصاله بنون النسوة يبنى على السكون نحو: (وإذْ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيتِ وإسماعيلُ..). والله لأسعيَنّ إلى الخيرِ. أو: والله لأسعيَنْ إلى الخيرِ، فالفعلان أسعيَنّ، وأسعَيَنْ مضارعان واجبا التّوكيدِ بالنّونِ مبنيان على الفتحِ.
-أدوات نصب المضارع هيَ:أنْ، لن ، كي ، إذنْ نحو: أحبُّ أن أكافئَ المجدَّ، لن أتهاونَ في واجباتي، أدرسُ كي أنجحَ...وكقول التلميذ مثلا: سأدرسُ، فيجيبَ المدرّسُ: إذنْ تنجحَ.

- ومما يشيع فيه الغلط اللغوي كتابة اذن العاملة: اذا بالتنوين.
- أو رفع الفعل المضارع بالواو بعد أداة النصب، نحو: جاؤوا كي يتعلمون.

الخطأ في قولنا: (سوف لن أذهب) ولا: (سوف لا أذهب).. الصواب: لن أذهب.
السين وسوف لا تدخلان إلا على جملة مُثْبَتة (لا تدخلان على المنفية). ثم إن (لن) هي لنَفْي المستقبل، فلا حاجة إلى (السين) و(سوف) اللتين هما أيضاً تدلان على المستقبل.

ويُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الجازمةِ، وهيَ:
1- لم: حرفُ جزمٍ ونفيٍ وقلبٍ: لم تبنِ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلم، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفُ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.
2- لمّا: حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثَه في الماضي، وامتدادِ النّفيِ إلى زمنِ التكلّمِ، مثالٌ: لمّا يحضرِ الغائبُ، لمّا: حرفٌ جازمٌ، يحضرِ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمّا، وعلامةُ جزمِه السّكون الظّاهرةُ، وحرّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السّاكنين.
3- لامُ الأمرِ، حرفٌ جازمٌ يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ، وتقلبُ معنى المضارعِ إلى معنى الطّلبِ كفعلِ الأمرِ، مثالٌ: لتسعَ إلى الخيرِ، لتسعَ: اللّامُ لامُ الأمرِ، تسعَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلام الأمرِ، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.
4- لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ، كقولِ الشّاعرِ: لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ.
فعلُ الأمرِ: هو الفعلُ الّذي يدلُّ على طلبِ حدوثِ العملِ في المستقبلِ على وجهِ الاستعلاءِ، وهو مبنيٌّ على السكون دائماً: ويُبنى

على الفتحِ:إذا اتّصلَت به إحدى نوني التّوكيدِ الخفيفةُ أو الثقيلةُ، مثالٌ: اسمعَنْ- اسمعَنَّ.

-ويُبنى على حذفِ حرفِ العلّةِ : إذا كانَ معتلّ الآخرِ، مثالٌ: اسعَ- ادنُ- امضِ.
اسعَ- ادنُ- امضِ: كلٌّ منها فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلّةِ من آخره.

الأفعالُ الخمسةُ:

هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتّصلَت به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطَبةِ: يسمعُ: يسمعان- تسمعان- يسمعون- تسمعون- تسمعين.

إعرابها: علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ ثبوتُ النّونِ في آخرِها.مثالٌ: الطّالبان يسمعان صوتَ المدرّسِ، يسمعان: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النّونِ في آخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ملاحظة: اذا تقدم الفعل على الفاعل المثنى والجمع يفرد نحو: يسمع الطالبان أو الطلاب صوت المدرس.

علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ وجزمها حذفُ النّونِ من آخرِها، مثالٌ: الأولادُ لن يكفُّوا عن اللّعبِ، وأنت لم تحضري أمسِ، تحضري: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِه حذفُ النّونِ من آخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ويُبنى فعل الأمرعلى حذفِ النّونِ: إذا كانَ مضارعُه من الأفعالِ الخمسةِ، أي إذا اتّصلَتْ به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ. مثالٌ: اكتبا- اكتبوا- اكتبي.

اكتبا: فعلُ أمـرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بألفِ الاثنين والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. اكتبوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. اكتبي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بياءِ المؤنّثةِ المخاطبةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

جدول علامات الإعراب

ـالة ـية	العلامة	الحالة	المثال
ــع	الضمة	الاسم المفرد - جمع التكسير- جمع المؤنث السالم	- النزيه يسعى للخير. - تلتزم الطالبات بالدوام.
	الألف	المثنى	- النزيهان يسعيان

			للخير.
	الواو	الأسماء الخمسة جمع المذكر السالم	- كان أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين. - يصوم المسلمون شهر رمضان.
	ثبوت النون	المضارع من الأفعال الخمسة	- الآباء يدعون لأبنائهم بالخير.
ـــــب	الفتحة	الاسم المفرد جمع التكسير	- إنّ القلوب تطمئن بذكر الله. - لعلَّ الطلابَ مجتهدون .
	الكسرة	جمع المؤنث السالم	- رأيتُ المجدات يلتزمن الدوام.
	الألف	الأسماء الخمسة	- كان أول الخلفاء أبا بكر.
	الياء	المثنى جمع المذكر السالم	- إنّ المسلمَيْن يدعوان الله. - ودّعْتُ المُسافرين مررْتُ بفلاّحين يعملون.
	حذف النون	المضارع من الأفعال الخمسة	- يعدل القضاة كي ينالوا رضا الله .
ـــــــــر	الكسرة	الاسم المفرد جمع التكسير جمع المؤنث السالم	- اتجهتُ للمدرسةِ . - سرنا في ظلالِ الأشجارِ . - الجنةُ تحت أقدامِ الأمهاتِ .
	الفتحة	الممنوع من الصرف	- يذهب زيد إلى بغداد.
	الياء	الأسماء الخمسة المثنى جمع المذكر السالم	- دعوتُ لأخيك بالصلاح. - للطالبَين نشاطاتٌ عديدة. - في المعلمين خصالٌ حميدة.
ـــزم	السكون	المضارع الصحيح	- من يدرسْ ينجحْ.

		الآخر	
	حذف حرف العلة	المضارع المعتل الآخر	- إن ترنُ للخير تصله.
	حذف النون	المضارع من الأفعال الخمسة	- إن تستغفروا الله تنالوا رضاه .

- ملاحظة: تُحذفُ نونُي التثنية والجمعِ عندَ الإضافةِ: حضرَ مدرّسو الّلغةِ العربيةِ، زرعْتُ شجرتيْ زيتونٍ،
- كلا وكلتا: ملحَقٌ بالمثنّى لا مفردَ له:

تعرب كلا وكلتا المضافتان إلى الضّمير اعراب المثنى نحو: نجحَ الطالبان كلاهما، قرأتُ القصّتين كلتيهما، كلتيهما: توكيدٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ لأنَّهُ ملحقٌ بالمثنّى، والهاءُ ضميرٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أمَّا إذا أُضيفَتَا إلى الاسمِ الظَّاهرِ فإنّهما تُعربان إعرابَ الاسمِ المقصورِ، حيثُ تقدَّرُ الحركاتُ على آخرِهِما،مثالٌ: (كِلتا الجنَّتينِ آتَتْ أُكُلَها)، كلتا:مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمَّةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتّعذُّرِ. رأيتُ كلا الطّالبين، كلا: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعذُّرِ.

الأسماءُ الخمسةُ: هي: أبٌ- أخٌ- حمٌ- فو- ذو (بمعنى صاحب) تعرب بالحركات الطويلة. إذا جاءَتْ هذهِ الأسماءُ مفردةً مضافةً إلى اسمٍ ظاهرٍ أو إلى الضَّمائرِ فإنَّ علامةَ رفعِها الواوُ، ونصبها الألف وجرها الياء نحو: حضرَ أخو خالدٍ، حضرَ أبوك، رأيّتُ أخاك، مررْتُ بأبي أحمدَ.

وتعرب هذهِ الأسماءُ بالحركات: تُرفعُ بالضّمَّةِ، وتُنصَبُ بالفتحةِ، وتُجرُّ بالكسرةِ إذا جاءَتْ مفردةً مجرَّدةً من الإضافةِ، وجمعا: هذا أبٌ رحيمٌ، رأيْتُ أخاً ودوداً، مررْتُ بأبٍ ينصحُ أولادَهُ. وهؤلاءِ الآباءُ نشيطون، وإنّ الآباءَ يعطفون على أبنائِهم، إنّ للآباءِ فضلاً كبيراً على أبنائِهم.

وإذا أُضيفَتْ إلى ياءِ المتكلِّمِ تُرفعُ وتُنصبُ وُتجرُّ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على ما قبلِ الياءِ، مثالٌ: أوصاني أبي باحترامِ الكبيرِ، أُطيعُ أبي، أحسنْتُ إلى أخي.

أبي: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّمِ منعَ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أغلاط شائعة في علامات الاعراب:

عندي ألفي دينار: ألفا.

ان الطالبين مجدين : مجدان

كان الطالبان مجدان: مجدين
لم يدعو أحدا: يدع
سلمت على ابو محمد اخاك: ابي محمد أخيك
لم يدعوا لم يدعو: لم يدع
الجنود لم يقومون بواجبهم: يقوموا
الضابط والجندي اتفقوا: اتفقا

أسماء الإشارة :
أسماء مخصوصة تدل على معنى مشار إليه وتنقسم إلى قسمين :
- أسماء إشارة للقريب: هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء .
- أسماء إشارة للبعيد : ذلك ، ذاك ، ذانك ، تانك ، تلك ، أولئك.

هذا رجل سعيد (للقريب) ، ذلك رجل سعيد (للبعيد) هذه بنت سعيدة (للقريب)، تلك بنت سعيدة (للبعيد) هذان رجلان كريمان (للقريب)، ذانك رجلان كريمان (للبعيد) ، وهكذا

والجمع غير العاقل يعامل معاملة المفرد ، نقول هذه أشجار ، تلك عصافير

ذلك ، ذاك : للمفرد المذكر العاقل ، أو غير العاقل ، تلك : للمفرد المؤنث العاقل أو غير العاقل

ذانك : المثنى المذكر ، تانك : المثنى المؤنث ، أولئك : الجمع
أمثلة :
مفرد للعموم: ذلكَ معهدكَ، ذلكَ معهدكِ، ذلكَ معهدكم.
مثنى: ذلكما مما علمني ربي
جمع الذكور. ذلكم خيرٌ لكم عند بارئكم
جمع الإناث: قالت فذلكنّ الذي لُمتُنَّني فيه
تِلْكَ للعموم: تلكَ الدارُ الآخرة . وتلك الأيام نداولها بين الناس
مثنى: ألم أَنْهكُما عن تلكما الشجرة.
جمع الذكور: ونُوْدوا أنْ تلكم الجنة أوُرثتموها.
مثنى مذكر: نحو: كتابان مُعلِّمان ذانِكُما / ذَيْنكما ذانِكم / ذانِكنّ /
مثنّى مؤنّث نحو: مدرستان، شاعرتان تانِكما تانِكم تانِكنّ .

إعرابها : أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى منها (هذان ، هاتان ، ذانك، تانك) فإنها تعرب إعراب المثنى.

اللّازمُ والمتعدّي:
الفعل اللّازمُ: هو الفعلُ الّذي يكتفي بفـاعلِه لإتمامِ المعنى، والفعل المتعدّي: هو الفعل الّذي لا يكتفي بفاعله لإتمام المعنى،

وإنما يتعدّاه إلى المفعولِ به، مثال: سمعْتُ نصيحةَ والدي، وقد يتعدى الفعل الى مفعوله بحرف وفي ذلك يشيع الغلط نحو:

تعدية الفعل الذي يتعدَّى بنفسه بواسطة حرف الجر وهو متعدٍّ بنفسه مثلا:

- **أرسلت وبعثت إليه هدية.........بهدية , لأن العرب تقول فيما يتصرف بنفسه: أرسلته وبعثته , نحو: أرسلت الجامعة مبعوثا وبعثته ، وفيما يحمل: ارسلت به وبعثت به.**
- **أثّر أو تأثير طريقة الأستاذ على فهم المادة:. أثرطريقة الاستاذ في فهم المادة وتأثيره.**
- **أجب على خمس أسألة:. في التركيب أغلاط نحوية واملائية والصواب : عن خمسة أسئلة لأن الفعل (أجب) يتعدى بالحرف عن. فضلا عن رسم الهمزة على الألف وهي على الكرسي.**
- **ينبغي عليك: ينبغي لك.**
- **تمعن في الأمر: أمعن.**
- **بدلا عن: بدلا من .**
- **أعتاد على التأخير: أعتاد التأخير .**
- **تسلّق على الجبل: تسلّق الجبل .**
- **يروق لي الأمر: يروقني الأمر**
- **اختلفوا على المسألة: في المسألة .**
- **بارك الله بك: فيك .**
- **تردد على المكتبة: إلى المكتبة .**
- **يمس بكرامته: يمس كرامته .**
- **تخرج من الجامعة.... تخرج في. لأن الخروج لا يقابل الدخول إنما يفيد معنى التعليم. .**
- **أثناء التدريب... في أثناء .**
- **تداولوا في الأمر ...... والأصوب: تداولوا الأمر.**
- **تعود على الجود وصحتها: تعود الجود**
- **قبل بالأمر أو قبل بالرأي وصحتها: قبل الأمر أو قبل الرأي.**
- **تحرى عن الأمر وصحتها : تحرى الأمر.**

حروف العطف:

الواو: تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف علية مثل يعلم الله السر والجهر

(الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب مثال اقبل الضابط فا الجنود

(ثم) تفيد الترتيب مع التراخي مثال خرج احمد ثم فارس

(أو: تفيد التخيير مثال ادفع حوالة اونقدا

(أم) تفيد التعيين لاحد الشيئين مثال تريد قهوة ام حليبا

ومما يشيع الخطأ فيه قولهم:
-اجتمع فلانٌ مع فلان . الصواب: اجتمع فلان وفلان. السبب: لأن الأفعال التي تقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد مثل (اجتمع) و(اختصم) لا يكون العطف فيها إلا بالواو.
-ومن ثـُـم: بضم الثاء. والصواب: (ثـَـمّ) بالفتح. أما (ثـُـمّ) فهي حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي.
- (بالتالي) شبه جملة ركيكة شاعت شيوعاً واسعاً. والصواب أن يحلّ محلّها ما يناسب المقام مما يلي: مِن ثَمّ؛ لذا؛ وعلى هذا؛ وبذلك؛ إذن؛ أيْ؛ ومِن ثَمَّ يتّضح / نجد / نرى أنَّ؛ الخ...
وللفائدة: (ثَمَّ) اسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك، وهو ظرف لا يتصرف، وقد تلحقه التاء فيقال (ثَمَّةَ) ويوقف عليها بالهاء.
أما (ثُمَّ) فهو حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي في الزمن.
وتلحقه التاء المفتوحة فيقال: ثُمَّتَ، ويوقف عليها بالتاء.
شروطُ صياغتِه فعلي التعجب وأفعل التفضيل:
أنْ يكونَ الفعلُ ثلاثياً، تامّاً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، ليس الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ، قابلاً للتّفاوتِ. نحو: ما أَجْمَلَ الربيعَ أو: أَجْمِلْ بالربيعِ. الربيع أجمل من الصيف.
واذا لم يستوفِ الفعل الشّروطَ السَّابقةَ: يُؤتى بمصدرِهِ الصّريحِ أو المؤوّلِ مسبوقاً بفعلٍ يساعدُ على صياغةِ التّعجّبِ مثلُ: ما أشَدَّ، ما أعْظمَ، ما أروع...الخ
-ما أَعْظمَ تقدُّمَ الوطنِ، أو:ما أعظمَ أنْ يتقدّمَ الوطـنُ (تقدّم فوق ثلاثي).
-ما أَشَدَّ حُمرةَ الشّمسِ، (الصّفةُ من حمُر أحمر على وزنِ أفعلَ).
-ما أَرْوَعَ كونَنا أمّةً واحدةً، أو: ما أرْوعَ أن نكونَ أمّةً واحدةً (كانَ فعلٌ ناقصٌ غيرُ تامٍّ).
مثالم أفعل التفضيل: الفعل تقدّمَ، فوق ثلاثيٍّ، نقولُ في صياغةِ اسمِ التّفضيلِ منهُ: وطنُنا أكثرُ تقدُّماً من غيرِه.
أسلوب الشّرطُ:
أسلوبٌ في الكلامِ يتكونُ من أداةِ شرطٍ وجملةِ فعلِ الشّرط وجملةِ الجواب، وتحقُّق الفعلِ شرطٌ لتحقّقِ الجواب، مثالٌ: إنْ تدرسْ تنجحْ. ويجب اقترانِ جملةِ جواب الشّرطِ بالفاء اذا لم يصلح أن يكون جوابا نحو: مَنْ يحسنْ إلى النّاس فنعمَ المرءُ هو.
أدواتُ الشّرطِ الجازمةُ: هي الأدواتُ الّتي تجزمُ فعلين وهي: إن _ إذ ما: (حرفان). وأسماء شرط: متى –أيّان: للزمان أيّن –أنى- حيثما كيفما أيّ. و مَنْ: تدلُّ على العاقلِ: مَن يجتهدْ ينجحْ.
ما - مهما: تدلاّن على غير العاقلِ: ما تفعلْ مِن خيرٍ تلق جزاءه. مهما تفعل من خير فلن تعدمَ جزاءه.

أدواتُ الشّرطِ غيرِ الجازمةِ:

- **لو: حرفُ امتناعٍ لامتناع: فعلُه وجـوابُه ماضيان: لو زرْتَني أكرمتُك.**
- **لولا: حرفُ امتناعٍ لوجودٍ يليهِ مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ: لولا المطرُ ليبسَ الزرعُ.**
- **أمّا: حرفُ شـرطٍ وتفصيلٍ وتوكيدٍ، ويقترنُ جوابُها بالفاءِ الرَّابطةِ: (وأمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ).**
- **إذا: ظرفٌ لما يستقبلُ من الزّمنِ يليه جملةٌ فعليةٌ، كقولِ الشّاعرِ:**

إذا رأيْتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنّنَّ بأنّ اللّيثَ يبتسمُ

- **لمّا: ظرفٌ تَضَمَّن معنى الشرط بمعنى حينَ فعلُهُ وجوابُهُ ماضيانِ، نحو: لمّا جاء خالدٌ أكرمته. من الغلط الشائع قولهم: وبما أنَّ، والأصح: ولمّا كان . فإذا كان الجواب جملة اسمية، وجب اقترانها بالفاء. وعلى هذا يمكن القول: ولما كنا أنجزنا العمل، وجب إعداد تقرير عنه. ولما كنا أنجزنا العمل، فَعَلينا إعداد تقرير عنه. ولا يقال: (بما أننا أنجزنا...)**

ولا يقال: (بما أن ....)، لأن هذا التركيب دخيل على العربية، وركيك جداً، ولا مُسَوِّغ له.

العددِ تذكيره وتأنيثُه:

- **العددان 1 و2 : يوافقان المعدود في التذكير والتانيث ولا يذكر المعدود بعده مثل كتاب واحد كتابان اثنان ولا يقال واحد كتاب او اثنان كتابان ويجوز كتاب فقط او كتابان**
- **الأعداد من 3 إلى 10 : تكون مخالفة للمعدود فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر فياتي المميز بعدها جمع مضاف مثل ثلاثة رجال.**
- **من 11 إلى 12 : توافقان المعدود في التذكير والتانيث مثل اشتريت احد عشر ديكا واثنتي عشرة دجاجة**
- **الأعداد من 13 إلى 19 : يكون الاول مخالفا للمعدود، والثاني يوافق المعدود في التانيث والتذكير**
- **الأعداد من 20 إلى 90 : لا يطرأ عليها تغير بتانيث المعدود او تذكيره ويكون المميز بعدها مفردا منصوبا مثل عشرون رجلا – ثلاثون أمرأة.**
- **واذا ذكر الاحاد معها قدمت وعطفت عليها مثل واحد وعشرون دارسا – احدى وعشرون دارسة – اثنان وتسعون طالبا – واثنين وتسعين طالبا.**
- **الأعداد من 100 إلى 1000 : لا يتغير لفظهما ويذكر المميز بعدها مفردا مضاف الى العدد مثل مئة قلم- الف كراسة –الف**

قلم.

الأغلاط الشائعة في قواعد العدد:

- **الخطأ: أنتج المعمل 2 مليون قطعة. الصواب: أنتج المعمل مليوني قطعة**

السبب: العدد (2) لا يصحّ أن يُذكر بعده المعدود، بل نكتفي بذكر المعدود مثنى، لا نقول 2رجل، بل نقول رجلان، وكذلك العدد(1)، أما إذا قصدنا التوكيد فنذكر العدد بعد المعدود، (امرأتان اثنتان).

- **المادة الحاديةَ عشَرَ، إلى التاسعةَ عشرَ من القانون. والصواب (المادة الحاديةَ عشْرة من القانون، والثانيةَ عشْرةَ من القانون، والثالثةَ عشْرة**
- **ستة مليون نسمة وصحتها: ستة ملايين نسمة**
- **الحلقة الواحدة والعشرون وصحتها: الحلقة الحادية والعشرون**
- **لا يجوزُ دخولُ ال على العددُ العدد المضاف، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه، مثلُ: قرأتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسع القصصِ. صمْتُ الثّلاثين يوماً من شهر رمضانَ. زرعْتُ الاثنتي عشرةَ شجرّةً. حفظْتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.**
- **ترتيب العددِ على وزنِ فاعلٍ: الثّالثِ. الحادي عشر، الثّاني عشرَ. الثّالثةَ والعشرين..**
- **أما ألفاظُ العقودِ والمئةِ والألفِ فلا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ نحو:صمْتُ يومَ الثّلاثين من رمضانَ.**

قواعد نحوية عامة:

- **يجوزُ حذفُ الفعلِ قبلَه، مثلُ: أهلاً وسهلاً، أهلاً: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه حللْتَ، سهلاً: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه نزلْت.**
- **أمسِ: إذا كانَ مجرّداً من ال فهو اسمُ معرفةٍ يدلُّ على اليومِ السّابقِ ليومِنا، ويكونُ مبنيّاً على الكسرِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ.**
- **مثالٌ: سافرْتُ أمسِ: أمسِ: ظرفٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ. أمَّا إذا كانَ مُقترناً بال فهو اسمُ نكرةٍ يدلُّ على أيِّ يومٍ سابقٍ ليومِنا، ويُعربُ عندئذٍ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ: سافرْتُ بالأمسِ،الأمسِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ. فمن الغلط الشائع: زار العميد بالأمس القسم:. زار العميد القسم أمس (بالبناء على الكسر, ومن غير أل التعريف).**

- المفاعيل الخمسة: مثل: سِرْتُ : والنهر، سيرا حثيثا، مسرعا، جانبَ النَّهرِ، صباحا، شوقا لك.. والاعراب على التوالي: مفعول معه، تمييز أو حال، مفعول مطلق، ظرف مكان، ظرف زمان، مفعول لأجله... وهكذا بحسب المعنى.لا يجوزُ نداءُ الاسمِ المعرّفِ بال مباشرةً وإنّما يسبقُ الاسمُ المُنادى (أيّها) للمذكّرِ، و(أيّتها) للمؤنّثِ، وتكونُ كلٌّ من أيّ، وأيّةُ، منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، أمّا الاسمُ الواقعُ بعدهما فيُعربُ: بدلاً إذا كانَ جامداً، مثالٌ: يا أيُّها الرّجلُ،
- -اللّهمَّ: لفظُ الجلالةِ منادى مفـردُ علمٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على
- النّداءِ، والميمُ المشدّدةُ عوضاً عن حرفِ النّداءِ المحذوفِ.
- - ربِّ: منادى والأداة محذوفة مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ المحذوفةِ للتخفيفِ، منعَ من ظهورَ الفتحةَ اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
- - يا ربّاه- يا أبتاه- يا أمّاه- يا أختاه: تُعربُ مُنادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ، وياءُ المتكلّمِ المنقلبةُ ألفاً ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والهاءُ للسّكتِ.
- - يا أبتِ مُنادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ، والتّاءُ عوضاً عن الياءِ المحذوفةِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
- من أخوات إنَّ : ليت : تفيدُ التّمني نحو: الشّبابَ يعود يوماً. ولعلَّ: تفيدُ التّرجّي (الأمرَ المستحسنَ)، لعلَّ الفرجَ قريبٌ. وهذا ما يشيع الغلط في هذا الباب استعمل ليت بدلا من لعل والعكس.
- وكذلك فتحُ همزةِ إنّ وكسرُها: إذ تكسر إذا وقعتْ في أوّلِ الكلامِ، وتُفتحُ إذا صحَّ تأويلُها مع اسمِها وخبرِها بمصدرٍ، مثالٌ: علِمْتُ أنّ العلم نافعٌ، والتّقدير: علمت نفع العلم. وقولهم: حيث أنَّ وإذ أنَّ. الصواب: كسر الهمزة في (إنّ)؛ لأن حيث و إذ ملازمتان للإضافة إلى جمل فقط. ولا يصلح أن يقع موقع الجملة إلا (إنّ) المكسورة.
- ما يدلُّ على دوامِ الحدوثِ من أخوات كان: (مازال- مادام- مابرح- ماانفكّ- مافتئ)، نحو: مازالَ المطرُ يهطلُ- سأشرحُ مادامِ الوقتُ مناسباً- مابرحَ الطالبُ يجيبُ عن الأسئلةِ- مافتئَ الطّلّابُ يذهبون إلى المدرسةِ- ماانفكَّ العمّالُ يعملون في

الحقلِ.

- ومما يشيع فيه الغلط في هذا الباب استعمال ما زال - لا يزال: فيقول: " لا زالت الاجتماعات منعقدة "، وهذا استعمال خاطئ لكلمة " لا زال "، فهي تفيد الدعاء لا الاستمرار. يصح أن يقال: " لا زالت الديار قوية عزيزة بأهلها "، فهو دعاء للديار بدوام القوم والعز. أما ما يفيد الاستمرار فهو " ما زال "، كأن نقول: " ما زالت الاجتماعات مستمرة "، و " ما زالت الجهود مبذولة ".

- الفاعلُ : اسمٌ يدلُّ على من قامَ بالفعلِ، ويكونُ مرفوعاً، مثالٌ: نامَ الولدُ، ويأتي الفاعلُ بعدَ الفعلِ دائماً، ولا يجوزُ أنْ يتقدّمَ عليه، فلو قلْنا الولدُ نامَ، فإنّ الولدَ هنا مبتدأٌ وجملةُ نامَ خبرُه. والفعل مفرد مذكر نحو: نام الأولاد والأولاد ناموا.. ولا يجوز ناموا الأولاد على لغة أكلوني البراغيث.

- ومما يشيع الخطأ تجنب المبني للمجهول فيقولون مثلا: تم افتتاح المؤتمر والصواب: أُفتتح المؤتمر، وقولهم: تمّت ترقية فلان، والصواب: رُقي فلان. ذلك ان الفعل (تمّ) يدل على الإتمام وإكمال ما نقص؛ كما في الآية: (فتمّ ميقات ربه أربعين ليلة) الأعراف 142.

- ويستعمل الفعل المبني للمعلوم في الصياغة الأخبارية، لأنه أكثر مباشرة، ولا يُستخدم المبني للمجهول إلا استثناء. فلا يصحُّ أن يُقال مثلا: "وهو الأمر الذي حُدِّد من قِبل الحكومة". فالصحيح أن يقال: "وهو الأمر الذي حدَّدته الحكومة"،

المبحث الثاني: مهارات لغوية عامة:

علوم العربية ومايشيع الغلط فيها:

علم الصرف:

الصرف لغةً: التغييرُ، واصطلاحا: تحويلُ الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لِمعانٍ مقصودة، كاسمَىْ الفاعلِ والمفعولِ، واسمِ التفضيلِ، والتثنيةِ والجمعِ، إلى غير ذلك.

مجاله: التغيير في بنية الكلمة المفردة من حركةٍ وسكونٍ: وعددِ حروفٍ، وترتيبٍ. وبهذا يختلف عن النحو الذي يتعامل مع الجملة.

تقوم الصِّيغ الصَّرفية في العربية على نظام الجذْر، وهو ثلاثي غالبًا، رباعي أحيانًا. ويُعبِّر الجِذْر عن المعنى الأساسي للكلمة، ثمَّ يُحدَّد المعنى الدقيق للكلمة ووظيفتها بإضافة الحركات أو مقاطع من أحرف مُعيَّنة في صَدْر الكلمة أو وسطها أو آخرها.

وثمة علاقة وطيدة بين الصرف والمشاعر الإنسانية من خلال

النظر في دلالات بعض المعاني الصرفية الخاصة مثل دلالة الجمع على القلة والكثرة في الشعور بالفخر أو الحزن أو السعادة كما تتجلى في دلالة التصغير على مشاعر الرحمة والشفقة والشفقة. كقولهم للرجل: يا بنيّ، ويا أُخَيَّ، وللمرأةَ يا أُخيّة، لا يقصد في هذا قصد التصغير والتحقير، إنما يراد به الرحمة والمحبّة.

الميزان الصرفى: هو مقياس لهيئة الكلمة المفردة بلفظ يعتمد الحروف (ف ع ل)، يؤتى به لبيان أحوال بناء الكلمة من حيث الحركات، والسكنات، والأصول، والزوائد، وما يعتريها من حذف وتغيير في الترتيب:

عِلْم : فِعْل

كَرُمَ : فَعُل

كلّم : فعَّلَ

قال : فعل لأن أصله : (ق و ل)

قُلْ : فُلْ: لأن أصله : ق و ل

شدَّ : فعل لأن أصله (ش د د)

بعثر : فعْلّلّ

يُدحرج : يُفعْلِل

تدريب: زن الكلمات التالية: قاضٍ قام، أكرم، مستقيم، منتقم، استعلم، تعلّمَ

أغلاط صرفية شائعة:

- دُوَلي وصُحُفِي : إذا أردت أن تنسب إلى كلمة مجموعة, رددتها إلى مفردها, ثم نسبتها, هروباً من الثقل. فيقال: دَوْلِي وصَحَفِي نسبة إلى: دَوْلَة وصحيفة.
- رئيسي: والصواب أنه لا نسبة فيها, فتقول هذا أمر رئيس, وقضية رئيسة ,فتصف الأمر بأنه رئيس .
- نحن متواجدون في الوزارة. الصواب: نحن موجودون. السبب: (متواجد) من الوجد والشوق، أما (موجود) فهي من الوجود وهذه الصحيحة.
- صادق تعني اتّخذ صديقاً صدّق تعني أقرّ.
- خير وفير: وافر. وتوفرت فيه الصفات: توافرت
- بواسطة: بوساطة. واسطة القلادة: الجوهر الذي في وسطها.
- امرأة عميدة ومستشارة وضابطة والصواب: امرأة عميد ومستشار وضابط
- تطمين الشعب وصحتها: طمأنة الشعب.
- سرتني رؤياك وصحتها: سرتني رؤيتك

- الخطأ: كان بحث المجلس قاصراً على الشؤون الخارجية. الصواب: مقصورا. ذلك ان (مقصوراً) اسم المفعول من قصر الشيء على كذا لم يجاوزه إلى غيره، أما (قاصر) اسم فاعل بمعنى (عاجز).
- فعل مشين: شائن
- الوريث الشرعي: الوارث
- عندي علم مسبق به: سابق
- مبروك: مبارك. قل بيتُك الجديد مبارك؛ وزواجك مبارك. ولا تقل: (مبروك).
- الخطأ: عصا (فعل من العصيان)،العصى، الرضى، على (فعل من العلو).الصواب: عصى، العصا، الرضا،علا.
- الغير مقبول : دخول (ال) على(غير) خطأ؛ وإنما تدخل (أل)على ما بعد غير, فـ(غير) كلمة نفي ولا تقبل التنكير ولا التعريف, وإنما يقبله ما بعدها.

الضبط:
اللّجنة (بضم اللام الثانية)............ اللجنة بفتح اللام.
القبول (بضم القاف)..................... بفتح القاف وضم الباء.
دفعة ودفعات (بضم الدال).............. الأفصح فتح الدال.
علبة بكسر العين وصحتها : علبة بضم العين
فقرة (بفتح الفاء والقاف) بكسر فسكون
حلقة وحلقات (بفتح الحاء واللام والقاف) بفتح الحاء والقاف وسكون اللام
فشل.......... أخفق
امتحان الكفاءة اللغوية..........امتحان الكفاية.

المعجم:

المعجمُ في الّلغة كتابٌ يحتوي ألفاظ الّلغةِ العربيةِ مرتبةً ترتيبا هجائيا ليسهل الرجوعُ إليها، حيث تثبتُ أصولها الثّلاثيةُ، ومصادرها، ومضارعها، وتصاريفُ الكلّمة.

ترتيب حروف الهجاء:

إن الحروف الهجائية تتكون من 28 حرفاً إضافة إلى الهمزة (ء) ، ولها ثلاثة طرق في الترتيب ، وهي: الترتيب الألفبائي ، والترتيب الأبجدي ، والترتيب الصوتي:

أولاً : الترتيب الألفبائي: الهجائي:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

وهذا الترتيب هو مبني على المشابهة بين الحروف شكلاً ورسماً ، والمقابلة بين الإعجام والنقط..

ثانياً : الترتيب الأبجــدي : وهو ترتيب استخدم سابقاً:
أ. ب. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. ص. ع. ف. ض. ق. ر. س. ت. ث. خ. ذ. ظ.غ. ش). وهذا الترتيب يستخدم في المغرب العربي.

ثالثاً : الترتيب الصوتي: وهو ترتيب وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب معجم (العين)، وهو: ع. ح. هـ. خ. غ. ـ ق. ك ـ ج. ش. ض ـ ص. س. ز ـ ط. د. ت ـ ظ. ذ. ث ـ ر. ل. ن ـ ف. ب. م ـ و. ا. ي ـ ء.

وتنقسم المعاجم الى:
أولا: المعاجم اللغوية: وهي نوعان:
1- معاجم تأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:
هذا النَّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأوائلِ أصولِها، حيثُ تقسمُ هذِهِ المعاجمُ إلى أبوابٍ بعددِ حروفِ الهجاءِ، ويُفرد لكلّ حرفٍ منها بابٌ، أوَّلُها بابُ الهمزة، وآخرها بابُ الواوِ والياءِ، ويراعى في التّرتيبِ تسلسلُ حرفِها الثّاني فالثّالثِ. فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الكافِ مع مراعاةِ حرفِ التّاءِ فالباءِ. من هذهِ المعاجمِ: الصّحاح للجواهري- مختار الصّحاح للرّازي- المُنجدُ في اللّغة لفؤاد أفرام البستاني- الوسيط لمجمعِ اللّغةِ العربيةِ في القاهرةِ.
2- معاجمٌ تأخذُ بأواخرِ الكلماتِ:
هذا النّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأواخرِ أصولها، حيث تقسمُ هذه المعاجمُ إلى أبوابٍ بحسبِ حروفِ الهجاءِ، مع مراعاةِ آخرِ حرفٍ في الكلمةِ، وتقسمُ الأبوابُ إلى فصولٍ يُراعى فيها الحرفُ الأوّل من الكلمةِ، فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الباءِ فصلِ الكافِ مع مراعاةِ الحرفِ الثّاني التّاء. من هذه المعاجم: لِسانُ العربِ لابن منظور المصري- تاج العَروس للزَّبَيدي- المُحيط للفَيْروز أبادي.
ثانيا: معاجم المعاني (الموضوعات): وهي التي تجمع كلمات تدور حول معنى موضوع واحد ، وترتب بحسب موضوعاتها. ومن أشهرها معجم "المخصص" لابن سيده الأندلسي.
ثالثا: المعاجم الاصطلاحية: وهي معاجم متخصصة في اصطلاحات العلوم مثل المصطلاحات الطبية والمصطلحات السياسية أو الدبلوماسية، ومعجم مصطلحات علم الاجتماع أو علم الأصوات... وهكذا. ويتبع في ترتيبها الترتيب الهجائي للحروف.
طريقة استخراج كلمة من المعاجم اللغوية:
إذا كانتِ الكلمةُ خاليةً من الزيادةِ يتم استخراجها من المعجمِ

بنفسِ الطّريقةِ السابقة، أمّا إذا كانتِ الكلمةُ مزيدةً فإننا نجرّدها من الزّيادةِ بردِّها إلى الماضي المجرّد، ثمّ ردّ الألفِ إلى أصلها إنْ وجدتْ، وأصلُها قد يكونُ واواً أو ياءً، ويُعرفُ أصل الألفِ بردّ الفعلِ الماضي إلى مضارعِه، أو بتثنيةِ الكلمةِ إذا كانت اسماً، أو بجمعها، ثمَّ يفكُّ تضعيفُ الحرفِ المضعّفِ إنْ كان في الكلمةِ حرفٌ مضعّفٌ، مثالٌ: استفادَ- نجرّد هذا الفعلَ من الزّيادةِ فيصبحُ(فاد) ، نردّ الألفَ إلى أصلها (فيد)، فالأصلُ ياءٌ لأنَّ مضارعَهُ يفيدُ، نجدُه في معجمٍ يأخذُ بالأوائلِ في بابِ الفاءِ مع مراعاةِ الياءِ فالدّالِ، أمّا في معجمٍ يأخذُ بالأواخرِ فإنّنا نجدهُ في بابِ الدّالِ فصلِ الفاءِ.

دقة اختيار اللفظ الأنسب للدلالة المقصودة:

يجب على الكاتب أن يحسن انتقاء كلماته. ويحسن معرفة الفروق الدلالية بين الكلمات، ونعرض هنا جملة من الكلمات التي لا يميز بين معانيها الدقيقة:

- **ألفاظ الدالة على الوقت: إذ تذكر كتب اللغة للأوقات ألفاظا مختلفة على حَسَبِ الطول والقِصَر: فالمدة شاملة لجميع المقادير من امتداد الزمن، وتنطوي فيها اللحظة أو اللمحة للوقت القصير، والبرهة والرَّدَح للوقت الطويل، والفترة للمدة المعترضة بين وقتين، والحين للزمن المقصود المعيَّن، والعهد للزمن المعهود المقترن بمناسباته، والزمن للدلالة على جنس الوقت كيفما كان، والدهر للمدة المحيطة بجميع الأزمنة والعهود والأحيان.**
- **نَفِدَ - نَفَذَ: نفِدَ الشيءُ يَنْفَدُ: فَنِيَ وذهب. وفي التنْزيل العزيز: (قل لو كان البحرُ مِداداً لكلمات ربي لنَفِدَ البحرُ قبل أن تَنْفَدَ كلماتُ ربي). ونَفَذَ الأمرُ يَنْفُذُ نُفُوذاً ونَفاذاً: مضى. ونفَذَ فيه ومنه: خرج منه إلى الجهة الأخرى.**
- **أمر بسيط وسهل : البسطة تعني الزيادة والسعة, لا التعبير عن الوجازة والقلة. والصواب: أمر سهل أو هين أو وجيز.**
- **لا وكلا: كلا (في جواب بعض فقرات الاستمارات الرسمية).........لا ، لأن (كلا) للردع والنفي و(لا) للنفي وحده.**
- **تجــارُب : تجارُب وزنها تَفَاعُل , ومعناه تناقل الجَرَبْ. والصواب أن يقال : تجارِب (بكسر الراء), و مفردها تجْرِبَة. بكسر الراء لا ضمها.**
- **هام ومهم: تقول: رجل هامّ: اذا همّ أن يفعل الشيء . وإذا أردت أن تعبر عن الأهمية قل: مهم ومهمة.**
- **الثناء والتقدير: في الكتب الرسمية نحو: مع التقدير: الصواب: مع الثناء. وكذلك شكر وتقدير..**

- **تسلم الخطاب أي أخذه، لا (استلم الخطاب)؛ لأن (استلم) بمعنى (لمس).**
- **وجاء زيد وعمرو معا، لا (جاءا سوياً).**
- **وحلّ زيد بمنزلنا ضيفا، لا (حلّ في منزلنا).**
- **ونقول: أثبت محمد كِفاية في العمل أي تفوقا، لا (أثبت كفاءة)؛ لأن الكفاءة هي المساواة.**
- **واستأذنه لا (استأذن منه)، وأثّـر زيد في عمرو لا (أثر عليه)...**
- **أكَّد على الشيء: (أكَّد الشيءَ).**
- **وِفْـــقَ : والصواب : (على وَفْــق) بفتح الواو, وهو مصدر بمعنى موافق.**
- **تكبد الشوق وصحتها: كابد الشوق**
- **خرجت مظاهرة وصحتها: خرجت تظاهرة**
- **داهمه الأمر وصحتها : دهمه الأمر**
- **كافة الناس وصحتها : الناس كافة**
- **مجبور على ذلك وصحتها : مجبر على ذلك**
- **أريد رؤيتك لمدة قصيرة وصحتها : أريد رؤيتك مدة قصيرة**
- **سحب المذكرة: استردها ، لأن معنى السحب: الجر على الأرض.**
- **يلعب دورا - يؤدي**
- **يستخدم العبارة - يستعمل**
- **التالي : الأتي الا اذا كان متعددا متواليا.**
- **خزينة الدولة: خزانة**
- **نحيطكم علما : نعلمكم**
- **نلفت نظركم : نوجه عنايتكم أو نظركم**
- **تأسست الوزارة: أسست (بضم أوله)**
- **يقول بعض التدريسيين : صلحت أوراق الامتحان .... والأصوب: صححتها.**
- **أنصاع لأمري: امتثل وانقاد.**
- **الرضوخ للأمر : الإذعان والامتثال والاستجابة.**
-

<u>الجهاز الصوتي:</u>



مخارج الاصوات وصفاتها:

المخرج: هو: محل خروج الحرف وتميزه عن غيره. وأشهرها: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم. اللسان وهو أهم عضو، الأسنان، اللهاة...

أصوات حلقية: نسبة الى الحلق هي ع.ح.ه.خ.غ
أصوات لهوية: نسبة الى اللهاة هي ق.ك
أصوات شجرية: ش.ج.ض
اصوات اسلية : ص.س.ز
اصوات نطعية: ط.د.ت
اصوات لثوية: ظ.ذ.ث
أصوات ذلقية: ر.ل.ن
اصوات شفوية: ف.ب.م
أصوات هوائية: و.ا.ي.الهمزة
الخيشوم : يخرج منه النون المدغمة والمخفاة.
ملاحظة: يعرف مخرج الصوت: بتسكين الحرف، ثم أدخل عليه همزة الوصل، فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه.

صفات الحروف: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من: جهر، وهمس ، ورخاوة، وما أشبه ذلك.

- **الهمس والجهر: يعرف من خلال اهتزاز الوترين الصوتيين أو عدم اهتزازهما في أثناء نطق الحرف، والحروف المهموسة عشرة يجمعها: "فحثه شخص سكت". وحروف الجهر ما عدا أحرف الهمس السابقة، وهي تسعة عشر حرفاً.**
- **الشدة والرخاوة: الشدة انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على مخرجه، وحروفها ثمانية مجموعة في قولك: أ ج د ق ط ب ك ت.**

والرخاوة: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج.، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشدة وحروف التوسط .

الإملاء:

الاملاء علم من علوم العربية يعنى بضبط كتابة الحروف كتابة صحيحة [75] .

أولا- الهمزة الأولية:

همزتا الوصل والقطع:

أكرم أخذ أكل، أنا ألعب أمشي أشرب أنام

اطلب. افتتح الافتتاح اختتم الاختتام. استقبل ـ استقبال ـ استهل ـ استهلال.

ابن ـ ابنة ـ اثنان ـ اثنتان. امرؤ، امرأة.

همزة القطع: هي ألف فوقها همز، مثل: أفاد أعاد أكرم أخذ أكل، أنا ألعب أمشي أشرب أنام.

همزة الوصل: هي ألف غير مهموزة توضع قبل الكلمة التي في أولها حرف ساكن لكي نتمكن من الوصول إلى لفظ الساكن. وتحذف هذه الألف في أثناء الكلام داخل الجملة ولكنها تظل في الكتابة. نحو: اسم ـ ابن ـ ابنة ـ اثنان ـ اثنتان. ال، وفي أمر الفعل الثلاثي : اطلب. وفي ماضي وأمره ومصدره : افتتح الافتتاح اختتم الاختتام. استقبل ـ استقبال ـ استهل ـ استهلال.

همزة ابن وابنة: هيَ همزةُ وصلٍ تُحذف همزتُها:-إذا وقعَتْ بينَ اسمينِ علمينِ ثانيهما أبٌ للأوّلِ وكانَت نعتاً للاسمِ الأوّلِ، مثالٌ: عمرُ بنُ الخطّابِ. وإلا تثبتُ همزتُها نحو:- أحمدُ ابنُ سعيد، إذا كانَ غرضُكَ الإخبارُ عن نسبِ أحمدَ.

- وإذا وقعَتْ في أوّلِ السَّطرِ.

- وإذا لم تقعْ بينَ اسمينِ علمينِ، مثالٌ: قرأْتُ كتابَ ابنِ بطّوطةَ.

قاعدة: يمكن أن نضع الواو قبل الكلمة المبدوءة بهمزة القطع، فإذا سقطت الألف في اللفظ كانت همزة وصل: (وافتتح واسم واكتب) وإذا لفظنا الألف مضطرين كانت همزة قطع (وأمر وأكل وأحسن وأخذ وإحسان وإمساك).

ثانيا:- الهمزة المتوسّطة:
عائد- فئة - يئد.
مُؤْمن -مَؤُونة.
ينْأى- مَأْتم - يسأل
هيَ همزةٌ تردُ في وسطِ الكلمةِ، وتكتبُ بمقارنةِ حركتِها معَ حركةِ الحرفِ الّذي قبلها، ثمّ تكتبُ فوقَ حرفِ علّةٍ يناسبُ الحركةَ الأقوى، علماً أنّ أقوى الحركاتِ من الأعلى إلى الأدنى هيَ: الكسرةُ يليها الضّمّةُ فالفتحةُ فالسّكونُ.
إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الكسرة تكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عائد- فئة - يئد.
إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الضّمّة، تكتبُ الهمزةُ على واوٍ، مثلُ: مُؤْمن - مَؤُونة.
إذا كانت أقوى الحركتينِ هيَ الفتحة تكتبُ الهمزةُ على ألفٍ، مثلُ: ينْأى-مَأْتم - يسأل.

ثالثا:- الهمزة المتطرّفة:
شاطِئ. تباطُؤ . قرَأ. بناء. جزء. بناءً. جزءاً.
هيَ همزةٌ تأتي في آخرِ الكلمةِ، وتُكتبُ بحسبِ حركةِ الحرفِ الّذي قبلَها.
1-إذا كانَ ما قبلَها مكسوراً تُكتبُ على ياءٍ غيرِ منقوطةٍ، مثلُ: شاطِئ.
2- إذا كانَ ما قبلَها مضموماً تُكتبُ على واوٍ، مثلُ: تباطُؤ.
3- إذا كانَ ما قبلَها مفتوحاً تُكتبُ على ألفٍ، مثلُ: قرَأ.
4- إذا كانَ ما قبلَها ساكناً تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: بناء.

ملاحظة: أمّا إذا جاءَت هذهِ الهمزةُ منوّنةً بتنوينِ الفتحِ تُكتبُ الهمزةُ على السّطرِ، مثلُ: جزءاً. وإذا سُبقَت بألفِ مدٍّ فإنّها تُكتبُ على السَّطرِ ويُرسمُ التّنوين فوقَ الهمزةِ نفسها، مثل: بناءً.
الألف الّليّنة: :
باع- جاد، قال.
فتى- رحى. عصا- جفا.
فرنسا- سوريّا ، موسى وعيسى وكسرى وبخارى .
مستشفى- كبرى، أعطى- أفضى. / يحيا- دنيا- استحيا.
أنا، أنى , متى.

الشرح: الألف اللينة هيَ ألفٌ غير مهموزةٍ تردُ في وسطِ الكلمةِ أو في آخرها، ولا يجوزُ الابتداءُ بها:
أولا: إذا جاءَتْ في وسطِ الكلمةِ تُرسمُ ألفاً ممدودةً مطلقا، مثلُ: باع- جاد.
ثانيا: إذا جاءَتْ في آخرِ الكلمة:
- في الأفعالِ والأسماءِ الثّلاثيةِ تُرسمُ ألفاً ممدودةً إذا كانَ أصلُها واواً، وإذا كانَ أصلُها ياءً تُرسمُ ألفاً مقصورةً. مثلُ: عصا- جفا . : فتى- رحى.
- في الأسماءِ والأفعال فوقِ الثُّلاثيّةِ : تُرسمُ مقصورةً إذا لم تُسبق بياءٍ، مثلُ:
مستشفى- كبرى، أعطى- أفضى.
- أمّا إذا سبقت الألفُ اللّينةُ السّابقة بياءٍ رسمتْ ألفاً ممدودة، مثلُ: يحيا- دنيا- استحيا.
- وتُرسمُ ألفاً ممدودة إذا جاءَتْ في آخرِ الأسماءِ الأعجميةِ، مثلُ: فرنسا- سوريّا . وتشذ عن هذه القاعدة أربعة أسماء فقط هي : موسى وعيسى وكسرى وبخارى .
- إذا كان الاسم مبنياً تكون الألف اللينة التي في آخره ممدودة. وتشذ هذه الأسماء المبنية في كتابة ألفها اللينة مقصورة وهي : أنى , متى.
ملاحظةٌ: إذا كانَ(يحيا) فعلاً رُسمتْ ألفهُ ممدودةً، أمّا إذا كان اسماً رسمتْ ألفهُ مقصورةً لتمييزهِ عن الفعلِ.

تطبيق:
قال يحيي لأخته سلوى : إن صدى التاريخ يدوِّي في كل بقعة من أرض العرب ؛ في الفلا, وعلى ربا الجبال ، وعلى ثرى المدن ، إنه الإشعاع الحضاري الذي نبع من أم القرى , وشع على العالم أجمع , فحقق للإنسان العلا وذرا المجد , وصرع العمى وقضى على الأذى. إن سنا الحضارة الإسلامية الكبرى هدىً تطيب له النفوس , وذكرى متجددة تصل الماضي بدنيا الحاضر فتحيله بشرى ومأوى وأمناً.
الشرح : رسم آخر الكلمات: (الفلا , ربا , ذرا , سنا) بألف لينة ممدودة لأنها ثلاثية أصلها (واواً) ؛ فجمع (فلا) جمعاً سالماً (فلوات), ومفرد كلمة (ربا) ربوة , و(ذرا) ذروة، ومن هنا حكمنا بأن هذه الألف اللينة أصلها واو .
أما الكلمات : (صدى , ثرى , عمى , أذى , هدى) فهي أيضاً ثلاثية لكنها انتهت بألف مقصورة لأن أصلها (ياء)؛ فمثنى (صدى : صديان) وجمع (أذى : أذِيَّات) , والصفة المؤنثة من (عمى : عمياء) , والمفرد من (قرى : قرية).

وإذا رجعنا إلى مضارع كل من الأفعال الماضية (علا) و (سنا) وجدناه : (يعلو) و (يسنو) , ومن ذلك تعرف أن الألف الممدودة المتطرفة أصلها واو .
وإذا انتقلنا إلى الكلمات الرباعية فصاعداً مثل (سلوى , كبرى ، ذكرى , بشرى , مأوى) وجدناها كلمات رباعية منتهية بألف مقصورة ليس قبلها ياء, فإن كان قبلها ياء مثل (عليا) و(دنيا) : تكون ألفها ممدودة ؛ وذلك لكراهة اجتماع الياء مع الألف المقصورة .
وبالتأمل في العلم (يحيى) نجد أن ألفه اللينة كتبت مقصورة , رغم أن قبلها ياء , وهذه الكلمة الوحيدة الشاذة في الأسماء الرباعية .

الزيادة والحذف في الاملاء:
لكن - السموات- اله – الرحمن – يس- طه. هذا- هذه- هذان -هاتان- هولاء – ذلك...
داود، عمرو، الذي ، الذين، اللذان... مائة، تسعمائة،
قالوا- لم يقولوا- لن يقولوا.
- تحذف الألف من الكلمات أعلاه رسما لا نطقا.
- تحذف بعض الحروف الاخرى من الكلمات مثل حذف الواو من داود.
- وتحذف اللام من الذي والذين والتي للتخفيف وكثرة الاستعمال.

ما يكتب ولا ينطق في المواضع الاتية:
- تزاد الألف في كلمة مائة ومضاعفاتها حتى تسع مائة.
- وبعد واو الجماعة لتفريق بينها وبين واو العلة في الأفعال المعتلة الاخر بالواو وتسمى بالف الفارقة وتزاد في الفعل الماضي والمضارع المجزوم والمنصوب مثل قالوا- لم يقولوا- لن يقولوا.
- تُزادُ الواوُ رسماً في اسمِ (عَمْرو) لتمييزهِ عن عُمَر، عندما لا يكونُ منوّناً، فإذا نُوِّن حُذفَتْ لأنَّ عُمَرَ ممنوعٌ من التّنوينِ.
قواعد عامة:
- لا يُبدأ في العربية بساكن، ولا يوقَف على متحرِّك. فما كان متحرك الآخر كنحو: شربَ - يشربُ - لن يشربَ - كيفَ – أينَ تُسكِّن آخرَه إذا وقفتَ عليه، فتقول: شربْ - يشربْ - لن يشربْ - كيفْ – أينْ... وهكذا...
وتُلفظ التاء المربوطة هاءً عند الوقف، يقال مثلاً: (قطف حمزةُ وفاطمةُ ثمرةَ العلم)، فإذا وقفتَ على تاءات هذه العبارة، لفظتها هاءاتٍ فقلت: [حمزهْ - فاطمهْ - ثمرهْ].
إذا جُرَّت [ما] الاستفهامية، بحرف جرّ، وجب حذف ألفها، فيقال: [عمَّ – فيمَ – بم - حتّامَ - إلامَ - علامَ].
- ضمير المتكلم [أنا]، تُحذف الألف لفظاً من آخره. تَكتُب مثلاً: [

أنا عربيّ] وتَلفظ: أنَ..

- **إذا التقى ساكنان وجب التخلص من التقائهما، بحذف الأول أو تحريكه.**

الضاد والظاء:

إن الضـاد أكثر استعمالا من الظاء في اللغة العـربية. وكان العـرب الأوائل يفـرقـون بينهما في عـهد السليقـة. قبل امتزاجـهم بغـيرهم بالأمم الأخرى بعد دخولهم الاسلام [76] . ولا قاعدة للتفريق بينها سوى الحفظ والرجوع الى كتب اللغة:

- **ما يكتب بالضاد : ضباب، ضابط ،ضحى ضد، ضيف، ضرر، ضرس، ضرب ضماد، ضمة، ضجيج ، ضحك، ضرع، ضغط.... ومشتقاتها**
- **ما يكتب بالظاء: ظهر، ظلة، ظلم، حظر، الظفر، حظ، كظم، موعظة، ظمأ، نظر، ظريف، قيظ، مواظبة، حظوة... ومشتقاتها**
- **وثمة كلمات يختلف معناها باختلاف رسمها بالضاد أو الظاء نحو:**
- **بيض لجميع بيض الحيوان الا بيظ النمل.**
- **وضن (بخل) وظن أعتقد.**
- **وظل من البقاء، وضل (تحير)، ومنه ضلالة ضد الرشد.**
- **المرض: الداء، والمرظ: الجوع.**
- **المضرة ضد المنفعة، والمظرة: الأرض المتحجرة.**

تطبيق:

الخطأ: العظمتان، الفضلتان، بالإظافة، المستحظرات، المحفوضات، لإغاضة.

الصواب: العظميان، الفضليان، بالإضافة، المستحضرات، المحفوظات، لإغاظة.

الخط العربي:

يحتلُّ الخطُّ العربيُّ مكانة فريدة بين خطوط اللغات الأخرى من حيث جماله الفنِّي وتنوُّع أشكاله، وهو مجالٌ خصب لإبداع الخطَّاطين، حيث بَرَعُوا في كتابة المصاحف، وتفنَّنوا في كتابة لوحات رائعة الجمال، كما زَيَّنوا بالخطوط جدران المساجد وسقوفها. وقد ظهرت أنواع كثيرة من الخطوط على مرِّ تاريخ العربية، والشَّائع منها الآن: خطوط النَّسخ والرُّقعة والثُّلُث والفارسيّ والدِّيواني، والكوفي والخطوط المغربية.

نماذج مختارة من الخطوط المختلفة [77] :

بسم الله الرحمن الرحيم

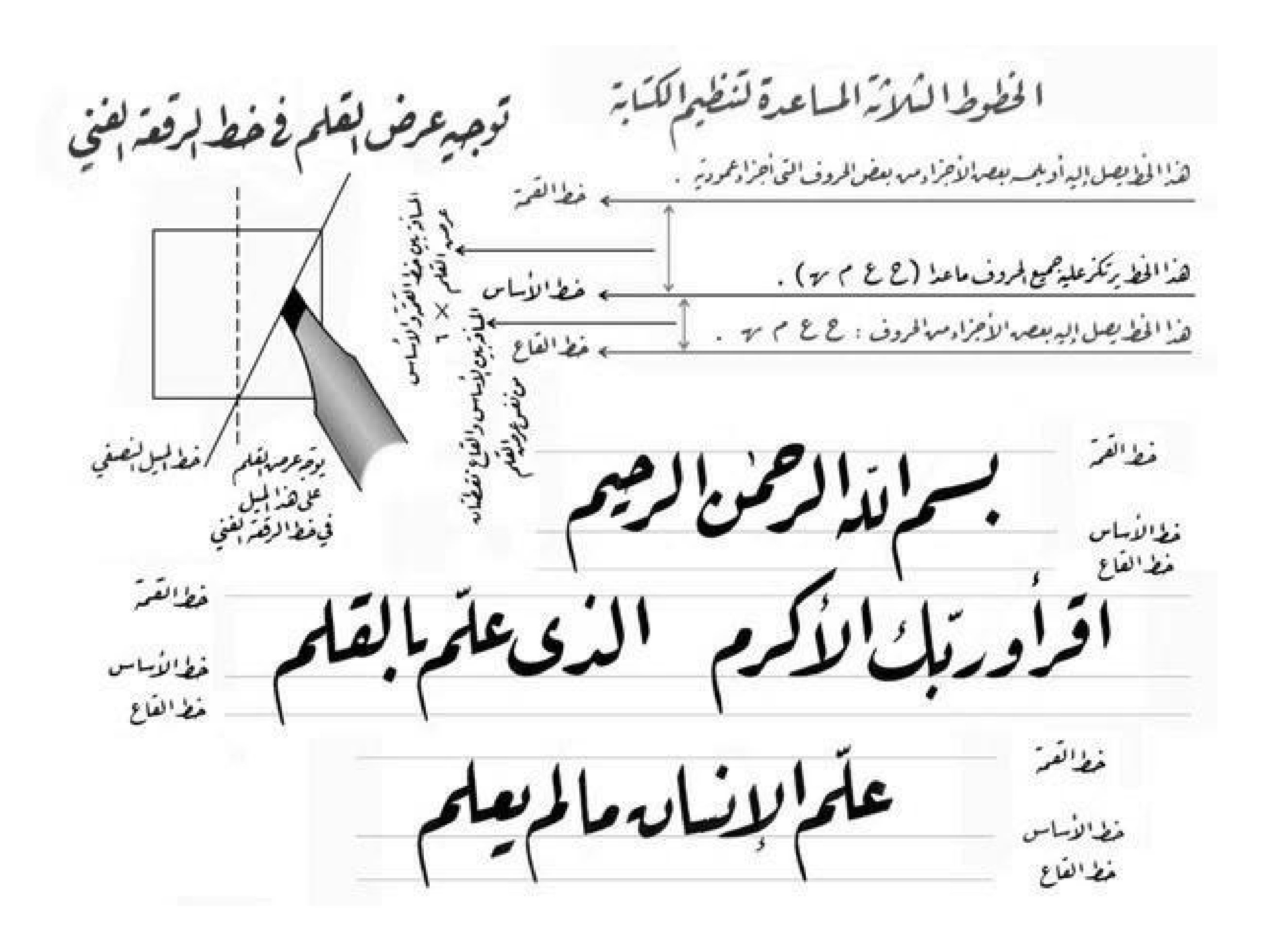
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى

أوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية وبقلة الطعام

لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا شفيع أنجح من التوبة

أكرموا أولادكم بالكتابة فإن الكتابة من أهم الأمور وأعظم السرور

الخطوط العربية الأصيلة، من الأعلى : النسخ، الثلث، النستعليق، الديواني، الرقعة.
وهناك خطوط كثيرة في برنامج وورد وغيره من البرامج الالكترونية في الحاسوب



تطبيقات عامة

صحح الخطأ في النص الآتي:

ارتأت نخبة من المثقفين. ان تنهض بمشروع تربوي كبير. فعملة على أن تجمع كافت الطاقاة والإمكانات وتوضفها مستثمرتا إياها في تأليف الكتب- وإجراء البحوث وإعداد أوراق العمل من أجل خدمت هذا المشروع ،وقد يأس من استثمار هذا المشروع؟ واستحق البعض منهم التهنأة، على جهودهم، ومثل هذه المشاريع الممتازة ! لا يمكن أن ينهظ بها إلا أولي العزم من المتحمسون لهذا العمل الضخم .

فيا من كانت لديهم الغيرت على الأجيال القادمه خوفا عليها من الضياع، عليكم بمآزرت مثل هذه المشاريع ودعمها والوقوف إلى جانب المتحمسين من أصحابها:

الكلمات التي كتبت خطأ:

ان: أن. التهنأة: التهنئة. فعملة: فعملت. أن ينهظ: أن ينهض. ان: أن أولي العزم: أولو العزم. كافت: كافة. من المتحمسون: من المتحمسين. الطاقاة: الطاقات . توضفها: توظفها الغيرت: الغيرة. مستثمرتا: مستثمرة. القادمه: القادمة. خدمت: خدمة. بمآزرت:

بمؤازرة. يأس: يئس
حدّد الأخطاء، في النص الآتي وصحّحها.

نحن متواجدون الآن في المنتدى لنساهم في إصلاح حال اللغة العربية، إنه أمرٌ ملفتٌ للنظر، فها قد تفاعل الجميع لانجاح هذه الدروس, اجتمعت مع إخوتي لإعطاء الدروس المفيدة و المشاركات الجيدة. ونسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، فكلّما زاد الإخلاص في العمل كلما زاد الأجر والثواب. ونحن كما نعلم مسئولون عن شئون اللغة العربية، ويجب علينا أن لا نبدّل لغتنا الجميلة بلهجاتنا العاميّة.

الجواب: نحن متواجدون (موجودون) الآن في المنتدى لنساهم في إصلاح حال اللغة العربية، إنه أمرٌ ملفتٌ (لافت) للنظر، فها قد تفاعل الجميع لانجاح (لإنجاح) هذه الدروس, اجتمعت مع إخوتي لإعطاء الدروس المفيدة والمشاركات الجيدة. ونسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، فكلّما زاد الإخلاص في العمل كلما (بدون " كلما ") زاد الأجر والثواب. ونحن كما نعلم مسئولون (مسؤولون) عن شئون (شؤون) اللغة العربية، ويجب علينا أن لا نبدّل لغتنا الجميلة بلهجاتنا العاميّة.

تطبيقات إملائية :

الخطأ:

لا تنسى، آذان الفجر، مساءاً، لاكن، أولائك، إلاه، لِمَا سافرت؟ عما تبحث؟ مما تتركب؟ فيما تفكر؟ إلى ما التنازع؟ على ما تستدل؟ حتى متى التهاون؟ يرئس بناءا

الصواب:

لا تنسَ، أذان الفجر، مساءً، لكن، أولئك، إله، لِمَ سافرت؟ عمَّ تبحث؟ ممَّ تتركب؟ فيم تفكر؟ إلامَ التنازع؟ علامَ تستدل؟ حتام التهاون؟ يرأس: بناءً

الخطأ: مهندسوا الوزارة، نرجوا، يدعوا.
الصواب: مهندسو، نرجو، يدعو.

الخطأ: اللهم صلي على محمد. إنشاء الله، رأسمال، حب ذا، حين إذٍ، عند إذٍ.
الصواب: اللهم صلِّ على محمد. : إن شاء الله، رأس مال، حبذا، حينئذٍ، عندئذٍ.

الخطأ: جاء أصدقائه. ورآيت أصدقائه، ومررت بأصدقاؤه .
الصواب: جاء أصدقاؤه ورآيت أصدقاءه ومررت بأصدقائه

الخطأ: إختبار، إسمك، إتصالات، إبن خلدون، إمرأة، أكتب، إفتتاح، أذكر الله، أدارة، ايجار،اسلام، ألغاء، أذا.
الصواب: اختبار، اسمك، اتصالات، ابن خلدون، امرأة، اُكتب، افتتاح، اذكر الله، إدارة، إيجار، إسلام، إلغاء، إذا.
تطبيقات:
بسم الله الرحمن الرحيم: حذفت همزة اسم في البسملة الكاملة.
للحق: حذفت الألف لدخول اللام على الاسم المعرف بأل.
يابن الصادقين: حذفت همزة ابن لأنها؛ بعد حرف النداء يا.
محمد بن عبد الله: حذفت همزة ابن لأنها؛ وقعت بين علمين.
قلت لأخ لي: حذفت ألف قال لاتصالها بضمير الرفع.
فإما نعرض: حذفت النون لاتصال "إن" بـ "ما" حيث أدغمت بها.
ادع: حذفت الواو؛ لأن الفعل مبني على حذف حرف العلة.

انتهى

والحمد لله رب العالمين

المصادر :

- اسس سرتيجيات الإقناع والتأثير فى الخطاب السياسى، خطب الرئيس السادات
نموذجا(للدكتور عماد عبد اللطيف، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الأغاني – أبو الفرج الأصفهاني، الجزء ال ا ربع.
.2011 - ايحاء الكلمة، جهاد علاونه، الح وار المتمدن- العدد: 3476
- البلاغة الواضحة علي الجارم ومصطفى أمين.
- التأويل، مفهومه – معانيه – أمثلة عليه/ الشيخ محمد بن إب ا رهيم الحمد
- التحرير الكتابي، د، حمدان بن عطية الزه ا رني وآخرون ، ط 1 ، مركز النشر
. العلمي جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية 2008
- التعابير المسكوكة و دورها في الخطاب السياسي. د ا رسة دلالية تقابلية
عربية- فرنسية، رسالة ماجستير: يمينة ليلى موساوي، جامعة تلمسان - الأداب
- الج ا زئر 2010
- التعبيرات الاصطلاحية في لغة الخطاب السياسي العربي ومواجهة الأحداث
الدولية- ق ا رءة سوسيو ثقافية - ديسمبر ٢٠١٢ م ٧٣
- تدهور اللغة السياسية من تدهور السياسة: رشيد عوبدة. مركز أفاق

للدا رسات والبحوث.
- **جواهر البلاغة، أحمد لهاشمي – الجزء الأول.**
- **الدبلوماسية تأريخها مؤسساتها أنواعها قوانينها، د. سعيد محمد أبو عباه، دار**
. **الريماء للنرر والتوزيع، الطبعة الأول قلقيلية – فلسطين** 2009
- **دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني.**
- **السباب والشتائم في الخطاب السياسي مأزق وطني عام: ريما زهار.**
- **شرح ديوان المتنبي – للعكبري تحقيق البرقوقي. الجزء الأول.**
- **فن التحرير العربي د. محمد صالح الشنطي**
- **في النحو العملي: محمد أمنزوي ، ط** 2 **، دار وليلي للطباعة والنشر** -
مراكش السنة : 2006 **م.**
- **العقد الفريد – ابن عبد ربه الاندلسي، الجزء الأول.**
- **العلاقة بين الضاد ا ولظاء صوتياً وتاريخياً ولهجياً ، مجلة الأزهر الأعداد**
) **الثامن والعاشر والحادي عشر** (**شعبان** 1407 **ه _ إبريل** 1987 **م**
2006 **، ص** 20 **وما ، - اللغة العربية المبسطة، عبد اللطيف السعيد، ط** 3
بعدها. وقد نقلنا من هذا الكتاب بعض القواعد النحوية الايتية.
- **اللغة الدبلوماسية كتعبير رقيق. بقلم الكاتب الدبلوماسي د. سعيد أبو عباه.**
- **الكامل في اللغة والأدب – أبو العباس المبرد، الجزء الأول.**
- **المعجم: اللغة العربية المعاصر. د. أحمد مختار عمر.**
- **المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا،** 1982
- **معجم المصطلحات الدبلوماسية:**
- **مفتاح العلوم، السكاكي.**
- **من أسرار السياسة واللغة: عبد السلام المسدي، مجلة العربي العدد** 560
يوليو 2005
- **المعنى الضمني في اللغة العربية: إشكاليتا التأويل والتعدد.**
الدكتور: حسن بدوح
- **المناظرة السياسية: ا زهر الألمعي البلاد** - 25 **سبتمبر** 2010
المواقع الالكتونية:
- **الخطاب السياسي و اللغة العادية: باقر جاسم محمد**
http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=articl

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=57790
- **الخطاب السّياسي ، متى يعقل ويرشد؟** - **عبّاس محجوب محمود الثلاثاء**,
http://www.sudanile.com/index.php 16
تشرين1/ **أكتوبر** 2012
- **الخطاب السياسي وأثره في تحريك الشعوب، أمجد أبو العلا** – **يقظة فكر**
http://atawasolwatahlilalkhitab.blogspot.com/2011/02/blog
- **خصائص الخطاب السياسي ، د. بهاء الدين محمد** 7 **أغسطس** 2011
2012/20/ - **لغة السياسة، أحمد فهمي** 2
http://atawasol-alkhitab.blogspot.com/2011/02/blog
- **الدبلوماسية ولغة الم ا روغة.. أميركا مثالاً**.
http://www.alhuseini.com/books/index.php?id
.2004/10/ - **موقع الجزيرة نت، اللغة كوسيلة للسلطة،** 3
- http://atawasol-watahlilalkhitab.blogspot.com
- **السياسة وسلطة اللغة، ا ولفكر العربي بين لغة السياسة وسياسة اللغة أ. د.**
عبدالسلام المسدي
http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com
- **موقع السيد محمد علي الحسيني اللبناني**.
103
- **فن الحديث ومهارة المتكلم" بقلم محمود توفيق زكارنة**
http://pulpit.alwatanvoice.com/articles

---

[1] - اللغة الدبلوماسية كتعبير رقيق. د. سعيد أبو عباه.

[2] - " فن الحديث ومهارة المتكلم" بقلم محمود توفيق زكارنة.

[3] - الدبلوماسية تاريخها مؤسساتها أنواعها قوانينها، د.سعيد محمد أبو عباه، دار الشيماء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى قلقيلية – فلسطين 2009.

[4] - http://www.alhuseini.com/books/index.php?id=519 موقع السيد محمد علي الحسيني اللبناني. وينظر: الدبلوماسية ولغة المراوغة.. أميركا مثالاً.

[5] - فن الحديث ومهارة المتكلم" بقلم محمود توفيق زكارنة http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2005/12/14/32565.html#ixzz2zFOo

[6] - ينظر الموقع: http://www.4bayda.com/vb/archive/t-3335.html

[7] - السياسة وسلطة اللغة، د. عبدالسلام المسدي http://www.alarabimag.com/Article.asp? ART=8951 & ID=79

[8] - الدبلوماسية واللغة: رنا الخطيب

[9] - الدبلوماسية : تاريخها ، مؤسساتها ، أنواعها ، قوانينها. الدكتور سعيد أبو عباه

[10] - http://www.4bayda.com/vb/archive/t-3335.html

[11] - الخطاب السياسي و اللغة العادية: باقر جاسم محمد http://www.alitthad.com/paper.php?name=News & file=article & sid=13087

[12] - http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=57790

[13] - الخنساء : هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحية السلمية ، أشهر شاعرات العرب، عاشت أكثر عمرها في العصر الجاهلي أبدعت في رثاء أخيها صخر، وأدركت الإسلام فأسلمت، وفدت على الرسول صلى الله عليه وسلم مع قومها وكان يستنشدها ويعجبه شعرها ، استشهد أولادها الأربعة في القادسية سنة 16 هـ فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وتوفيت سنة 24 هـ . ينظر: الكامل في اللغة والأدب - (1 / 314) والعقد الفريد - (1 / 356) والأغاني - (ج 4 / ص 157).

[14] - شتا في المكان: أقام فيه

[15] - المعنى الضمني في اللغة العربية: إشكاليتا الـتأويل والتعدد . الدكتور: حسن بدوح

[16] - " السكاكي" في "مفتاح العلوم"، وعبد القاهر الجرجاني في " دلائل الإعجاز"

[17] - التعابير المسكوكة و دورها في الخطاب السياسي. دراسة دلالية تقابلية عربية- فرنسية، رسالة ماجستير: يمينة ليلى موساوي، جامعة تلمسان - الأداب - الجزائر 2010

[18] - التعابير المسكوكة و دورها في الخطاب السياسي. دراسة دلالية تقابلية عربية- فرنسية، رسالة ماجستير: يمينة ليلى موساوي، جامعة تلمسان - الأداب - الجزائر 2010

[19] - التعبيرات الاصطلاحية في لغة الخطاب السياسي العربي ومواجهة الأحداث الدولية- قراءة سوسيو ثقافية - ديسمبر ٢٠١٢ م ٧٣

[20] - المصدر نفسه.

[21] - السياسة وسلطة اللغة، د. عبدالسلام المسدي http://www.alarabimag.com/Article.asp?ART=8951 & ID=79 وينظر: الفكر العربي بين لغة السياسة وسياسة اللغة أ.د. عبدالسلام المسدي

[22] - http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content

[23] - التعابير المسكوكة و دورها في الخطاب السياسي. دراسة دلالية تقابلية عربية- فرنسية، رسالة ماجستير: يمينة ليلى موساوي، جامعة تلمسان - الأداب - الجزائر 2010

[24] - المصدر نفسه.

[25] - المصدر نفسه 50.

[26] - أمير الحلو الدبلوماسية واللغة العربية

[27] - السياسة وسلطة اللغة، د. عبدالسلام المسدي. http://www.alarabimag.com/Article.asp?ART=8951 & ID=79

[28] - مجلة الدراسات اللغوية والأدبية ٧٨ العدد الثاني

[29] - من أسرار السياسة واللغة: عبد السلام الـمسدي، مجلة العربي العدد 560 يوليو 2005

[30] - (استراتيجيات الإقناع والتأثير فى الخطاب السياسى، خطب الرئيس السادات نموذجا) للدكتور عماد عبد اللطيف، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

[31] - البلاغة الواضحة علي الجارم ومصطفى أمين 10

[32] - ينظر: التأويل، مفهومه – معانيه – أمثلة عليه / الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد

[33] - ينظر: المعجم: الرائد المعجم: الغني

[34] - المعجم: اللغة العربية المعاصر المصدر. والمعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، 1982

[35] - ايحاء الكلمة، جهاد علاونه، الحوار المتمدن-العدد: 3476 - 2011 / 9 / 3 - 19:03

[36] - المعجم: اللغة العربية المعاصر.

[37] - مجلة الدراسات اللغوية والأدبية ٧٨ العدد الثاني
[38] - ينظر: البلاغة الواضحة 12.
[39] - جواهر البلاغة للهاشمي - (ج 1 / ص 3)
[40] - شرح ديوان المتنبي - (ج 1 / ص 336
[41] -الواو واو رب أي رب زائرة لي، يريد بهاء الزائرة الحمى وكانت تأتيه ليلا، يقول: كأنها فتاة ذات حياء؛ فهي نزورني تحت سواد الليل.
[42] -المطارف: جمع مطرف كمكرم وهو رداء من خز، والحشايا: جمع حشية وهي الفراش المحشو، وعافتها: أبتها. يقول هذه الزائرة أي الحمى لا تبيت في الفراش، وإنما تبيت في العظام.
[43] -يقول: جلدي يضيق عن أن يسع أنفاسي، فهي تذيب جسمي وتوسع جلدي بما تصيبه من أنواع السقام.
[44] -يقول إنه يراقب وقت زيارتها خوفاً لا شوقاً.
[45] -يريد بوعدها وقت زيارتها، ويقول إنها صادقة الوعد لأنها لا تتخلف عن ميقاتها، وذلك الصدق شر، لأنها تصدق فيما يضر.
[46] - يريد ببنت الدهر الحمى، وبنات الدهر شدائده، يقول للحمى: عندي كل نوع من أنواع الشدائد، فكيف لم يمنعك ازدحامهن من الوصول إلى؟
[47] - جواهر البلاغة للهاشمي - (ج 1 / ص 3)
[48] - ينظر: الصفحة 97 من هذا الكتاب
[49] - (استراتيجيات الإقناع والتأثير فى الخطاب السياسى، خطب الرئيس السادات نموذجا) للدكتور عماد عبد اللطيف، الهيئة المصرية العامة للكتاب
[50] - المصدر نفسه.
[51] - الخطاب السياسي وأثره في تحريك الشعوب، بقلم: أمجد أبو العلا – يقظة فكر
[52] - **-http://atawasol-watahlil-alkhitab.blogspot.com/2011/02/blog**
[53] - الخطاب السياسي وأثره في تحريك الشعوب، بقلم: أمجد أبو العلا – يقظة فكر
[54] - انظر: موقع الجزيرة نت، اللغة كوسيلة للسلطة، 3 / 10 / 2004. وموقع: **http://atawasol-watahlil-alkhitab.blogspot.com/2011/02/blog-post.html**
[55] - خصائص الخطاب السياسي ، د. بهاء الدين محمد 7 أغسطس 2011
[56] - الخطاب السياسي وأثره في تحريك الشعوب، بقلم: أمجد أبو العلا – يقظة فكر.
[57] - لغة السياسة، أحمد فهمي 2/20/2012
[58] - موقع: **-http://atawasol-watahlil-alkhitab.blogspot.com/2011/02/blog**
[59] - الخطاب السياسي وأثره في تحريك الشعوب، بقلم: أمجد أبو العلا – يقظة فكر
[60] - **http://atawasol-watahlil-alkhitab.blogspot.com/2011/02/blog-post.html** <
[61] - إقصاء لغة الخطاب السياسي: الدكتور عادل عامر **https://www.facebook.com/AlmrkzAllybyLlabhathWdrastAlsyasatLcrps/p**
[62] - السباب والشتائم في الخطاب السياسي مأزق وطني عام: ريما زهار.
[63] - الخطاب السّياسي ، متى يعقل ويرشد؟ .. بقلم: بروفيسور-عبّاس محجوب محمود الثلاثاء, 16 تشرين1 / أكتوبر 2012 12:07 -http://www.sudanile.com/index.php/2008-05-19-17
[64] - موقع السيد محمد علي الحسيني اللبناني **http://www.alhuseini.com/books/index.php?id=519**
[65] - اللغة الدبلوماسية كتعبير رقيق. بقلم الكاتب الدبلوماسي د. سعيد أبو عباه

[66] - file:///C:\Users\User\Desktop\بسم%20الله%20الرحمن%20الرحيم. doc > مجلة الدراسات اللغوية والأدبية ٧٨ العدد الثاني

[67] - تدهور اللغة السياسية من تدهور السياسة: رشيد عوبدة. مركز أفاق للدراسات والبحوث.

[68] - منقول من معجم المصطلحات الدبلوماسية: **http://www.4bayda.com/vb/archive/t-3335.htm**

[69] - ينظر: معجم المعاني الجامع - ومعجم: الرائد ومعجم: اللغة العربية المعاصر والمعجم: الغني.

[70] - الدبلوماسية : تاريخها ، مؤسساتها ، أنواعها ، قوانينها. الدكتور سعيد أبو عباه

[71] - المناظرة السياسية: زاهر الألمعي البلاد - 25 سبتمبر 2010

[72] - السياسة وسلطة اللغة، د. عبدالسلام المسدي **http://www.alarabimag.com/Article.asp?ART=8951 & ID=79**

وينظر: الفكر العربي بين لغة السياسة وسياسة اللغة. أ.د. عبدالسلام المسدي. الاتحاد

[73] - منقول من معجم المصطلحات الدبلوماسية: **http://www.4bayda.com/vb/archive/t-3335.htm**

[74] - ينظر: في النحو العملي: محمد أمن‍زوي : دار وليلي للطباعة والنشر - مراكش السنة : 2006م الطبعة الثانية

[75] - فن التحرير العربي د. محمد صالح الشنطي

[76] - العلاقة بين الضاد والظاء صوتياً وتاريخياً ولهجياً)، مجلة الأزهر الأعداد (الثامن والعاشر والحادي عشر) شعبان 1407 هـ _ إبريل 1987 م

[77] - المخططان منقولان من الموقع الالكتروني..